دار الإفتاء تستطلع الهلال الأحد

المؤسسات الدينية استعدت لاستقبال رمضان

مئات البرامج الدينية والملتقيات الفكرية وقوافل الخير طوال الشهر الكريم

الجامع الأزهر ينير مآذنه ويعلن الطوارئ

التراويح 20 ركعة بجزء كامل وبالقراءات العشر على الهواء

الخريطة الشاملة للبرامج الدعوية للأوقاف على كافة المنصات

..ومجمع البحوث الإسلامية يعلن:

5800 لقاء فكرى.. و1500 واعظ بالمساجد خلال رمضان

قوافل تحيا مصر والأورمان ومصر الخير.. لتوزيع السلع الغذائية مجانا

5-4



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء | ٢٤ من شعبان ١٤٤٥ هـ - ٥ مارس ٢٠٢٤ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1618 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

قلب الحقائق .. وصناعة الكذب سلاح الإرهابية للوقيعة بين الشعب وحكومته

بقلم: رئيس التحرير

8

مسابقة عقيدتى لـ «ذوى الهمم»

«مصر الجديدة.. فى عيونهم»

تقدم عقيدتى بالتعاون مع الخبيرة التربوية د.إيمان سامى إسماعيل، مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية والحركية).

بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية 2030.

شروط المسابقة:

كتابة بحث مستفيض أو تقديم عمل فنى أو أدبى أو أى إنتاج إبداعى من صاحب الإعاقة، ويفضل عدم تدخل الأهل، فكلما كان العمل من فكر وإبداع صاحبه، كانت فرصته فى الفوز أكبر. فضلاً عن إرفاق كوبون المسابقة، صورة البطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد، توضيح نوع الإعاقة، كتابة العنوان بوضوح، رقم الهاتف.

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

الرقم القومى: ....

رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ ش رمسيس دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

مفتى الجمهورية:

زراعة ونقل الأعضاء.. يجب توافقها مع الضوابط القانونية والشرعية


د. شوقى علام

أكد د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، أن موضوع زراعة ونقل الأعضاء البشرية من الموضوعات الشائكة التى بدأت فى الظهور فى الوقت المعاصر، ولابد أن يتم وفق الضوابط القانونية والشرعية فإنه سيُشكل تقدّماً جديدًا فى مجال العلاج الطبى لكثير من الأمراض المزمنة، بعيدًا عن الإتجار فى الأعضاء البشرية.

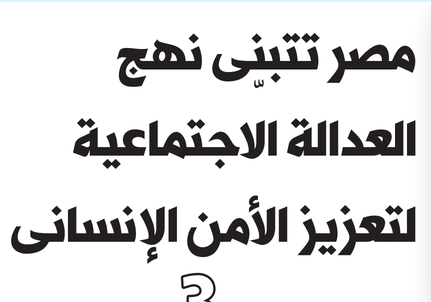
جاء ذلك خلال كلمته بالندوة التى نظمتها كلية الحقوق بالمنصورة تحت عنوان "المستجدات القانونية والشرعية فى مجال نقل وزراعة الاعضاء البشرية".

أشار إلى أن كل عضو يصلح فى جسم الإنسان لنقله إلى شخص آخر، عدا الأعضاء التى تحمل صفات وراثية مثل المبايض والأعضاء التناسلية، ونحن لا نجيز نقل حيوان منوى إلى رحم متسأجر، فكم من قضايا توجد فى الغرب تثير النزاع بين امرأة وأخرى على طفل.

أضاف: لا نريد التلاعب بالإنسان الذى كرّمه الله ونناى به عن أن يتحول إلى قطع غيار تباع وتشترى، لمنع ظهور تجارة الأعضاء، ولكن يجوز النقل متى تأكدنا أن الإنسان ميّت، وذلك من خلال الكشف عن طريق أطباء تتحمّل المسئولية الدينية أمام الله والجنائية أمام المجتمع، وبناء على تحديد معايير الوفاة لنحدّد كيفية ضوابط نقل الأعضاء، ولكن الفقه الإسلامى لا يمنع كل ما هو متطوّر وأن يوصى الإنسان بنقل أعضائه، ولكن بمعايير وضوابط للحفاظ على النفس البشرية، إننا نسير بين هذين النصّين الكبيرين ما بين حقيقة الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي، ففيهم من المرونة ومن العطاء الكثير.

وتساءل المفتى: كيف للنصوص المحدودة أن تفسر الأمر اللامحدود؟ فهناك فرق بين الفقه وبين الإفتاء، لأن الفقه هو إطلاق عقلى وتكوين ملكات علمية، لكن الفتوى هى ممارسة للفقه فى إطار الواقع، فكيف النص محدود أن يحكم الواقع اللا محدود.

مجلس الشيوخ:



مصر تتبنّى نهج العدالة الاجتماعية لتعزيز الأمن الإنسانى

3

العلماء فى ندوة عقيدتى والأوقاف بجامع البنات:

مجالس العلم "جنة اللّه" فى أرضه.. ورمضان أوكازيون إلهي للمغفرة



2

د. جاد القاضي.. رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية:

مصر سباقة فى الجمع بين الحسابات الفلكية والرؤية البصرية للأهلة

8



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

أكبر مسابقة رمضانية للكبار والأطفال

أبواب صحفية رمضانية.. تتناول كل القضايا الاجتماعية

تتقدم أسرة "عقيدتى" بخالص التهنئة لكل المصريين والأمّتين العربية والإسلامية، بمناسبة قُرب حلول شهر رمضان المبارك، وتعلن عن استعداد خاص تتميز به طوال مسيرتها الصحفية التى بدأت مع بداية التسعينيات وحتى يومنا هذا وإلى أن يشاء الله لها.

من حيث تنظيم أكبر مسابقة رمضانية، بجوائزها العينية والمالية، وأبوابها الصحفية المتنوّعة التى تربط بين الماضى والحاضر وتستشرف آفاق المستقبل، برؤية دينية متجددة، تتماشى وفلسفة "تجديد الخطاب الدينى" المستنير، بالحفاظ على الثوابت والتمسك بالأصول، مع رؤية عصرية مستنيرة.

وبهذه المناسبة نقدم عددا من الأبواب الجديدة، منها:




- حكايات وذكريات الأقصى عبر التاريخ
- رمضان فى بلاد الإسلام
- رمضان فى ذاكرة العلماء
- رمضان شهر الانتصارات
- زيارة لمكتبة عالم
- أمسك عليك لسانك
- رياض الصالحين
- كواليس الأغانى الرمضانية
- شبهات وردود
- المستهترون والمجتهدون
- رمضان شهر الخير
- مفاهيم يجب تصحيحها
- صائمون بلا ثواب
- زيارات لموائد الرحمن
- مبادرات خيرية

500 جنيه إضافية لمستحقى الإعانة الشهرية من بيت الزكاة



تفوّق طلاب الأزهر فى مسابقة التحكيم التجارى الدولية بالسعودية



أمين مجمع البحوث الإسلامية:

أزمات العالم تحتاج بشدة إلى تعاليم الإسلام لحلها

3



- ما يجب على المسلم عمله فى رمضان؟
- الأكل والشرب بعد المدفع!
- «يوم الشك» والحكمة من نهى صيامه
- إدراك الجمعة.. بـ"ركعة"
- المداومة على صلاة الضحى
- كيفية الغُسل للمرأة «المُتَجَمِّلة»؟

7

مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٥٠	٤
شروق	١٦	٦
ظهر	٦	١٢
عصر	٢٧	٣
مغرب	٥٧	٥
عشاء	١٤	٧

C M Y K

لا ترضاها لقلبك

بقلم الداعية
م. عبير أنور

((عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ، وَالصَّلاَةِ، وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صَلاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ)) فسوء العلاقات بين البشر يضر الإنسان على المستوى الإيماني والنفسي والعملي ايضاً فوجود شحناء قد تجر الإنسان إلى الغيبة والإضرار بالغير وأمراض بالقلب كالحقد والحسد فلا ترضى لقلبك ابداً إلا السلامة هذا فضلا عن إهدار طاقتك فيما لا ينفع (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) بينما الأصل في العلاقات الأخوة (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) فحرر محل النزاع مع الآخرين ولا تخسر أخيك بسبب متاع الدنيا فنجاحه لن يقدحَ من نجاحِك بل افرح معه وسِّعْ قلبك ، فاذا عز أخاك فهُنْ انت ولا تفرط به تقبل الاختلاف ولا ترضى الفرقة

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً*وإذا افترقن تكسرت أحادى

فماذا نفعل إن فُرض علينا الصراع وغابت القيم؟ تنفس هواء خالي من الكراهية، فِرْ من مسرح الصراعات، لا تدعهم ياخذوا من روحك، استهدف بيئة السلام فهي أنسب البيئات للنجاح في الدنيا والسلامة في الآخرة ،حول طاقة الغضب والتعصب والتنمر والانشغال بالآخرين لعمل وحُب وانجاز، اعبد الله فيما أقامك فيه لا تضيع فرصتك في رضا الله ولا فرصتك في ترك الأثر فالفرصة عمل شاق وإلا انطفأت وكل يوم جديد فرصة فاغتنمها.

دعاء

اللهم يا من أنت على كل شيء قدير استر عيوبنا وامن روعاتنا ولا تتوفنا إلا وأنت راض عنا يا أكرم الأكرمين يا الله

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى
مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحاني
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

العلماء في ندوة الأوقاف وعقيدتى بجامع البنات:

مجالس العلم "جنة الله" فى أرضه.. ورمضان أوكازيون إلهي للمغفرة

أكد العلماء المشاركون فى ندوة" مجالس العلم وتلاوة القرآن والاستعداد لرمضان" التي نظمتها عقيدتي بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، بجامع البنات بالقاهرة، ضرورة تهيئة الروح والجسد لاستقبال رمضان؛ بفعل العبادات والطاعات من صيام وقيام وقراءة قرآن، وصلة أرحام، وبذل وعطاء وجود وسخاء.. الخ.. وأشاروا إلى أن الوقوف والتعرف على فضائل رمضان ونفحاته وبركاته وخيراته، فالعلم والمعرفة بفضيلة الشيء وثمرته يكون دافعا لاغتنامه.. وحذوروا من قطّاع طرق العبادة والطاعة في رمضان، مثل اللهو الباطل الذي لا نفع فيه، والأشياء التي تستنزف أيام وليالي رمضان الثمينة.. وحضر الدكتور أحمد قاعود، مدير إدارة أوقاف وسط القاهرة، والشيخ فراج حسن عبد الموجود محمد رئيس إدارة المساجد الشيخ حلمي عبد العظيم ، إمام وخطيب المسجد





أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن المتأمل في الشريعة الغراء يجد أنها أولت بعض الأيام والمناسبات الدينية عناية خاصة، باعتبارها أوكازيون إلهي يتفضل فيه الله على عباده بمضاعفة الحسنات ومغفرة الذنوب، كما أن الله اختص الله الشهر الحرم بالفضل فإن لشهر شعبان فصل وخاصية أنه هو الذي ترفع فيه أعمال السنة إلى الله، وشهر يغفل عنه كثير من الناس بين رجب ورمضان، ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام فيه عن غيره من الشهور، وكما كان الصحابة التابعون يجتهدون في العبادات وخاصة قراءة القرآن حتى أنهم كانوا يطلقون عليه" شهر القراء" ويكثرون إخراج الزكوات الصدقات للفقراء حتى يتقووا على العبادة في رمضان، فضلا أنه الشهر الذي تم فيه تحويل القبلة

جنة مجالس العلم

أكد الدكتور الشحات أحمد بدوي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة - جامعة الأزهر، أن مجالس العلم، والذكر، لها أجر عظيم وضحه الله تعالى بقوله:" يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا*وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا"، امتدح الله الذاكرين وأعلى شأنهم، وبارك فيهم، وفي أوقاتهم، ومن أفضل الخصال الحميدة طوال العمر وخاصة خلال شهر رمضان؛ المواظبة، والمداومة على مجالس العلم والذكر، والاستماع الجيد والإنصات لها، فقد حثتنا الشريعة الإسلامية على حضور مجالس العلم والذكر عموماً، وأرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى حضور مجالس العلم والذكر - وخصوصا في شهر رمضان - إرشاداً لطيفا قلّ في زمننا من ينتبه إليه، فعن ابن عباس قال:" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ" فالحديث يبين ويوضح أن من هدي النبي في الشهر الفضيل مدارسة القرآن الكريم مع معلمه وأستاذه أمين الوحي جبريل عليه السلام، والقرآن الكريم هو منبع جميع العلوم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا. قلت: يا رسول الله وما رياض الجنة؟. قال: الْمَسَاجِد. قلت: وما الرتع يا رسول الله؟. قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ"، وفي رواية: قالوا: وما رياض الجنة؟. قال حَلَقُ الذِّكْرِ"

د. الشحات أحمد بدوي: فرصة ذهبية للرجوع إلى الله والابتعاد عن المعاصى

أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: **محمد الساعاتى**
تصوير: **أحمد ناجح**

وأوضح أن الاستماع لدروس العلم ومدارسته فضله عظيم، يفضل مئات الركعات التطوعية، ويكفي في ذلك قول نبينا صلى الله عليه وسلم:" يَا أَبَا ذَرٍّ، لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ". فما بالنا بفضل حضور مجالس العلم والذكر المنعقدة في شهر رمضان فهي تحمي الإنسان من الوقوع في الفواحش، وسببٌ في صفاء ونقاء القلوب، وتحلي الانسان وتزينه بالعفو والصفح والعفة، فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول:" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي (أي: في مجالس العلم)، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً" فالذاكر الله عزّ وجلّ إنسان قلبه عامرٌ بالذكر، وبالتالي لا يحمل هذا القلب حقداً ولا غلا ولا حسداً ولا بغضاء لأحد، وإذا كان غاضباً فذكر بالله عاد إلى صوابه ورشده، ولنا فيما حدث بين أبي بكر ومسطح بن أثاثة شاهدٌ ودليل، فكان مسطح قريباً لأبي بكر (ابن خالته)، وكان أبو بكر ينفق عليه لفقره ومسكنته، فشارك مسطح في ترديد الإفك الذي رميت به السيدة عائشة، فأقسم أبو بكر أن يقطع نفقته عن مسطح حتى نزل قول الله تعالى:" وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" فدعاه النبي، وقرأها عليه، عند ذلك قال أبو بكر:" بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ"، وقال:" وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا"

وأنهى الدكتور الشحات كلامه مؤكدا أن مجالس العلم، والذكر سببٌ في ثناء الله على العبد ومدحه أمام الملأ الأعلى من الملائكة، فعن معاوية رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه، فقال:" مَا أَجْلَسَكُمْ؟. قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومن به علينا، قال: آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟. قالوا: والله ما أجلسنا الا ذاك، قال: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ"، وهذا الحديث فيه دلالة على جواز الاجتماع على الذكر الجماعي، وقال صلى الله عليه وسلم:" يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً". فمن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلى ما شاء الله، ولا يجوز حمل الحديث على القرب المكاني، فالحق تبارك وتعالى لا يحيط به مكان، ولا يحده زمان، فهو على ما كان قبل خلق السموات والأرضين:" لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"

د. محمدي صالح عطية: أبواب للحسنات.. ارتفاع المنزلة والدرجات يوم القيامة

جنة الأرض

ومن جانبه أكد الدكتور محمدي صالح عطية، المدرس بكلية دار العلوم – جامعة المنيا ،أن لله تعالى نفحاتٍ يصيب بها من يشاء من عباده قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ، يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ". والنفحة هي العطية والرحمة والخير، والنفحة في اللغة هي تلك الريح الطيبة التي تطمئن بها النفس، وتسكن، وترتاح، ولأن شهر رمضان خير الشهور التي تكثر فيها النفحات والرحمات والبركات؛ لذلك فإنّ المسلم اللبيب هو ذلك الذي يحرص على إعداد قلبه لشهر رمضان، ليكون جاهزًا لتلقي النفحات والبركات والفيوضات، وهناك مسالك كثيرةٌ إذا سلكها المسلم استعدادًا لشهر رمضان يجهز قلبه تجهيزًا لائقًا بشهر رمضان، ومن هذه الأمور التي يغفل بعض الناس عنها: «مجالس العلم»، وهي جنةُ الله في الدنيا كما قال أحد العلماء:" إن لله تعالى جنةً في الدنيا، من دخلها طلب عيشه: مجالس الذكر". فالعلمُ هو حياةُ القلوب، وصدق أبا الأسود الدؤلي حين قال:" ليس شيءٌ أعزَ من العلم"، ولمجالس العلم نفحات وبركات وكرامات لطلاب العلم، ولغيرهم ممن يشهدون مجالس العلم.

وأشار إلى أن الفقيه نصر الدين السمرقندي رصد كرامات لمجالس العلم لمن يحضر مجالس العلم ولا يقدر على حفظ العلم، أي ليس من طلاب العلم، إنما حضر فقط للاستماع، وذكر في ذلك سبع كرامات؛ أولها: أنه ينال فضل المتعلمين؛ وما أعظمَ فضل المتعلمين. قال صلى الله عليه وسلم:" إِنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ وملائكتَهُ، وأهلَ السمواتِ والأرضِ، حتى النملةَ في جُحرِها، وحتى الحوتَ، ليُصلُّونَ على معلِّمَ الناسَ الخيرَ" ثانيها: أنه يكون محبوسًا عن الذنوب والخطايا ما دام جالسًا في مجلس العلم. ثالثها: أنه إذا خرج من منزله تنزل عليه الرحمة رابعها: أنه إذا جلسَ عنده تنزل عليه الرحمة وتصيبه البركة. خامسها: أنه تكتب له الحسنات ما دام مستمعًا. سادسها: أنه تحفهم الملائكة بأجنحتها رضا فما وهو فيهم. سابعها: أنَّ قدم يرفعه أو يضعه يكون كفارةً للذنوب ورفعًا للدرجات له وزيادة في الحسنات. وهو ما أشار إليه الفاروق عمر حين قال:" إن الرجل ليخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال تهامة فإذا سمع العلم خاف واسترجع عن ذنوبه، فانصرف إلى منزله، وليس عليه ذنب، فلا تفارقوا مجالس العلم، فإن الله تعالى لم يخلق على وجه الأرض بقعة أكرم على الله من مجالس العلماء".

وأوضح الدكتور محمدي أن الإمام السمرقندي ذكر ستَ كراماتً أخرى تصيب من يحضر مجالس العلم، ولا يقدر على حفظ العلم، لتكون الكرامات التي أحصاها ثلاث عشرة كرامة، وهي: أولها: أنه يكرمه بحب شهود مجالس العلم. ثانيها: أنّ كل من يقتدي بهم له مثل أجورهم من غير أن ينقض من أجورهم شيء، ثالثها: لو غُفر لواحدً منهم يشفع له. فإنّ مجلس العلم شفاعةٌ لكل من يحضره، لذلك قال سيدنا عطاء:" مجلس علم يكفر سبعين مجلسًا من مجالس اللهو". رابعها: أنّ قلبه يبرد من مجلس الفساق؛ فكلما ازداد حضوره لمجالس العلم ابيض قلبه وازداد تعلقًا بأهل العلم وأهل الخير، ولا يفكر في مجالسة الفساق. خامسها: أنه يدخل في طريق المتعلمين والصالحين. سادسها: أنه يقيم أمر الله تعالى. وهذه الكرامات التي ذكرها السمرقندي إنما هي مختصة بمن شهد مجالس العلم واستمع بإنصات، فما بالنا بطالب العلم الذي يديم حضور مجالس العلم، ويدون ويحفظ!

تعلم العلمَ واجلس في مجالسه** ما خابَ قط لبيبٌ جالسَ العلما

رسائل قرآنية

بقلم:
أ.د. عبد الشافى
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

السيدة مريم سيدة زمانها

يقول الله تعالى في الآيتين 42 و43 من سورة آل عمران: "وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ * يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ".

واذكر يا محمد وأخبر قومك بهذا القصص الذي سنقصه عليك، ليأخذوا منه العبرة والعظة، ويعلموا منه أن الله تعالى حكيم في جميع أقواله وأفعاله، وأن أفعاله لا تخلو من حكمة، وأنه تعالى يصطفي من خلقه ما يشاء وفق حكمته سبحانه، وفي النهاية هو رب العالمين لا يسئل عما يفعل وغيره يسئل عن فعله.

ذكرهم يا محمد أن الملائكة - وهم خلق من خلق الله لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون - أخبروا السيدة مريم بهذا القرار الإلهي بأن الله اصطفاك، واصطفاء الله تعالى اصطفاء حكيم له أسبابه ومرشحاته، فلا يصطفي الله عبثا من خلقه، خاصة لهذه المهمة الصعبة التي انتدب الله لها السيدة مريم أن تكون أما لآية الله في الأرض وهو المسيح عيسى ابن مريم، من غير زواج ودون أن يمسسها بشر، في سابقة هي الأولى والأخيرة من نوعها، فلابد أن يكون الاصطفاء وفق ضابط وحكمة لا يعلمها إلا الله تعالى، الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فاصطفاها وطهرها من الدنس والذنوب والمعاصي، وجعل سيرتها بين قومها قبل هذه المعجزة سيرة عطرة وطيبة، حتى يصعب عليهم اتهامها بالزنا، واصطفاها الله تعالى على نساء العالمين.

وهنا يتساءل المسلمون: هل السيدة مريم مصطفاة على سائر نساء العالمين؟ فأين السيدة فاطمة؟ وأين السيدة عائشة؟ وأين السيدة آسية امرأة فرعون؟ وقد ورد فيهن أحاديث تفيد تقديمهن على غيرهن من نساء العالمين، وللخروج من هذا الجدل نقول: إن اصطفاء السيدة مريم على عالمين زمانها دون زمان غيرها، فلا يضر أن يفضل الله غيرها في زمان آخر، ولا يضر أن تكون غيرها أفضل منها كالسيدة فاطمة مثلا، لأنهما ليستا في زمن واحد، فكل منهما أفضل أهل زمانها، والسيدة فاطمة أفضل من السيدة مريم على وجه العموم. ثم يوجهها الله تعالى إلى الجد في العبادة لله تعالى فهي الملاذ لها وقت الضيق والشدة، وقت أن يكذبها قومها لن تجد إلا باب العبودية لله تعالى ملجأ ومنجى لها من سهام الناس المسمومة، يا مريم اقنتي لربك، والقنوت هو العبادة أو طول العبادة أو طول الدعاء إلى الله تعالى، ولا تعارض بين المعاني الثلاثة فالكل يصب في بوتقة واحدة، وهي طول الوقوف بين يدي الله تعالى وهو درب من العبودية لله، والقنوت لا يكون إلا لله، وهو ما يرجح أن المراد به هو الدعاء لله، وثنى بالأمر بالسجود لله والركوع مع الراكعين، والسجود هو وضع الجبهة على الأرض إذعانا وقبولا لأوامر الله تعالى، وقد يكون السجود له صورة أخرى تدل الإذعان والقبول لله تعالى، وعلى هذا القول فالكون كله يسجد لله تسخيرا، بأن يؤدي وظيفته دالا على قدرة الله وتوحيده. ولسائل أن يسأل: لماذا خاطب السيدة مريم بصيغة المذكر، وهي أنثى؟ فلماذا لم يقل: اركعي مع الراكعات؟ ونقول: لأن الركوع وطول العبادة أمر يقدر عليه الرجال أكثر من النساء، فنسبته للرجال يفيد تأديته على الوجه الأكمل، دون تعب أو ملل أو ما يصيب النساء من طول الوقوف أو الركوع، فضلا عن أن المرأة تتوقف أحيانا عن العبادة بسبب حيضها، وليس كذلك الرجل، فالعبادة في حقة من هذا الوجه أكمل، والمقام مقام أمر بالكمال للسيدة مريم فناسب التعبير بضمير المذكر لما ذكرناه والله أعلم.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :
د. نيفين مختار

غير حياتك

اقترب شهر كريم ننتظره جميعاً من العام إلى العام بشوق كبير ويبدأ كل شخص مؤمن فى الاستعداد لاغتنام كل دقيقة فيه فيحاول أن يرتب أوراقه ويستغل أوقاته خلال شهر رمضان لأنه يعلم جيداً أنه شهر النفحات والبركات وشهر المغفرة والرحمة وفيه يغفر الله الذنوب ويعتق الرقاب ويتفضل على عباده الصالحين المستغفرين التائبين النادمين المتهجدين الراكعين الساجدين المسبحين وللخيرات سابقين بواسع الفضل والإحسان، يتفضل بالرضا والنعيم ويعطينا جزاء العمل الصالح فيه بهدية ثمينة فى العشر الأواخر يتفضل بها على هؤلاء وهى الحصول على ليلة خير من ألف شهر ، يحصل على أجرها المتعبدين الخاشعين المخلصين، فيخرجوا من الشهر الكريم وقد فازوا بالفوز العظيم من غفران الذنوب وستر العيوب وعتق يتفضل به الرحمن ويشكر الله تعالى صنيعهم وجهادهم لأنفسهم، ولكن على الجانب الأخر هناك أناس يتفننون فى تضييع أوقاته فى اللهو والعبث فيما لا يجدى ، فعلى سبيل المثال لا الحصر كثيراً كثيراً من الناس أصبحوا مدمنين لمواقع التواصل حتى رأيت أحدهم كاد أن يلقى بنفسه تحت عجلات سيارة لأنه يسير فى الطرقات وهو ينظر فى هاتفه ولا يدرى حتى إلى أين يسير وهذا المشهد رأيته يتكرر كثيراً بل أنى نظرت يوما فى ساحة انتظار كبيرة للمرضى فوجدتهم جميعاً بلا استثناء ينظرون فى هواتفهم، وقلت فى نفسى الكل ينظر إلى أسفل عبر شاشة خداعة تأخذه لعالم آخر وتلهيه بقوة عما خلق له، وقد راقبتهم جميعاً بشدة أبحث بينهم عمن يحرك شفتاه حتى بالذكر ، وحاولت أن أبحث عمن يقرأ حتى القرآن من هاتفه فوجدت أصوات الهواتف ترتفع هنا وهناك بما لا ينفع ولا يجدى ، وحدثت نفسى مرة أخرى بأن هؤلاء إذا دخلوا الشهر الكريم بهذه الصورة فحتما سيخسرون لأنه شهر العبادات والطاعات وليس اللهو وتضيع الأوقات، أتعلمون لو قيل لأهل القبور تمنوا لتمنوا يوما واحدا من شهر رمضان لما فيه من الخير الكثير والثواب الكبير والعطاء الجزيل، ونحن مازلنا على قيد الحياة ونتفنن فى تضييع الأوقات بشكل مخيف هو شهر النفحات والعبادات ولكن بعض الناس يدلوه لشهر المأكولات ويستهلكوا وقتا طويلا كل يوم فى تحضير كل ما تشتهى أنفسهم وهم صائمون حتى إذا آتى موعد الإفطار أكلوا قليلا مما أعدوه من ألوان الطعام وتركوا ما لذ وطاب، أو أنهم سيأكلون كثيراً مما أعدوا ويصابوا بعدها بتخمة شديدة تمنعهم من الصلاة والقرآن وعبادة الله تعالى، وفى النهاية سيخسرون هذه الأيام الفضائل التى يتفننون فى تضيعها، ولهذا على كل شخص عاقل أن يحاول جاهدا من اليوم أن يرتب أوقاته ويضع خطة يسير عليها حتى لا يخسر هذه النفحة الجميلة التى قد لا تتكرر على أى منا، فالعمر قصير ولا يدرى أحدنا متى يأتى موعده وهل سيعود علينا شهر رمضان مرة أخرى أم لا؟؟ لذا يجب أن نرتب أيامنا ونستغل كل أوقاتنا ونستعد بقوة لتغيير حياتنا إلى ما يفيد وينفع ويقربنا إلى الله، استعدوا من اليوم بالتقرب بتوبة نصوحة عما بدر منا جميعاً ومعاهدة الله بالاقلاع عن كل عادة سيئة حتى وإن كانت العبث واللهو فى مواقع التواصل الإجتماعى التى أصبحت إدمان للكثير من الناس، رتبوا أوراقكم جيداً قبل أن تندموا على أعماركم التى تذهب هباءا منثورا، غيروا حياتكم وأمامكم أجمل فرصة للتغيير فإذا نجحتم فى ذلك وتغلبتم على أنفسكم وانتصرتم على تضييع الأوقات فستفوزون بعد شهر رمضان بتغيير نمط حياتكم إلى الأفضل و نصيحة غالية إليكم جميعاً، لاتزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسئل عن عمره فيما أفناه والعمر متمثل فى قيمة الوقت التى لا نحسب له حساب ، والوقت للأسف الشديد يسلب مننا دون أن ندرى ، عزيزى القارىء لكى تفوز رتب أوراقك وتقرب إلى الله من الآن بالأعمال الصالحة وعاهده أن تدخل الشهر للعبادة والتقرب لا للهو والعبث، ولكى تصل إلى غايتك وتصل إلى الدرجات العالية من فضلك غير حياتك .

مكانة الصحابة رضوان الله عليهم

بقلم:
حنان محمد
واعظة بالأوقاف

الصحابة جمع صاحب أو صحابي، وهم كل من لقي أو رأى النبي مؤمناً به ومات على ذلك، فدخل في هذا التعريف خلفاء النبي الراشدون، وأزواجه أمهات المؤمنين، وقراباته من مسلمي الهاشميين، وكل من لقيه أو رآه مؤمناً به وثبت على إيمانه حتى لقي به رب العالمين. قال غير واحد من أهل العلم: كل من صحب النبي.

لا مقام بعد النبوة ولا رتبة أعلى وأشرف من مقام ورتبة الصحابة- رضي الله عنهم- الذين ارتضاهم الله تبارك وتعالى لصحبة نبيه، سيد الناس، وخاتم النبيين، وأشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وأعظم شفيع للخلائق بين يدي رب العالمين، فإنهم رضي الله عنهم أجمعين قد سبقوا إلى الإيمان، واتبعوا النبي مغتبطين بفضل الرحمن، وهاجروا وآووا ونصروا وجاهدوا وصدقوا وفتنوا وصبروا واستقاموا وما بدلوا، فهم رضوان الله عليهم خير الناس بعد المرسلين والنبيين علماً، وعملاً، وتصديقاً، وصحبة لرسول الله، وجهاداً في سبيله، ودعوة إلى دينه، وسبقاً إلى كل خصلة جميلة.

ومن حقوق الصحابة على الأمة:- أولاً: الاعتراف بما ثبت من فضلهم وفضائلهم ومحبتهم بالقلوب، والثناء عليهم بالألسن، وتحبيبهم إلى الأمة، وحظها على حسن التأسي بهم.

ثانياً: الاعتقاد بأنهم خلفاء النبي بعد انتقاله في الأمة، في العلم والعمل، والدعوة والأمر والنهي، والجهاد، والأخلاق، والتلقي عنهم، وحسن التأسي بهم لكمال علمهم وإيمانهم، وعملهم ونصيحتهم، وجهادهم ورحمتهم بالأمة.

ثالثاً: الترحم عليهم، والاستغفار والدعاء لهم، عملاً بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحشر: 10].

رابعاً: الكف عن الخوض فيما حدث بينهم من خلاف، وعن إشاعة ما قد ينسب إلى شخص منهم أو طائفة من مساوئ.

خامساً: الحذر من سبهم أو سب أحد منهم، أو تنقصهم، أو لعن أحد منهم، فإن ذلك إجرام محقق، وظلم موبق، لما فيه من تكذيب الله عز وجل في تزكيتهم والثناء عليهم والطعن في النبي على صحبتهم ومحبتهم، فإنهم أئمة المؤمنين، وخاصة النبي الأمين، وقد قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا) [الأحزاب:57].

وأختم كلامي، بقول الله تعالى في الحديث القدسي: ((من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب))، وهم خاصة أولياء الله تعالى، والقوم الذين اختارهم الله تعالى على علم بفضلهم لصحبة نبيه، وتبليغ دينه، وخلافة نبيه في أمته.

رمضان "شباب أهل الجنة" بالتجمع الخامس.. "شكل تانى"



رفع مسجد "شباب أهل الجنة" بالتجمّع الخامس، حالة الطوارئ القصوى لاستقبال شهر رمضان المعظّم وضيوفه الكرام ضيوف الرحمن.

حول هذه الاستعدادات تقول الداعية م عبير أنور: كعادتنا منذ ست سنوات- هي زمن تكليفي من قِبل وزارة الأوقاف بالعمل بالمسجد- حيث كان الدرس عن كيفية جعل العبادات التعاملية جنباً إلى جنب مع العبادات الشعائرية، وتحدثنا عن ضبط السلوك قبل الصوم عن الطعام والشراب مصداقا لقوله- صلى الله عليه وآله وسلم-: "من لم يدعْ قولَ الزّورَ والعملَ بَهِ، فليسَ للَّهِ حاجةٌ بأن يدَعَ طعامَهُ وشرابَهُ".

أضافت: وكعادتنا في المسجد نُعلِّم الأطفال صناعة صغيرة ينفّذونها بأيديهم بعد الانتهاء من الحفظ وسماع الدرس، وكانت أولاها عن "طبق" يكسوه الأطفال من قماش الخيامية الذي يذكّرنا بأجواء الشهر الفضيل، وكنا قد اعتدنا في السنوات السابقة تزيين المسجد بمعاونة إخواتي مُدرِّسات القرآن، ولكن هذا العام قد كبُر عدد من أبنائي أبناء المسجد فراودتني فكرة أن يشاركوا في تعليق الزينة ولصق اللوحات الإرشادية، ليس هذا فحسب بل يشاركونا أيضاً في تنظيم صلاة التراويح، والتي نحتاج فيها للعديد من المتطوّعين للقيام بالعديد من الأعمال، كتنظيم المصلَّى وتشغيل البخور وإرشاد السيّدات لمكان الصلاة الخاص بأمّهات أحباب الله، أو للمصلّى إذا جاءت إلى المسجد منفردة، وهي عادة نحرص عليها منذ عدّة سنوات لحفظ الهدوء داخل المصلّى. كذلك القيام بتقديم التمر والماء لضيوف الرحمن.

ومن الاستعدادات الهامة التي نحرص عليها توفير أوراق التلوين للصغار وحفظ النظام فيكونوا جنبا إلى جنب مع الكبار يعاونونهم ويتعلّمون منهم، ويتمحور منهج الأطفال خلال الفترة المقبلة حول فضل رمضان وسلوكيات المؤمن الحق، من خلال قصص عن القيم الأخلاقية في صورة شيّقة بغرض ترسيخها في نفوس الأطفال وشرح آيات الصيام. أما الصناعات الصغيرة أيضاً ذات الصلة بأجواء الشهر الكريم فستكون أجندة رمضانية لتنظيم الوقت بين الاستذكار والعبادات والنصيب من العمل الصالح، وكذلك صناعة مفرش رمضاني.

أطْلَعتُ الأطفال على تلك الاستعدادات فرأيتُ في أعينهم الحماس وامتلأ المسجد بالبهجة والصفيق. أعاده الله علينا جميعاً باليُمن والبركة ورزقنا صيامه وقيامه على الوجه الذي يرضيه عنا.

استعداد خاص.. بالشهر الفضيل:

توجيه اللغة العربية بالجيزة وأبو النمرس ومدارس زويل سمارت يكرمون حفظة القرآن

كتب- محمد الساعاتى:







قام توجيه اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم بالجيزة، وإدارة أبو النمرس التعليمية، ومدارس زويل سمارت للغات، بتكريم حفظة القرآن الكريم للعام الدراسى 2023-2024م، فى حفل بهيج حضره قيادات مديرية التربية والتعليم بالجيزة.

تم تكريم الفائزين من حفظ القرآن من الطلاب والطالبات بجوائز مادية وعينية بمشاركة مجتمعية من أبناء مصر المخلصين بالقوات المسلحة.

قال فضل الفقى: تضمنت الاحتفالية- التى قدم لها محمد عمر- العديد من الفقرات المتنوعة منها تلاوات قرآنية وابتهالات دينية وإنشاد وإلقاء الكلمات والأشعار ابتهاجا وفرحا بقرب شهر رمضان المعظم.

وقامت بتكريم الحفظة المنصة المكونة من: آمال أحمد عون- مدير إدارة التنسيق بالتربية والتعليم بالجيزة- مخلص حامد محمد- لواء أركان حرب طيار مهندس- محمود محمد عبدالوهاب لواء أركان حرب. عماد مسعود محمد- موجه أول اللغة العربية بإدارة أبو النمرس التعليمية- رابعة طلعت حسن- موجه عام اللغة العربية بالجيزة- عادل عبدالهادي علي حسن- موجه عام التربية الدينية بالمديرية- فاطمة يحيى محمود- مدير إدارة الخدمات التربوية بإدارة أبوالنمرس- نيفان رسمي الفقي- مدير المرحلة الإعدادية بإدارة أبوالنمرس- نشوة عز الدين- مدير التعليم الخاص بإدارة أبوالنمرس- حسين محمود الحسيني- د. وائل رفعت مبروك، محمد عمر عبدالباري- أعضاء لجنة تحكيم على مستوى الجمهورية- أشرف عبدالعال- رئيس مجلس إدارة زويل- جيهان علي إبراهيم- مدير مدرسة زويل سمارت للغات- أمل حنفي والسيد عاشور وإسماعيل أبو عرب شيخ المعلّمين بأبو النمرس، شاكر حسين عبدالواحد.

والمكرمون هم: سليم محمد سعيد- أصغر متسابق على مستوى الجمهورية- هاجر أشرف عبدالجليل مستوى أول جمهورية (القرآن كاملا) عبدالله شريف غريب مستوى ثان جمهورية (القرآن كاملا)، حذيفة محمود عبدالفتاح، طارق بن زياد مستوى ثالث جمهورية (القرآن كاملا)، يوسف سمير حنفي، ياسمين شعبان رضا، أنس خالد عبدالمؤمن، أُبيّ إسلام مصطفى، أسماء محمد عبدالعاطي، جنى سعيد عبدالله، أحمد محمد زعفان، هنا أشرف نجدي، مريم محمود فرج، روضة محمود محمد، فاطمة أشرف فهمي.

أوقاف البساتين تستقبل رمضان بأمسية دينية:

تلاوة القرآن ومجالس العلم ومساعدة الفقراء

أقامت إدارة أوقاف البساتين أمسية دينية استعدادا لاستقبال شهر رمضان المعظم. قال أحمد عبدالرحمن (منسق الإحتفالية): تضمنت الأمسية تلاوة قرآنية للشيخ حسين الإسكندرانى وكلمة للدكتور عراقى مسلم- مدير إدارة أوقاف البساتين- أكد خلالها أنه ينبغى على المسلم أن يهيئ نفسه لاستقبال نفحات وفيوضات شهر رمضان المعظم بتلاوة القرآن ومجالس الذكر. والتكافل الإجتماعى ومساعدة الفقراء والمساكين ورعاية الأيتام فى هذه الأيام المباركات التى ترفع فيها الأعمال إلى الله. ليكون ذلك خير استعداد لاستقبال أفضل أيام الله (شهر نزول القرآن، رمضان المعظم). واختتمت الأمسية بفاصل من الابتهالات الدينية التى تفاعل معها رواد مسجد الإيمان بالبساتين، مع الشيخ حسين الإسكندرانى.

أمسية دينية كبرى وأنشطة ثقافية للأطفال بأوقاف المرج

كتب – جمال سالم:



نظمت مجموعة من المساجد التابعة لإدارة أوقاف المرج، أمسية دينية للأطفال بمسجد البقلي، ضمن الأنشطة التثقيفية، وبحضور مجموعة من قيادات الدعوة وأئمة المساجد بالإدارة، برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- وتوجيهات د. خالد صلاح، وكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة. شارك في الأنشطة قرابة 500 طالب من رواد مساجد المرج، وأشهرهم من أطفال مسجد البقلي: مريم هشام حمادة، رميساء حسن بحر، آدم فتحي، سما سيد، سما طارق، حبيبة ناصر. ومن أطفال مسجد النور: عبدالله محمد محمود، منة محمد فرج، فاطمة محمد حسن، رحمة شريف صبري، ومن أطفال مسجد التوحيد: أنس محمد رمضان، محمد عماد، أحمد مصطفى حامد، ومن أطفال مسجد قباء: حسن محمود حسن، عبدالله عبدالغنى رجب، مروان حسين مهران، زياد حسن مهران، والحافظ الصغير عبدالرحمن على مهران الذي يبلغ من العمر 8 أعوام ويحفظ أربعة عشر جزءا.

شارك بالحديث في إحياء الأمسية الدينية كل من د. محمود خليل- وكيل المديرية- د. منتصف عبدالمهيمن- مدير الإدارات الفرعية بمديرية أوقاف القاهرة- الشيخ مصطفى على مبارك- مدير إدارة أوقاف المرج- فى ضيافة الشيخ عبدالغفار غريب، إمام وخطيب مسجد البقلى.



وزير الأوقاف: نستعد لاستقبال رمضان.. والأحرى أن نستعد للقاء الله


د. مختار جمعة

أكد د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أنه إذا كنا في هذه الأيام نستعد لاستقبال شهر رمضان، فالأحرى أن نستعد للقاء الله، فرمضان وسيلة لا غاية، وهو سبيلنا إلى الله وطريقنا إليه ووسيلتنا عنده، يقول نبينا: "الصيامُ والقرآنُ يَشْفَعانِ للعبدِ، يقولُ الصيامُ: أَيْ رَبِّ! إني مَنَعْتُهُ الطعامَ والشهواتِ بالنهارِ، فشَفِّعْنِي فيه، ويقولُ القرآنُ: مَنَعْتُهُ النومَ بالليلِ، فشَفِّعْنِي فيه؛ فيَشْفَعَانِ".

جاء ذلك خلال افتتاحه الدورة العلمية الدولية السادسة التي تعقدها أكاديمية الأوقاف الدولية لأعضاء اتحاد إذاعات وتلفزيونات منظمة دول التعاون الإسلامي.

أوضح أن من يعملون في الحقل الدعوي والإعلامي، لاسيما الإعلام الديني يمكن أن يحوّلوا عملهم الوظيفي إلى عبادة محضة، بتجديد النيّة وحسن القول، وكما قال الإمام أبو حامد الغزالي: "طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله، وقد يثاب المرء رغم أنفه، ويقول النبي: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلاَّ كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَه صَدقَةً، وَلاَ يرْزؤه أَحَدٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"، والله سبحانه لا يضيع جهد من اجتهد، ويقول الإمام الحسن البصري: "خذ من دنياك لآخرتك تربحهما جميعًا ولا تأخذ من آخرتك لدنياك فتخسرهما جميعًا"، يقول أحد الحكماء: يا ابن آدم أنت في حاجة إلى نصيبك من الدنيا، ولكنك إلى نصيبك من الباقية أحوج، فإن أنت بدأت بنصيبك من الآخرة وكانت عينك على طاعة الله مَرَّ بنصيبك من الدنيا فانتظمه انتظامًا فأصلح الله لك أمر الدنيا والآخرة، وإن أنت بدأت بنصيبك من الدنيا على حساب نصيبك من الآخرة ضيعت نصيبك من الآخرة وكنت في نصيبك من الدنيا على خطر، وليس لك منه إلا ما كتب لك.

"الشيوخ" يوافق على قانون "الضمان الاجتماعي والدعم النقدي".. ويؤكّد:

الدولة المصرية تتبنّى نهج العدالة الاجتماعية لتعزيز الأمن الإنساني

"الاستراتيجية الوطنية".. تهدف لخلق "حياة كريمة" للمواطنين

كتب – مصطفى ياسين:

وافقت اللجنة المُشتركة المكوَّنة من: لجان حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعي والشئون الدستورية والتشريعية على قانون الضمان الاجتماعي والدعم النقدي، موصِية المجلس بالموافقة النهائية عليه.

وبعد المناقشات المُستفيضة التي دارت بين مندوبي الحكومة وأعضاء اللجنة المشتركة، فإنها ترى أن مشروع القانون المعروض جاء- بعد ما أدخلته اللجنة من تعديلات- مُتماشيًا مع أحكام الدستور والاتفاقيات الدولية ذات الصِلَة.

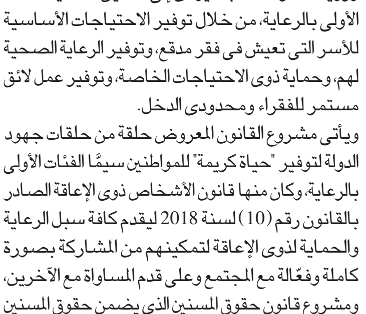
يُذكر أن مشروع القانون مُقدّم من الحكومة- ومُحال من مجلس النواب- بإصدار قانون الضمان الاجتماعي والدعم النقدي، وقد اختارت اللجنة المشتركة النائب جميل حليم- مقرراً أصلياً- والنائب سيد حجازي، مقررًا احتياطيًا لها فيه أمام المجلس.

كان المستشار عبدالوهاب عبدالرازق -رئيس مجلس الشيوخ- قد أحال إلى اللجنة المشتركة مشروع القانون- الاثنين 26 من فبراير- لبحثه وإعداد تقرير عنه للعرض على المجلس، وفي استجابة سريعة جدًا- عُقدت ثلاثة اجتماعات لنظر المشروع برئاسة النائب محمد هيبة؛ رئيس اللجنة المشتركة.

أوضحت اللجنة المشتركة أن المنظومة الوطنية للحماية الاجتماعية لأي بلد تعكس مستوى التطوّر الاجتماعي والاقتصادي له؛ إذ إنها تعدّ مرآة لمستوى التشاور بين مختلف الفاعلين في الساحة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتعتبر سياسة الضمان الاجتماعي من الأدوات الرئيسة في تعزيز الحماية الاجتماعية، حيث تهدف إلى توفير شبكة من الدعم والرعاية للفرد في مختلف مراحل حياته؛ ويُعتبر هذا النظام خطوة حاسمة نحو تحقيق التوازن الاجتماعي وتحسين جودة الحياة.

ويُقصد بالضمان الاجتماعي؛ جميع التدابير الرامية لتقديم الإعانات، سواء كانت نقدية أو عينية، لضمان الحماية من جملة أمور- منها: افتقار الدخل المُتأتّي من العمل أو عدم كفايته نظرًا لظروف المرض أو العجز أو الأمومة أو إصابة العمل أو البطالة أو الشيخوخة أو وفاة أحد أفراد الأسرة؛ وكذا افتقار سبل الوصول إلى الرعاية الصحية أو عدم القُدرة على تحمّل أعباء الوصول إليها وعدم كفاية الدعم الأسري؛ للأسر التي لديها أطفال وبالغون معالون؛ بالإضافة إلى مستوى الفقر، ومن ثمّ؛ فالضمان الاجتماعي نظام قانوني ووسيلة إلزامية تأخذ بها الدولة لتحقيق الأمن الاجتماعي لمواطنيها في مواجهة المخاطر الاجتماعية التي يحدّدها القانون من خلال حصولهم على إعانات نقدية أو عينية.

وفي هذا المقام وجب تمييز مفهوم الضمان الاجتماعي عن بعض المفاهيم المتشابهة؛ حيث تستخدم مصطلحات "الضمان الاجتماعي، المساعدات الاجتماعية، التأمينات الاجتماعية" في سياق سياسات الحماية الاجتماعية، إلا أن لكل منها مدلوله الخاص، فالمساعدات الاجتماعية -أو الإعانات الاجتماعية- يقصد بها إعانات الضمان الاجتماعي التي تتوقف على مستوى دخل المتلقي، بشرط إثبات الحاجة، أو تقوم على أشكال مشابهة من الاستهداف مثل الاستهداف الجغرافي، فهي وسيلة لخفض مستوى الفقر والحدّ منه، ويمكن أن تكون في شكل نقدي أو عيني – بما مؤداه: أن المساعدات الاجتماعية ما هي إلا أحد أوجه تحقيق مستهدفات الضمان الاجتماعي، أما التأمينات الاجتماعية؛ فيمكن تعريفها بأنها نظام تأميني له طبيعة إلزامية، تموّله اشتراكات العاملين وأصحاب الأعمال، يتقرر هذا النظام لحماية العاملين -في حياتهم- من مخاطر إصابات العمل والمرض والبطالة، فضلاً عن تأمين مستقبلهم الاقتصادي ومستقبل ذويهم.


المستشار عبدالوهاب عبدالرازق

وقد تبنّت الدولة المصرية نهجًا جديدًا لتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال تطبيق حزمة من السياسات الاجتماعية الشاملة لدعم وحماية الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز الأمن الإنساني، بالتزامن مع الإصلاحات الاقتصادية، وبات التعامل مع قضية الحماية الاجتماعية بمنظور احتوائي شامل، فبلغت مخصصات الحماية الاجتماعية 529,7 مليار جنيه بالموازنة العامة للدولة (2024/2023) للدعم والمنح والمزايا الاجتماعية؛ وهذا كله في سياق رؤية مصر 2030، التي تركّز على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري، وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة، وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية، فالعدالة الاجتماعية والحماية الاجتماعية، تمثّلان محورين أساسيين في استراتيجية ورؤية مصر 2030، بما يؤدّي إلى تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية، من خلال توفير الاحتياجات الأساسية للأسر التي تعيش في فقر مدقع، وتوفير الرعاية الصحية لهم، وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير عمل لائق مستمر للفقراء ومحدودي الدخل.

ويأتي مشروع القانون المعروض حلقة من حلقات جهود الدولة لتوفير "حياة كريمة" للمواطنين سيمًّا الفئات الأولى بالرعاية، وكان منها قانون الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر بالقانون رقم (10) لسنة 2018 ليقدم كافة سبل الرعاية والحماية لذوي الإعاقة لتمكينهم من المشاركة بصورة كاملة وفعّالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين، ومشروع قانون حقوق المسنين الذي يضمن حقوق المسنين صحيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وترفيهيًا.

ولا مراء أن مشروع القانون المعروض يعدّ تجسيدًا واقعيًا وترجمة حقيقية لكل من الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة 2030؛ وذلك فيما استهدفه من توسيع لمظلّة الضمان الاجتماعي، وربط سياسات الدعم بأهداف الاستثمار في البشر، فالدعم ليس المنتهى وإنما هو المدخل لتكافؤ الفرص والتمكين الاقتصادي للأُسر المستفيدة منه.

500 جنيه إضافية لمستحقي الإعانة الشهرية من بيت الزكاة


د. أحمد الطيب

وجّه فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر، المشرف على بيت الزكاة والصدقات، رئيس مجلس الأمناء- بصرف 500 جنيه إضافية على الإعانة الشهرية لمستحقّي الدعم الشهري، بمناسبة شهر رمضان.

أعلن بيت الزكاة والصدقات عن بدء صرف الإعانة الشهرية للمستحقين عن مارس، متضمنة منحة شهر رمضان، لمساعدتهم على تحمل أعباء الحياة ومواجهة الغلاء، وبدأ الصرف أمس الأول الأحد من مكاتب البريد المنتشرة على مستوى الجمهورية.

أشار «بيت الزكاة والصدقات» أن صرف الإعانة الشهرية يندرج تحت برنامج (سند) لمد يد العون إلى الفقراء والمحتاجين الذين يجدون صعوبة في تحمل نفقات الحياة وأعبائها، كما يقدم البيت مساعدات متنوعة لغير القادرين والأرامل والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وكفالة الأيتام وتيسير الزواج وعلاج المرضى، الذين لا يستطيعون الحصول على خدمات علاجية أو ليس لديهم تأمين صحي.

.. و 1300 جنيه منحة رمضان للعاملين بالأزهر

وافق الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على صرف 1300 جنيه مكافأة للعاملين بالقطاعات التابعة للمشيخة، عدا الجامعة، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

نصّ القرار، على أن تُصرف المكافأة للعاملين بالمناطق والإدارات التعليمية والمعاهد الأزهرية، الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين بنظام الحصة.

اليوم بالرواق الأزهري:

انتهاء اختبارات المرحلة الثانية لـ 644 محفّظا

كتب – إيهاب نافع:

تنتهي اليوم بمقر الرواق الأزهري بالجامع الأزهر، اختبارات المرحلة الثانية بمركز إعداد وتطوير معلمي القرآن الكريم بالرواق الأزهري، حيث يؤدي 644 مُحفِّظًا، من العاملين بالرواق الأزهري بالجامع الأزهر و11 محافظة، الاختبارات، وذلك برعاية من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر.

أكد د. هاني عودة- مدير عام الجامع الأزهر- أن مركز إعداد وتطوير معلمي القرآن بالرواق، يعتبر حلقة وصل بين الأصالة والمعاصرة، حيث تأتي الأصالة من عبق التاريخ الأزهري الحافل بمنهجه الوسطي في نشر سماحة ويسر الإسلام، وتنطلق المعاصرة من خلال توجيهات فضيلة الإمام الأكبر، بضرورة العمل على الارتقاء والتطوير المستمر لمعلمي القرآن العاملين بالأزهر، بما يحقق الحفظ المتقن والأداء المتميز.

أشار إلى أن المركز يعمل على تطوير أداء معلمي القرآن بما يجمع بين النظرية والتطبيق، وعليه فقد تم إعداد مجموعة من البرامج العلمية المتكاملة تهدف إلى إنتاج معلّم مدرَّب معتمد يتم اختياره بعناية فريدة، ومنهج في علم التجويد يجمع بين المتون التراثية والتدريب الجيد على الأداء، ومراجعة القرآن كاملا في أربعة أشهر فقط، لا تنتهي هذه البرامج باختبارات للوقوف على مدى تحقيق الأهداف.


د. هاني عودة

أوضح د. عبدالمنعم فؤاد، المشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق، أن اختبارات المرحلة الأولى بمركز إعداد وتطوير معلمي القرآن بالرواق الأزهري، بدأت في يونيو الماضي، تقدم خلالها للاختبارات 900 معلم من العاملين بالرواق، وأن اختبارات المرحلة الثانية هذا العام تستهدف اختبار 1029 محفّظا في ثلاثة مقرات، الأول بمحافظة سوهاج، ضم محافظات سوهاج وأسيوط وقنا، بإجمالي متقدمين 190 محفّظا، بينما تجرى الاختبارات بالمقر الثاني الأسبوع المقبل بالإسكندرية ويضم محافظات الإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ، بإجمالي متقدّمين 195 محفّظا، في حين تعقد الاختبارات في المقر الثالث بالجامع الأزهر في الأسبوع التالي حيث يتم اختبار 644 محفّظا من العاملين بالرواق الأزهري بالجامع الأزهر بفروع باقي المحافظات.

تفوّق طلاب الأزهر في مسابقة التحكيم التجاري الدولية بالسعودية

تأهّل طلاب كلية الشريعة والقانون بالقاهرة إلى دور الـ 16 في مسابقة التحكيم التجاري الدولية في نسختها الخامسة، والتي تقام في جامعة الأمير سلطان بمدينة الرياض السعودية.

صرح بذلك د. عطا السنباطي، عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة، موضحا أن الفريق مَثّل الأزهر تمثيلًا مشرِّفًا خلال المسابقة الأولية؛ حيث تقدم على طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وتأهل من بين الفرق الطلابية المشاركة من 27 دولة على مستوى العالم إلى دور الـ 32، وطلاب جامعة الأزهر تقدموا على طلاب جامعة الإمارات وتأهلوا لدور الـ 16.

أشاد بجهود د. محمد ممدوح، المدرس المساعد بقسم القانون العام بالكلية، ودعم وإشراف د. أحمد كشك، منسق الأنشطة الطلابية بجامعة الأزهر، ويضم الوفد الطلابي كلا من: أحمد محمد صابر- عبدالله عبدالعزيز شوقي -محمد مصطفى الفقي -أسامة فتحي عبدالقادر -خالد عبدالجيد خليل -منير الهادي عوض-زياد حجاجي، مدرب الفريق وأحد خريجي كلية الشريعة والقانون بالقاهرة.

جدير بالذكر أنه لم يتأهّل من مصر سوى جامعتي: الأزهر والقاهرة.

دار الإفتاء تستطلع هلال رمضان.. الأحد

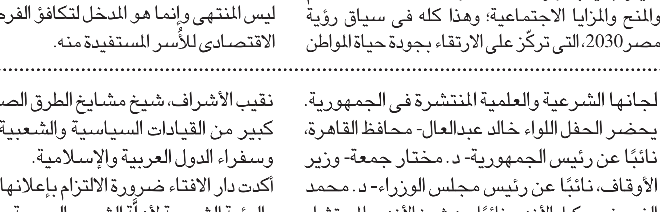
كتب– إيهاب نافع:

تنظم دار الإفتاء المصرية احتفالًا رسميًا وشعبيًا كبيرًا مساء الأحد المقبل، الموافق 10مارس، 29 من شعبان بقاعة الاحتفالات الكبرى بمركز مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر، بمناسبة استطلاع هلال شهر رمضان المبارك وإعلان نتائج الرؤية الشرعية، وما توصلت إليه لجانها الشرعية والعلمية المنتشرة في الجمهورية.

يحضر الحفل اللواء خالد عبدالعال- محافظ القاهرة، نائبًا عن رئيس الجمهورية- د. مختار جمعة- وزير الأوقاف، نائبًا عن رئيس مجلس الوزراء- د. محمد الضويني- وكيل الأزهر، نائبًا عن شيخ الأزهر- المستشار عمر مروان، وزير العدل، وأعضاء هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث، ومفتي الجمهورية السابق والأسبق، نقيب الأشراف، شيخ مشايخ الطرق الصوفية، وعدد كبير من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وسفراء الدول العربية والإسلامية.

أكدت دار الافتاء ضرورة الالتزام بإعلانها فيما يتعلق بالرؤية الشرعية لأهلَّة الشهور الهجرية وعدم الإعلان قبل التوقيت المحدّد؛ تجنّبًا لحدوث أي بَلبلة قد تحدث بين الناس جراء ذلك.

الأزهر يحذّر من ماراثون صهيوني بالقدس للتغطية على جرائم الإبادة!



حذّر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، من ان الاحتلال بالتعاون مع عدة مؤسسات صهيونية أعلنت تنظيم ماراثون رياضي تهويدي في القدس يوم الجمعة المقبل 8 مارس، بمشاركة 35 ألف يهودي من داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

أوضح المرصد أنه سيُقام الماراثون السنوي هذه المرة بحماية مضاعَفة من قوات وشرطة الاحتلال، كما أعلن رئيس البلدية المتطرف (موشيه ليون) أنه سيُعفَى جنود الاحتلال وعائلتهم من رسوم التسجيل، خصوصا أولئك المجرمين الذين يمارسون التطهير العرقيّ في قطاع غزة، وتأمينًا لذلك الحدث، الذي يصل حتى حدود سور القدس، ستغلق شرطة الاحتلال معظم الشوارع الرئيسة أمام المقدسيين قُبيل صلاة الجمعة، بدءًا من الثالثة فجرًا وحتى الثانية بعد ظهر الجمعة.

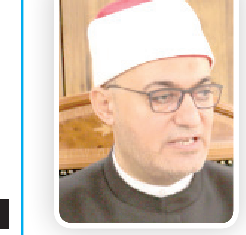
أشار المرصد الى أن تزامن تنظيم الماراثون الرياضي المزعوم مع توافد آلاف الفلسطينيين والمقدسيين إلى القدس المحتلة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، من شأنه أن يُعيق وصولهم إليه نتيجة إغلاق الشوارع بقرار بلدية الاحتلال، الساعية من خلال هذه الفعاليات لتزوير التاريخ والجغرافيا، واستغلال مصطلح الرياضة لتمرير مصطلحات وأسماء توراتية بدلًا من المصطلحات العربية والإسلامية، سعيًا لمحو الهوية العربية وتمييع الثقافة الفلسطينية.

ونبّه المرصد أن عزم الاحتلال الصهيوني على إقامة تلك الفعالية يهدف أيضًا إلى التغطية على مجازر الإبادة الجماعية الدائرة في غزة، ومحاولة لتزيين صورته القميئة في الخارج، على حساب استفزاز المشاعر الدينية للمسلمين.

د. أسامة الأزهري.. في احتفالية مؤسسة "فاهم":

المرض النفسي ليس عارا.. وعلينا التعامل معه بالرحمة

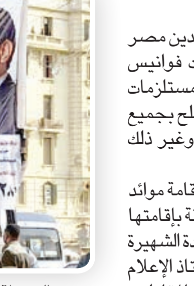
أكد د. أسامة الأزهري- مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية- أن هناك خطأ كبيرا في تفسير المرض النفسي من منظور ديني لأن الإنسان يمرض نفسيا كما يمرض جسديا. جاء ذلك خلال جلسة حوارية بعنوان "الدين والصحة النفسية"، على هامش احتفالية مؤسسة "فاهم" للدعم النفسي، للاحتفال بمرور سنة على إنشاء أول مؤسسة مصرية للتوعية بالصحة النفسية وكسر وصمة العار عن المرض النفسي.


د. أسامة الأزهري

أوضح أن البعد الديني والروحاني يبقى كعامل مساعد للوسط المحيط في كيفية التعامل مع المرض النفسي، كما أن المرض النفسي ليس عارا يستحي منه الإنسان ولكن ينبغي أن نتعامل معه بالحرص والرحمة، وينبغي على أسرة المريض نفسيا ألا تشعر أنها في أزمة فالمرض النفسي ليس عارا أو عيبا. أشار إلى أن المريض النفسي لا ينبغي أن يحيّر نفسه في أشياء غير صحية من أعباء يلقيها على نفسه وأنه غضب من الله، وعلى المجتمع أن يتعامل بمنتهى اللياقة والإكرام مع المريض النفسي، وأهمية التوجه للطبيب المتخصص للعلاج والإبقاء على الشق الديني من باب العامل المساعد.

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين



myaseen06@yahoo.com

"جَابِرُ الخواطِر"

لا أجِد أفضل من هذا الوصف لأُطلِقه على الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي يرعى بنفسه الاحتفال السنوي للأشخاص ذوي الهِمم، منذ قرّر أن يكون 2018 عامًا للإعاقة، وها هو الاحتفال الخامس له والذي تنظّمه وزارتا التضامن الاجتماعي والشباب والرياضة، والاتحاد الرياضي المصري للإعاقات الذهنيّة، بحضور ثلّةٍ من كبار رجال الدولة والمسئولين بالحكومة والمجتمع المدني وأولياء أمور ذوي الهمم الذين تغيّرت حياتهم بحق منذ تولّى الرئيس الإنسان عبدالفتاح السيسي مسئولية البلاد، حيث وضع هذه الفئة في بؤرة اهتمامه ورعايته، من كافة الجوانب الصحيّة والاجتماعيّة والخدميّة، مُتحمّلًا مع أسرهم وأوليائهم أمانة خدمتهم وتيسير كل سُبُل الراحة والأمان لينالوا حقّهم الديني والوطني في "حياة كريمة"، يشعرون فيها بآدميّتهم وبما يحقّقون ذواتهم وإبداعاتهم المختلفة.

هذا "الجَبْر" الذي يقوم به الرئيس الإنسان تجاه إخوتنا من ذوي الهمم وأهلِهم يزيده قُربًا من الله وبالتالي يزيده حبًّا من قِبل النّاس أجمعين، فمن أحبَّه اللهُ وضع له القبول في الأرض فأحبَّه الناس، فما أعظم هذا الخُلق الإنساني النبيل الذي حث عليه الدين الحنيف، بل وصف به سيّد الخلق- صلى الله عليه وآله وسلم- بقوله: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ..." آل عمران/159. وأيضا قوله تعالى: "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ" الضحى/9-10.

بل حينما جاء سيّدنا رسول الله يرتعش من ثِقْلِ نزول الوحي عليه لأول مرّة، لاجئًا إلى السيّدة خديجة- رضي الله عنها- قالت له: "كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ".

فهذه هي الصفات التي نتمنّى أن نتّصف بها أو ببعضها حتى نُخفّف عن بعضنا البعض، ما نعانيه في ظل الظروف والتحديّات الداخلية والخارجية التي تعمّ العالم أجمع بلّا استثناء.

وفيما رواه الإمام مسلم، عن سيّدنا رسول الله قوله: "مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ".

فلا أعتقد أن هناك أفضل من "جَبْرِ خواطر" هذه الفئة وأهلِها، بل كلّي يقين بأن الله إنما يُبقينا في أفضل الأحوال، ويمنع عنّا الكثير من الأزمات، بفضل وجود هذه الفئة بيننا، وبقدر ما نخدمهم ونُيسّر لهم سُبل حياتهم ومعاشهم، بقدر ما يمنحنا المولى عزّ وجل من خيراته وفضله، فقد روى الإمام أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه: سمعت النبي يقول: «ابْغُونِي فِي ضُعَفَائِكُمْ؛ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ».

وإذا كنا نعتزّ بشعارنا الذي رفعناه مع "الجمهورية الجديدة" متمثلًا في "تحيا مصر"، فهي إن شاء الله "ستحيا" بوقوف كل أبنائها بكل فئاتها وطوائفها صفًا وقلبًا ويدًا واحدة، تحرسها وتحميها رعاية الله.

أمين مجمع البحوث الإسلامية: أزمات العالم تحتاج بشدة إلى تعاليم الإسلام لحلها


د. نظير عياد

أكد د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، أن العالم بشكل عام، والعالم الإسلامي بشكل خاص يمر بمآسي متعددة لا تخفى على أحد، والواقع الأليم الذي تعيشه المنطقة العربية بأسرها بشكل عام وما يقع لإخواننا في فلسطين بشكل خاص، وهذا يتطلب إبراز عظمة الإسلام في علاج مشكلات العالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال ترأسه الجلسة الثالثة لمنتدى البركة في الاقتصاد الإسلامي الذي يعقد بالمدينة المنورة تحت عنوان: (مقاصد الشريعة.. الإطار الناظم للاقتصاد الإسلامي).

أوضح أن هناك مآسي أخلاقية كثيرة يتم الترويج لها ومنها أم الفواحش- المثلية، وقد تكون مآسي أخرى تتعلق بالتعاملات المادية والتي يحاول البعض أن يخلط الحق بالباطل، ويعمل على تزييف الحقائق ويلبس الباطل ثوب الحق، والحق ثوب الباطل؛ تحت ادعاءات وألفاظ ومعاملات ربما الفرق فيها بين الصحيح والسقيم، بين الخطأ وبين الصواب لفظة أو ضابط بسيط ينقله من الحرام إلى الحلال، أو يعمل على إخراجه من الحلال إلى الحرام. ومن المهم جدا معرفة موقف الإسلام من الشق الاقتصادي والعلاقة التي تربط بينه وبين المقاصد الشرعية؛ والحديث عن مقاصد الشريعة الإسلامية في هذه الآونة لم يعد من باب الرفاهية ولا ينبغي أن ينظر إليه على أنه من الأمور البسيطة من نافلة القول، وخاصة أنه تعددت الوسائل وتنوعت القضايا وتباينت الرؤى التي تؤكد

ندوة بالمركز القومي للبحوث تؤكد:

الصيام يقلل ضغط الدم والكولسترول ويضبط السكر

أكد المشاركون في الندوة الطبية بالمركز القومي للبحوث حول "الغذاء في رمضان" أن من فوائد الصيام للمرضى أنه قد يقلّل ضغط الدم والكولسترول ويضبط معدلات السكر وينزل وزن الجسم وأثبتت الدراسات أن صيام رمضان كان أنفع لبعض مرضى الكبد.

تناولت د. هاجر فريد، أستاذ مساعد كيمياء حيوية التغذية قسم التغذية- معهد بحوث الصناعات الغذائية والتغذية، موضوع ضبط تناول الأدوية خلال الشهر المبارك مؤكدة أن صيام شهر رمضان هو الركن الرابع من أركان الأسلام وفرضه الله تعالى على كل مسلم بالغ عاقل وقادر صحياً، إلا أن إصرار بعض المرضى على الصيام رغم أن الله سبحانه وتعالى أجاز لهم الإفطار فيه يجعل عليهم مسئولية أكبر تجاه صحتهم.

أوضحت أن يجب على المريض الذي ينوي الصيام أولاً أن يعلم جيداً عن طبيعة مرضه وما يمكن أن تتطور إليه حالته الصحية، وثانياً أن يعرف كيف يتابع حالته الصحية أثناء الصيام. فبعض الأمراض قد تتحسن مع الصيام الصحيح بالأفطار والسحور على ما يحتاجه الجسم من الطعام والشراب فقط دون إفراط أو تفريط وأخذ الأدوية بالجرعات المضبوطة وفي المواعيد الموصى بها.

وأكدت أن عدم أخذ الدواء أو نسيانه وتغيير موعده نتيجة الصيام يعد من أكبر التحديات التي تواجه المرضى والتي قد يكون لها نتائج سلبية على صحة المريض، لذلك يتوجب على المرضى مراجعة الطبيب المختص قبل حلول شهر رمضان بفترة كافية لعمل الفحوصات اللازمة وضبط جرعات ومواعيد الأدوية وفقاً للحالة الصحية والتي تتوقف في معظم الأحوال على المريض نفسه وليس المرض.

في مؤتمر أصول الدين والمجمع:

الهواري: الشرع الحكيم وضع تدابير ضبط حركة الحياة


د. محمود الهواري

أكد د. محمود الهواري، الأمين المساعد للدعوة والإعلام الديني بمجمع البحوث الإسلامية، أن إحساس العلماء بمشكلات الحياة، ومحاولة وضع حلول واقعية لمشكلات الناس دور لا يقل أهمية عن مدارَسة كتب العلم، ومحاضرة طلابه، مشدّدًا على أن قراءةَ التدابير الشرعية والعملية في مواجهة موجة الغلاء العالمية، واستخراج أنوار هذه التدابير الهادية للتغلّب على هذه الأزمة أو حسنِ إدارتها أمر في بالغ الأهمية.

أضاف، خلال كلمته، في المؤتمر العلمي الأول لكلية أصول الدين بالمنصورة، الذي عقد بعنوان «التدابير الشرعية والعملية في مواجهة موجة الغلاء العالمية»، بالتعاون مع مجمع البحوث الإسلامية، أن المؤتمر يأتي في وقت يشهد فيه العالم توترات غريبة؛ فما كاد العالم يتعافى من الأزمة الاقتصادية بسبب تفشي فيروس كورونا حتى بدأت حرب تأثرت بها دول لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ثم ها نحن نشهد موجة غلاء موجعة.

أوضح، أن الشرع الحكيم قد وضع للناس من التدابير ما يضبط حركة حياتهم، وجعل ذلك سلوكا شرعيا يثاب فاعله ويأثم تاركه، فأمر الناس في أزمنة البلاء بالصبر، والاقتصاد، والاستغناء بترك ما غلا سعره ما وجد الناس إلى ذلك سبيلًا، كما أن القرآن قصَّ علينا أحسن القصص فيما يتعلّق بإدارة الأزمات،

أجواء رمضانية بالمحافظات.. وموائد الرحمن والفوانيس تملأ الميادين

المواطنون: أسعدنا وجود شوادر تقضي على جشع التجار

كتب- محمد الساعاتي:

سيطرت الأجواء الرمضانية على كل ميادين مصر المحروسة والمحافظات. حيث انتشرت فوانيس رمضان في كل مكان. كما انتشرت معها مستلزمات الشهر الكريم من السلع الأساسية والبلح بجميع أنواعه والمكسّرات والقطايف والكنافة وغير ذلك من الأشياء التي يحبها الصائم.

على جانب آخر يتسابق أهل الخير في إقامة موائد الرحمن التي حصلوا على تصاريح الموافقة بإقامتها الفعلية من الجهات المعنية. والتي منها المائدة الشهيرة (آل البيت) التي يقيمها د. حمدي طه (أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر) منذ عقود أمام نادي المقاولون العرب، وتتسع المائدة لألف شخص يوميا.

قال د. حمدي طه: تستقبل المائدة العديد من المصريين ووفود الدول، وخاصة الطلبة الوافدين الذين يتعلّمون بجامعة الأزهر. ونكثف الجهود في رمضان لإسعاد الصائمين وتقديم المساعدات لغير القادرين في صورة الشنطة الرمضانية مع توزيع مبلغ من المال في العشر الأواخر من الشهر الكريم.



شوادر تحارب الغلاء

ومن الأشياء التي أدخلت الفرحة في قلوب البسطاء، طرحت بعض الجهات ومنها القوات المسلحة ووزارة الداخلية وحزب مستقبل وطن للعديد من السلع واللحوم بأسعار مخفضة.

تقول عواطف درويش- بالتربية والتعليم-: هذه الشوادر هي خير وسيلة لنصرة البسطاء وإسعادهم. كما أنها تقضي على جشع التجار وتحارب الغلاء.

الفوانيس تملأ الميادين

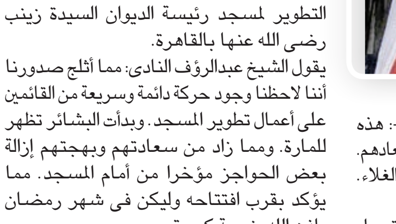
وفي مشاهد تبهج العين وتريح النفس وتجعل المسلمين يعيشون في أجواء روحانية ورمضانية مبكرة. حيث يشعرون بفرحة عارمة كلما رأوا وشاهدوا فوانيس رمضان التي انتشرت في ميادين ومدن الجمهورية وقراها بشكل يفوق كل المرات السابقة.

ومن أهم الأشياء التي يعرب أبناء حي السيدة زينب وقسم الخليفة عن سعادتهم البالغة بها. تلك الحركة غير المسبوقة في سرعة إنجاز عملية التطوير لمسجد رئيسة الديوان السيدة زينب رضي الله عنها بالقاهرة.

يقول الشيخ عبدالرؤف النادي: مما أثلج صدورنا أننا لاحظنا وجود حركة دائمة وسريعة من القائمين على أعمال تطوير المسجد. وبدأت البشائر تظهر للمارة. ومما زاد من سعادتهم وبهجتهم إزالة بعض الحواجز مؤخرا من أمام المسجد. مما يؤكد بقرب افتتاحه وليكن في شهر رمضان بإذن الله بنسبة كبيرة.

كل أسبوع

بقلم: إبراهيم نصر



ibrahim.nssr@gmail.com

التاجر الصدوق يحجز مكانه في الجنة

أجمع العلماء والفقهاء على أن التاجر الصدوق الأمين يحشر مع النبيين والصديقين والشهداء، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الذي رواه سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: "التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة".

كما قال الله تعالى: "وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا" (النساء:69)، والتاجر الصدوق الأمين، لا يغش ولا يكذب أبدا مهما كانت مكاسبه، لذلك من يصدق اختصه الرسول الأكرم - صلى الله عليه وسلم - بمصاحبته في الجنة.

فما أعظم جزاء الصدق والأمانة في التجارة، لما لذلك من أثر طيب في المجتمع، وخاصة في وقت الأزمات.

وفي المقابل التاجر الكذاب المحتكر الجشع الذي لا يرى إلا مصلحة نفسه، ملعون في الدنيا والآخرة.

وما من إنسان يتصف بالصدق إلا وكانت أخلاقه حسنة، والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتصف بالصدق حسنت جميع أخلاقه، والمتصف بالصدق إذا تأملناه نجده تقيا، مواظبا على الصلاة، نجده مع أهله حسن الخلق، ومع جيرانه حسن السيرة، فالصدق من أعظم الأخلاق النبيلة، التي إذا اتصف بها الإنسان جمع الأخلاق الحسنة.

وتحدث القرآن الكريم مؤكدا أن الصدق من صفات الله، قال تعالى: "قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين" وقال: "من أصدق من الله قيلا"، و"من أصدق من الله حديثا"، والصدق من صفات الرسل - عليهم السلام - قال تعالى: "واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا"، "واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا"، "واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا".

وإن الصدق من صفات عباد الله عز وجل، قال تعالى: "من المؤمنين رجال صدقوقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

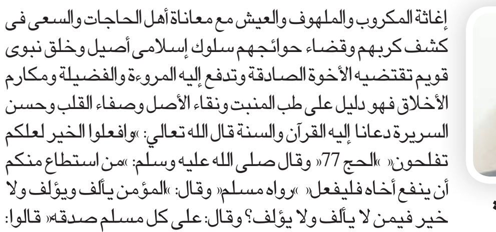
والقرآن الكريم يعتبر الصدق جامعا لكل صفات البر، فالصدق من أعظم الأخلاق التي أمر بها الله تعالى، وقد أكد النبي - صلى الله عليه وسلم - على ضرورة أن يتحلى الإنسان المسلم بالصدق، وأوضح أن الصدق هو طريق المسلم إلى الجنة، فعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً" (متفق عليه).

وقد أمر الإسلام بالصدق وحث عليه في كل المعاملات التي يقوم بها المسلم، والأدلة كثيرة من القرآن الكريم على هذا الخلق النبيل، قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ" أي: اصدقوا والزموا الصدق تكونوا مع أهله، وتنجوا من المهالك، ويجعل لكم فرجا في كل أموركم ومخرجا.

وقال الله تعالى: "..هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"، أي: ينفع الصادقين في الدنيا صدقهم في الآخرة، فجازاهم على عملهم بالمغفرة لذنوبهم، لأن الحسنات يذهبن السيئات، والفوز العظيمَ لا يقدر قدره، إلا الذي أعطاه، مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، نسأل الله أن يجعلنا منهم، وأن يرفع عنا الغلاء، ويجعل مصرنا الحبيبة سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين.



رمضان شهر إغاثة الملهوف



بقلم الشيخ:
مصطفى ماضى
وزارة الأوقاف

إغاثة المكروب والملهوف والعيش مع معاناة أهل الحاجات والسعى فى كشف كربهم وقضاء حوائجهم سلوك إسلامى أصيل وخلق نبوى قويم تقتضيه الأخوة الصادقة وتدفع إليه المروءة والفضيلة ومكارم الأخلاق فهو دليل على طب المنبت ونقاء الأصل وصفاء القلب وحسن السريرة دعانا إليه القرآن والسنة قال الله تعالي: »وافعلوا الخير لعلكم تفلحون« »الحج 77« وقال صلى الله عليه وسلم: »من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل« »رواه مسلم« وقال: »المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف؟ وقال: على كل مسلم صدقه« قالوا: لم يجد؟ قال: »فليعمل بيديه فينف نفسه ويتصدق« قالوا: »فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: فيعين ذا الحاجة الملهوف« قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: »فيأمر بالخير« أو قال: »بالمعروف« قال: فإن لم يفعل؟ قال: »فيمسك عن الشر فإنه له صدقة« »رواه البخارى ومسلم« ولما كان فى سفر وقد جاء رجل على راحلة فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا إذ بالنبى »صلى الله عليه وسلم« يقول: »من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له »رواه مسلم« هذا نهج السلف الصالح: وانظر معى فعل سيدنا عثمان »رضى الله عنه« فعن ابن عباس قال: قحط الناس فى زمان أبى بكر فقال أبو بكر: لا تمسون حتى يفرج الله عنكم فلما كان من الغد جاء البشير إليه قال: قدمت لعثمان ألف راحلة براً وطعاماً قال: فغدا التجار على عثمان فقرعوا عليه الباب فخرج إليهم وعليه ملاءة قد خالف بين طرفيهما على عاتقه فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: قد بلغنا أنه قد قدم لك ألف راحلة براً وطعاماً بعنا حتى نوسع به على فقراء المدينة فقال لهم عثمان: ادخلوا فدخلوا فإذا ألف وقر قد صب فى دار عثمان فقال لهم كم تربحونى على شرائى من الشام؟ قالوا العشرة اثنى عشر قال: قد زادونى قالوا: العشرة أربعة عشر قال: قد زادونى قالوا: العشرة خمسة عشر قال: قد زادونى قالوا: من زادك ونحن تجار المدينة؟ قال: زادنى بكل درهم عشرة عندكم زيادة؟ قالوا: لا قال: فأشهدكم معشر التجار أنها صدقة على فقراء المدينة قال عبدالله بن عباس: فبت ليلتى فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامى وهو على برذون أشهب يستعجل وعليه حلة من نور وبيده قضيب من نور وعليه نعلان شراكهما من نور فقلت له: بأبى أنت وأمى يا رسول الله لقد طال شوقى إليك فقال صلى الله عليه وسلم: إنى مبادر لأن عثمان تصدق بألف راحلة وإن الله تعالى قد قبلها منه وزوجه بها عروسا فى الجنة وأنا ذاهب إلى عرس عثمان.



المؤسسات الدينية استـ

مئـات البرامج الدينية والملتقيات الفكـ

أيام قليلة ويهل علينا هلال شهررمضان المبارك ذلك الشهر الكريم الذى ينتظره الكثيرون لتزود بالطاعة وعمل الخير وقد وضعت واستعدت المؤسسات الدينية العاملة فى فكر الدعوة وهى الأزهر والأوقاف والافتاء خطتها الدعوية. لاستقبال شهر رمضان المبارك والاستفادة من بركات هذا الشهر الكريم وذلك بتكثيف العديد من البرامج الدينية والدعوية الشاملة والتى تتضمن الندوات

الجامع الأزهر ينير مآذنه ويعلن الطوارئ استعدادا لشهر رمضان

التراويح ٢٠ ركعة بجزء كامل وبالقراءات العشر على الهواء

دروس علمية وملتقيات فقهية تناقش أهم القضايا المعاصرة ..

إيهاب نافع

أعلن الجامع الأزهر خطته الدعوية لشهر رمضان المبارك حيث ينظم خلال الشهر الكريم مجموعة من الفعاليات اليومية، تشتمل علي: المقارئ، ودرس الظهر، وملتقى العصر، وصلاة التراويح، ودرس التراويح، وصلاة التهجد، وتنظيم عدد من الاحتفاليات المتعلقة بالشهر المعظم، وإفطار جماعى للطلاب الوافدين يوميا، ونشر الأخبار وبث فعاليات الجامع من قبل المركز الإعلامى للأزهر الشريف على صفحات الأزهر وصفحة الجامع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتضمن فعاليات الجامع خلال الشهر المبارك: (130 مقرأة- 52 درسا بعد الظهر- 26 ملتقى بعد العصر- صلاة التراويح بالجامع الأزهر ومسجد مدينة البعوث الإسلامية 20 ركعة يوميا بجزء كامل بالقراءات العشر- 30 درس مع التراويح- صلاة التهجد بالجامع الأزهر ومسجد مدينة البعوث فى العشر الأواخر- تنظيم 6 احتفالات متعلقة بمناسبات الشهر الكريم-

وتبدأ المقارئ بالجامع الأزهر من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة عصرا، بقراءة الإمام حفص والقراءات العشر، بواقع (5) مقارئ يوميا، تستهدف الرجال والنساء، وتكون مباشرة وأونلاين، ويقوم عليها المحفظون المعتمدون بالرواق الأزهري.

وينظم الجامع «ملتقى الظهر» بإجمالى (52) درسا تتنوع بين دروس خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء، حيث يقوم بـ«ملتقى الرجل» (26) واعظا بمعرفة الأمانة العامة للدعوة والإعلام الدينى وبمشاركة باحثى الجامع الأزهر، أما «ملتقى المرأة» فيقوم به (26) واعظة بمعرفة الأمانة العامة للدعوة والإعلام الدينى لشؤون الواعظات، ومركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية وبمشاركة باحثات الجامع الأزهر أساتذة الجامعة، بواقع درس للرجال ودرس للنساء يوميا ما عدا يوم الجمعة.

أما «ملتقى العصر» فينظمه الجامع بإجمالى (26) ملتقي، يقوم به (26) محاضرا، بمعرفة لجنة الفتوى الرئيسة بالجامع الأزهر ونخبة من أساتذة الجامعة، و(26) محاضرا، بمعرفة لجنة الفتوى الرئيسة بالجامع الأزهر، تناقش جميعها أبرز القضايا المعاصرة، لرفع الوعى الدينى والفكرى لدى رواد الجامع.

وتعد صلاة التراويح ودروسها الحدث الأبرز الذى ينظمه الجامع الأزهر كل عام بالتعاون مع المركز الإعلامى للأزهر، مع نقلها مباشرة عبر صفحات ومنصات الأزهر الشريف على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تؤدى صلاة التراويح هذا العام بواقع (20) ركعة يوميا، يؤديها (12) قارئا، مع تنظيم «درس التراويح» ويحاضر فيه بالتعاون مع هيئة كبار العلماء وأساتذة جامعة الأزهر الشريف، كما ينظم الجامع أداء صلاة التراويح بمسجد مدينة البعوث الإسلامية، بواقع (20) ركعة يوميا، يؤديها (12) قارئا.

كما أعد الجامع الأزهر جدولا للمرشحين لإمامة صلاة التهجد وعددهم (12) قارئا، يؤدون صلاة التهجد بالقراءات، بواقع (8) ركعات يوميا من الليلة العشرين من رمضان إلى نهاية الشهر المبارك.

ويشهد الجامع خلال شهر رمضان المبارك 6 احتفالات كبري، تتمثل في: الاحتفال السنوى للجامع الأزهر، ومرور 1084 عاما على إنشائه، الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان، الاحتفال بذكرى غزوة بدر، الاحتفال بذكرى فتح مكة، الاحتفال بليلة القدر، الاحتفال بليلة عيد الفطر المبارك.

إفطار يومى للوافدين و٦ احتفالات كبرى

52 درسا متنوعا للرجال و للنساء

مآذن الأزهر الخمسة تتزين

على جانب آخر تم الانتهاء من أعمال الصيانة لإنارة الجامع الأزهر الشريف ومآذنه، لتتزين لاستقبال المصلين خلال شهر رمضان الفضيل. وذكر الدكتور هانى عودة مدير عام الجامع الأزهر، أن الجامع الازهر الشريف يحوى خمسة مآذن، أشهرها مأذنة السلطان الغوري، والتى أنشأها السلطان المملوكى قنصوة الغورى عام 1510 م، وهى مأذنة فريدة من نوعها من حيث التصميم المعمارى والهندسى حيث تحوى سلمان إذا ما صعدهما شخصان؛ لن يلتقا سوى فى بداية ونهاية السلمان، كما انفردت عن مثيلاتها فى ذلك الوقت بانتهائها برأسين، لتدل بذلك على ثنائية الأشياء؛ كالليل والنهار والشمس والقمر.. وهكذا، ونظرا لتفردها أصبحت رمزا للأزهر الشريف وللجامع الأزهر.

أما المأذنة الأقبغاوية، وتعد أقدم مآذن الجامع الأزهر، أنشأنها الأمير المملوكى أقبغا عبد الواحد عام 1339 م، وتليها مأذنة السلطان المملوكى أبو النصر قايتباي، والتى أنشأت عام 1461 م، وفى عام 1753 م أنشأ الأمير العثمانى عبد الرحمن كتخدا، مأذنتى باب الشوربة وباب الصعايدة، ليصبح بذلك عدد المآذن فى الجامع الأزهر خمسة مآذن، وفى ذلك إشارة إلى أركان الإسلام الخمسة أو الصلوات الخمسة.

.. ومجمع البحوث الإسلامية» يعلن :

5800 لقاء فكرى.. و1500 واعظ بالمساجد خلال رمضان

فى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أعلن عن استعداد المجمع لإطلاق برنامج دعوى وتوعوى شامل خلال أيام شهر رمضان المبارك، فى إطار عناية الأزهر الخاصة بالأنشطة الدعوية فى المناسبات الدينية، وخاصة شهر رمضان؛ لما فى هذا الشهر من فضائل وفرصة للإقبال على الله -سبحانه وتعالي- والتخلى عن كل ما يخالف الفطرة الإنسانية السليمة، وذلك تنفيذا لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب – شيخ الأزهر، بضرورة الاستفادة من المناسبات الدينية والوصول إلى مختلف فئات المجتمع.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد، إن هذه الخطة الدعوية التى ينفذها وعاظ الأزهر وواعظاته خلال شهر رمضان المبارك، تشتمل على محورين رئيسين، المحور الأول: وهو التواصل المباشر من خلال عقد دروس ولقاءات ميدانية، فى أماكن متنوعة سواء فى المساجد أو أمسيات دينية فى مراكز الشباب أو المقارئ الرمضانية، إلى غير ذلك من أماكن التلاقى المتنوعة مع الجمهور، من خلال «الملتقى الفكرى الرمضاني» يومى الاثنين والأربعاء من كل أسبوع خلال شهر رمضان، بالتنسيق المباشر مع المؤسسات والمديريات بمختلف المحافظات، لاختيار أماكن ذات حضور جماهيرى كمراكز الشباب والأندية وقصور الثقافة والمساجد الكبري، حيث يستهدف الملتقى تنفيذ (5800) حلقة موزعة على المحافظات، إضافة إلى اللقاء المشترك (المنبر الثابت)، بين الأزهر الشريف ممثلا فى وعاظه وبين وزارة الأوقاف ممثلا فى أئمة المساجد، ويعقد يومى الاثنين والأربعاء من كل أسبوع، ويستهدف (7500) لقاء بالمساجد الكبرى بالمحافظات، يؤدى فيهم الدروس (1550) واعظا، مقسمين على (1100) مسجدا، يتم توزيعهم على المحافظات بالتنسيق مع وزارة الأوقاف.

د. نظير عياد

أضاف عياد أن التواصل المباشر يتم أيضا عن طريق القوافل الدعوية المتحركة؛ حيث سيطلق المجمع خلال الشهر المبارك قوافل دعوية وتوعوية إلى بعض محافظات الجمهورية النائية منها والساحلية والحدودية بالإضافة إلى محافظات صعيد مصر، بواقع 15 قافلة دعوية سيشارك فيها (110) واعظا، إضافة إلى القوافل المشتركة فى المساجد الكبرى بالتعاون مع وزارة الأوقاف لأداء خطبة الجمعة فى بعض المحافظات، وبإجمالى (340) خطبة جمعةٍ خلال شهر رمضان، وكذا القوافل الثابتة إلي: مسجد الصفا بشبين القناطر، المجمع الإسلامى بالسادات، مسجد المشيخة بالإسكندرية، بواقع 12 قافلة ثابتة خلال الشهر الكريم، مشيرا إلى المشاركة فى فعاليات الجامع الأزهر خلال شهر رمضان من خلال السادة وعاظ الأزهر وواعظاته، فضلا عن المشاركة الدعوية بمسجد مدينة البعوث الإسلامية، كما سيشارك المجمع من خلال وعاظ وواعظات الأزهر الشريف بالتعاون مع وزارة الداخلية بعقد لقاءات توعوية بمراكز الإصلاح والتأهيل خلال شهر رمضان المبارك.

15 برنامجا إلكترونيا دعويا تتضمن شئون المرأة والأسرة للواعظات

وتابع عياد: أن البرنامج المباشر يضم أيضا برنامجا لواعظات الأزهر من خلال درس يومى خلال شهر رمضان فى ملتقى المرأة بالجامع الأزهر بعد صلاة الظهر، وكذلك ملتقى المرأة بمسجد السيدة نفيسة -رضى الله عنها- بعد صلاة الظهر، إضافة إلى مشاركة الواعظات بالملتقى الفكرى مع واعظات الأوقاف بالمساجد الكبرى بالمحافظات.

أشار الأمين العام إلى أن المحور الثانى للخطة: هو البرنامج الإلكترونى ويضم نحو (10) برامج دعوية إلكترونية -عبر منصات التواصل الاجتماعى للمجمع والموقع الرسمى له على بوابة الأزهر- فى تخصصات علمية ودعوية وتربوية وفكرية متنوعة، إضافة إلى مجموعة فيديوهات أخرى باللغة الإنجليزية، إضافة إلى مشاركة متميزة من وعاظ وواعظات الأزهر الشريف فى الموضوعات الخاصة بشهر رمضان والفتاوى فى عدد من القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية، ومن أبرز البرامج الدعوية الإلكترونية التى سيطلقها المجمع وستذاع على صفحاته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعى خلال شهر رمضان، برامج: «فتاوي، المسلمون الأوائل، ما لا يسع المسلم جهله، أخلاقيات، فيم يفكرون؟!، لازم نفهم! المقرأة الرمضانية، ابتهالات وأدعية»، بالإضافة إلى نشاط الوعاظ على صحفة وعظ الأزهر، وصفحاتهم الشخصية من خلال عدة برامج: قطوف ندية من السنة النبوية، نداءات الرسول فى القرآن، قصة وعبرة، شرح الحكم العطائية، آداب الصيام، فتاوى وأحكام، زاد الصائمين، أدعية مأثورة، فتاوى المرأة، قطوف وعظية، كما تشتمل الخطة الدعوية -أيضا- على مجموعة من البرامج المباشرة الخاصة بالمرأة والأطفال عبر مجموعة من التطبيقات الإلكترونية، فى قضايا ومفاهيم متنوعة منها جوانب فقهية وتربوية وأخلاقية، كما تنظم واعظات الأزهر مقارئ ودورات رمضانية وإلكترونية فى أحكام وأخلاقيات الصيام، إضافة إلى فتاوى النساء فى رمضان تذاع على الصفحة الرسمية لمجمع البحوث الإسلامية، بالإضافة إلى برامج أخرى يتم إذاعتها عبر وسائل الإعلام منها: «صحابيات حول الرسول»، برنامج «نسائم رمضان»، برنامج «حياتك أحلى فى رمضان» وغيره.

وعلى نفس المستوى وضعت الأمانة العامة للجنة العليا لشئون الدعوة الإسلامية برنامجا دعويا للطلاب الوافدين يوميا بعد صلاة الظهر وبين ركعات التراويح يوميا بمسجد مدينة البعوث الإسلامية يتوافق مع احتياجاتهم العلمية والدعوية والتربوية خلال شهر رمضان المعظم ويقوم على تنفيذه نخبة من علماء الوعظ، إضافة إلى تنفيذ برنامج لإقراء الطلاب الوافدين بمدينة البعوث الإسلامية القرآن الكريم بالروايات القرآنية بعنوان: «فرسان التلاوة والإنشاد الديني» والذى يقوم على تنفيذه نخبة من أصحاب الفضيلة أعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف، وذلك يوميا بعد صلاة العصر بمسجد مدينة البعوث الإسلامية.

1500	**5800**	**10**	**7500**
واعظ مقسمين على (1100) مسجدا، يتم توزيعهم على المحافظات	حلقة موزعة على المحافظات، إضافة إلى اللقاء المشترك المنبر الثابت)	برامج دعوية إلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعى للمجمع	لقاء بالمساجد الكبرى بالمحافظات، يؤدى فيهم الدروس

«تحيا مصر» تطلق قوافل «أبواب الخير»



أكد تامر عبدالفتاح- المدير التنفيذى لصندوق تحيا مصر- أنه سيتم إطلاق قوافل مبادرة أبواب الخير تباعا إلى كافة المحافظات، وأولى قوافل المبادرة انطلقت بالفعل إلى «القاهرة والجيزة وقنا والأقصر وأسوان»، حيث إن مبادرة أبواب الخير تستهدف توفير نحو مليون كرتونة بما يعادل اثنى عشر ألفا وثلاثمائة طن تقريبا من المواد الغذائية الجافة، لتحصل كل أسرة على كرتونة قوامها 12 كيلو وتحتوى على 5 ك أرز، و 3 ك مكرونة، و 2 ك سكر، وعبوة زيت، وعبوة شاي، ونصف ك فول تدميس، وكيلو بلح، بالإضافة إلى البروتين من الدواجن واللحوم، لتصل إلى الأسر الأولى بالرعاية اعتمادا على قواعد بيانات الأسر المستهدفة لدى الصندوق، حيث تم تحديد الأسر المستحقة من خلال أبحاث ميدانية للوصول إلى كل المستحقين فى كل القرى والنجوع خاصتا فى المناطق النائية بأنحاء الجمهورية.

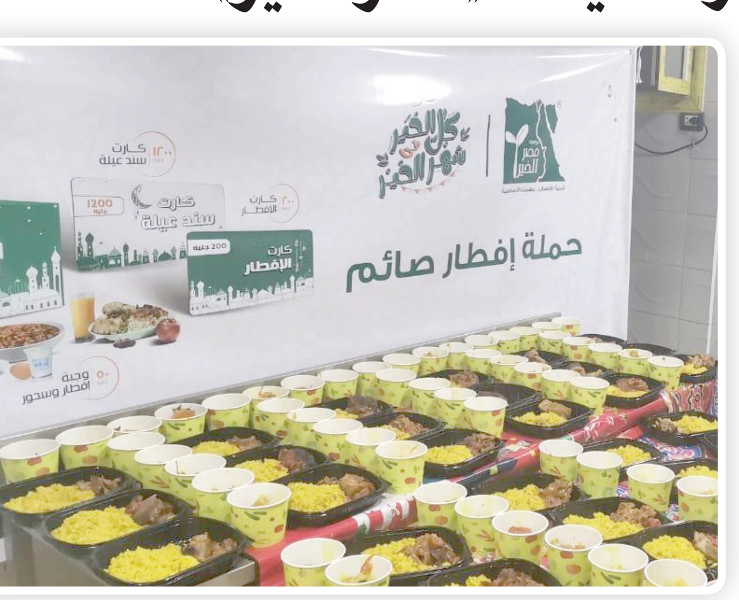
وجاءت المبادرة بالتعاون بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن الاجتماعي، وعدد من قطاعات التنمية المستدامة بالبنوك والشركات، وأكثر من 100مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدنى وعلى رأسها بيت الزكاة والصدقات المصري، حياة كريمة، الأورمان، مصر الخير، الجمعية الشرعية، وعدد من الجمعيات القاعدية بالمحافظات.

أشار عبدالفتاح، إلى أن دور الصندوق شهد نقلة نوعية فى إنجازاته خلال العشر سنوات الماضية، من خلال خبرات متراكمة اكتسبها من تنفيذ العديد من المبادرات فى مختلف المجالات، ليصبح مصدر إلهام للعديد من المهتمين بشأن الإنسانية والعمل الخيرى وأن مبادرة أبواب الخير لها عظيم الأثر لأنها تلمس حياة المواطن بشكل مباشر خلال شهر رمضان الكريم، حيث توفر المواد الغذائية الجافة، وتوفر الملايين من وجبات الإفطار والسحور للصائمين من خلال توزيع الوجبات الساخنة من الدواجن والأسماك واللحوم، وتأتى المبادرة ضمن اهتمام الصندوق بتكثيف أنشطة الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية وتوفير الغذاء والكساء والأغطية، فضلا عن تجهيز العرائس بكل مستلزمات الزواج، واللاتى لديهن مشكلة فى إنهاء إجراءات الزواج بسبب ضيق الحال وعدم قدرة الأسرة على توفير مستلزمات الجهاز للفتاة.

٦٠ خيمة رمضانية.. لـ«مصر الخير»

قال د. محمد رفاعي، الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير، أن المؤسسة ستقدم مليون وجبة إفطار لإخواننا فى غزة خلال شهر رمضان المبارك، لافتاً إلى أن مصر الخير تستهدف أن تكون موجودة فى كل بيت مصري، سواء كانت أسرة متبرعة، أو متطوعة، أو مستحقة.

وقالت المهندسة أمل مبدي، المدير التنفيذى لتنمية الموارد بمؤسسة مصر الخير، إن المؤسسة تستهدف إقامة 60 خيمة رمضانية خلال شهر رمضان المبارك، لافتة إلى أن تكلفة إقامة الخيمة مليون جنيه. أوضحت، أن الخيمة الرمضانية تفطر 15 ألف صائم طيلة الشهر المبارك، مشيرة إلى أن هناك 66 مطبخا للمؤسسة على مستوى الجمهورية لإعداد وجبات الإفطار خلال أيام شهر رمضان المبارك.



بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

الصوم الصحيح

كتب الله علينا الصيام فى شهر رمضان المبارك وهو تحريم الحلال من الطعام والشراب والشهوات، فى نهار رمضان من طلوع الفجر وحتى غروب الشمس،

ونحن نستجيب لذلك طاعة لله وطلبًا لمرضاته، ولم يحدثنا عن الامتناع عن الذنوب والمعاصى لأن من يعقل الأمور ينبغى عليه أن يمتنع عن المحرمات تقوى لله من استحقاق العذاب فى الوقت الذى أمره الله أن يمتنع فيه عن الطيبات لطلب مرضاته، ولذلك قال تعالى: «..وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187) وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ» (188) البقرة.

ولذلك كما ترون كانت الآية التالية «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل»، ففيها أن العاقل لا يمتنع عن أكل الطعام والشراب والشهوات الحلال ثم يأكل المال الحرام ولذلك فإن الصوم الصحيح يعنى الامتناع عن المحرمات كلها فيصوم بجميع جوارحه وبقلبه ولا يقترب بجسده من امرأة لا تحل له فضلا عن المحرمة عليه.

وينبغى كذلك للصائم أن يحفظ لسانه من الغيبة والنميمة والشتيمة، والخصام والكذب وتضييع الوقت فى الغناء واللغو والحكى الذى لا فائدة منه، ويحفظ يده فلا يمدها إلى باطل ورجله فلا يمشى بها إلى باطل وكذلك سائر أعضائه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه».

وقال: «إذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل فإن امرؤٌ جهل عليه فليقل: إنى صائم».

ـــعدت لاستقبال رمضان

ـــرية وقوافل الخير طوال الشهر الكريم

الدينية والملتقيات الفكرية والبرامج الاليكترونية والـــدروس العلمية التى تناقش أهم القضايا المعاصرة والتى يشارك فيها علماء الأزهر والأوقاف فى مختلف المحافظات من ناحية أخرى استعدت الجمعيات والمؤسسات الخيرية بتكثيف أنشطتها الخيرية لتقديم خدماتها لدعم الاسر المحتاجة فى محافظات الجمهورية وذلك بتقديم المبادرات الخيرية للمحتاجين طوال الشهر الكريم.

الخريطة الشاملة للبرامج الدعوية للأوقاف على كافة المنصات فى رمضان

كتبت- إسراء طلعت:

أطلقت وزارة الأوقاف 33 برنامجا دعويا متميزا إلكترونيا وتلفزيونيا وإذاعيا ومقاليا، إضافة إلى أنه سيكون هناك للعام الثانى على التوالى فقرة دينية باللغات الأجنبية على قناة النيل الدولية لأئمة الأوقاف، وجاءت البرامج التلفزيونية تشمل بث مباشر لصلاة التراويح وصلاة التهجد من مسجد الإمام الحسين مع قناة الحياة وقناة الناس، علاوة على بث مباشر لخاطرة التراويح من مسجد الإمام الحسين مع قناة الحياة وقناة الناس ، وبرنامج دعاء الأنبياء مع قناة الناس بمسجد الظاهر بيبرس.

وتشمل خريطة البرامج التليفزيونية، برنامج الباقيات الصالحات، مع القناة الثانية، و برنامج الرحمة المهداة مع قناة النيل للأخبار، وبرنامج مجالس التدبر مع قناة مصر الزراعية بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها، وبرنامج حديث الروح مع القناة الأولي،. وبرنامج على خطى عائشة رضى الله عنها، بالمسجد الجامع بمدينتى على القناة الأولي، وبرنامج صباحنا بالمصرى بالمسجد الجامع بمدينتى على القناة الأولي، وبرنامج سفراء دولة التلاوة حول العالم فى شهر رمضان مع قناة الناس، وبرنامج سفراء الرسول صلى الله عليه وسلم، يذاع على القناة الأولي، والفقرة الدينية باللغات الأجنبية على قناة النيل الدولية، من تقديم أئمة وزارة الأوقاف.

وتشمل البرامج الإذاعية، برنامج خاطرة دعوية، على إذاعة القرآن الكريم، للأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، وبرنامج مع آيات الله مع راديو 9090، و تأتى البرامج الإلكترونية، برنامج تلاوات قرآنية وابتهالات دينية لمواقع وصفحات وزارة الأوقاف، وبرنامج خواطر رمضانية

المسابقات القرآنية

مسابقة الأوقاف وإذاعة القرآن الكريم للمقاصد القرآنية، ومسابقة الأوقاف وصحيفة الجمهورية تحت عنوان «مساجد مصر»، ومسابقة الأوقاف وصحيفة اللواء الإسلامي، ومسابقة الأوقاف وصحيفة عقيدتي.

وفى إطار اهتمام وزارة الأوقاف وعنايتها بالقرآن الكريم وأهله ، وحرصها على ترسيخ الفهم الصحيح لمعانى ومقاصد القرآن الكريم، مع تعلم قواعد النطق السليم الذى يعين على حسن قراءة القرآن الكريم، تطلق وزارة الأوقاف برنامج تلاوات يوميا بعد صلاة العصر بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه خلال شهرى شعبان ورمضان 1445هـ .

وفى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بالقرآن الكريم وتعليمه وحسن تلاوته وفهم معانيه، وفى إطار عناية واهتمام وزارة الأوقاف المصرية بالقرآن الكريم حققت وزارة الأوقاف المصرية جهودا غير مسبوقة فى خدمة القرآن الكريم خلال شهر رمضان المبارك 1445هـ، المقارئ القرآنية، من المقرر أن تعقد وزارة الأوقاف 17623 مقرأة خلال شهر رمضان1445هـ، ومجالس الإقراء على كبار القراء وعددها 18مجلسا ، وتعقد أيام السبت والأحد والثلاثاء والجمعة بعد صلاة الفجر ، بإجمالى عدد 78 مجلسا خلال شهر رمضان.

ومن المقرر أن تعقد مراكز تلاوة القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة 14 مركزا ، تعقد أيام السبت والاثنين والأربعاء بعد صلاة الظهر ، والجمعة قبيل الصلاة ، بإجمالى 152 مجلسا خلال شهر رمضان، ومكاتب التحفيظ بإجمالى 8162 حلقة تحفيظ خلال شهر رمضان.

ومكاتب التحفيظ عن بعد وعدد حلقاتها 93 حلقة تحفيظ ، وبرنامج صحح قراءتك يعقد من الأحد حتى الخميس أسبوعيا بعدد 1503 مسجد موزعة على الجمهورية ، كما تعقد المبادرة للسيدات بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها من السبت إلى الخميس أسبوعيا ، بإجمالى عدد 33088 جلسة خلال الشهر الكريم، وبرنامج تلاوات لكبار القراء بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه خلال شهرى شعبان ورمضان 1445هـ :

وفى إطار اهتمام وزارة الأوقاف وعنايتها بالقرآن الكريم وأهله ، وحرصها على ترسيخ الفهم الصحيح لمعانى ومقاصد القرآن الكريم ، مع تعلم قواعد النطق السليم الذى يعين على حسن قراءة القرآن الكريم ، أطلقت وزارة الأوقاف برنامج تلاوات يوميا بعد صلاة العصر بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، خلال شهرى شعبان ورمضان 1445هـ، بإجمالى عدد 53 مجلس تلاوة من خلال البرنامج، وبرنامج تلاوات لشهر رمضان 1445، ويعقد يوميا خلال شهر رمضان بالمساجد الكبرى ؛ حيث تتم قراءة ، قرآن السهرة – قرآن الجمعة – قرآن العصر ، وفق الخطة التى المعتمدة لكل مديرية ، بإجمالى عدد 1530 تلاوة قرآنية من خلال البرنامج.



33 برنامجا دعويا متميزا إلكترونيا وتلفزيونيا

17 ألف مقرأة خلال شهر رمضان

8162 حلقة تحفيظ قرآن

1530 مجلس تلاوة قرآنية

5 مسابقات بالتعاون مع وسائل الإعلام

الصائمون يسعدون بـ«الشعراوى والطيب وجمعة وعلام»

«عقيدتى» تنفرد بكل جديد فى ماسبيرو

مفاجأة: «دقيقة طبية» للدكتور حسام موافى يوميا

كتب- محمد الساعاتى:

أعلن رضا عبدالسلام- رئيس شبكة القرآن الكريم- عن مفاجأة كبرى تقدمها إذاعة القرآن طوال شهر رمضان المعظم وتكمن فى تقديم البرنامج الجديد (دقيقة طبية) مع الطبيب الأشهر د. حسام موافى. كما تقدم الشبكة برنامج (وحى القلم) لرضا عبدالسلام. ومسابقة (المقاصد الشرعية) بالتعاون مع وزارة الأوقاف. وبرنامج (رمضان فى كل مكان) للسيد صالح. ومسابقة (الماء فى القرآن الكريم) تقديم فؤاد حسان. كما تنقل شبكة القرآن الكريم صلاتى العشاء والتراويح من الجامع الأزهر العتيق على مدى الثلاثين يوما. كما تنقل فى العشر الأواخر من الشهر الكريم صلاة التهجد من المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوى بالمدينة المنورة.

كما تسعد قلوب وأفئدة الصائمين طوال شهر رمضان المعظم مع نجوم الدعوة فى مصر والعالم أمثال فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) قبل السحور يوميا فى رمضان. وكلمة فضيلة د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- يوميا قبل الإفطار. وفضيلة د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- وبرنامج (لقاء الإيمان) لفضيلة د. شوقى علام، مفتى الجمهورية.

أضاف: ولأن شهر رمضان يسمى (شهر القرآن) لذا يسعد شبكة القرآن طوال الشهر الكريم أن تقدم جرعات إيمانية للصائمين من خلال تلاوات قرآنية لأعلام وكبار قراء القرآن الكريم الذين أثروا المكتبة الإسلامية على مر العصور. وذلك على مدار اليوم والليلة.

وفاعليات حصرية بالتليفزيون.. يوميا

كما ستقدم البرامج الدينية بالتليفزيون المصرى فى رمضان جرعة إيمانية وروحانية متكاملة على مدار الشهر الكريم. قال شريف الشناوى- رئيس الإدارة المركزية للبرامج الدينية بالتليفزيون المصرى-: وافقت نائلة فاروق- رئيس التليفزيون- على خطة الإدارة المركزية للبرامج الدينية برئاسة المخرج شريف الشناوى والتى تضمنت العديد من البرامج والفاعليات الدينية المتميزة والحصرية على التليفزيون المصرى

1- احتفال دار الإفتاء برؤية هلال شهر رمضان من مركز الأزهر للمؤتمرات يوم 10 مارس.

2- صلاة العشاء والتراويح بالتعاون مع الأزهر حصريا ويوميا مباشرة على التليفزيون المصرى من الجامع الأزهر.

3- صلاة الفجر بالتعاون مع وزارة الأوقاف من المساجد الكبرى بالقاهرة على القناة الأولى والفضائية المصرية.

4- د. أحمد عمر هاشم- عضو هيئة كبار العلماء- على التليفزيون المصرى فى حديث يومى ممتع مع برنامج (حديث الصيام).

5- ولكل من يبحث عن الفوز بالاستجابة لكل أمنياته فى ليلة القدر يكون معكم يوميا الداعية سيد عبد المنعم فى البرنامج الدينى الشبابى، ليوجهكم نحو الطريق إلى ذلك من خلال برنامج (طاقة القدر).

6- وبما أننا فى شهر القرآن، تنقل البرامج الدينية يوميا المسابقة العالمية للقرآن الكريم من دار القرآن بالعاصمة الإدارية الجديدة، وسيتم تكريم الفائزين فى احتفال ليلة القدر بحضور رئيس الجمهورية.

7- برنامج (الإمـام) برنامج أسبوعى مع د. محمد داوود، ويتناول فى كل حلقة إمام من الأئمة الأربعة (أبو حنيفة- مالك- الشافعي- ابن حنبل) مع شرح السيرة الذاتية لكل إمام، وأهم ما جاء به، والهدف من البرنامج هو توضيح أن الأصول الإسلامية لم يختلف عليها الأئمة الأربعة.

8- برنامج (نداءات المؤمنين) برنامج أسبوعى يوضح فى كل حلقة نداء من نداءات المؤمنين التى وردت فى القرآن وعددها 89 نداء، مع توضيح معنى كل نداء والحكمة منه واختلافه عن النداءات الأخرى وهذا يدل على إعجاز القرآن.

9- ويذاع يوميا على القناة الثانية والفضائية المصرية تلاوات جديدة فى قرآن المغرب بصوت الشيخ محمد رفعت.

10- وفى إطار توضيح دور المرأة واهتمام الإسلام بالمرأة وبالتعاون مع وزارة الأوقاف تم إنتاج برنامج (الباقيات الصالحات) مع واعظات الأوقاف، لتوضيح دور المرأة الهام فى المجتمع على مر التاريخ.

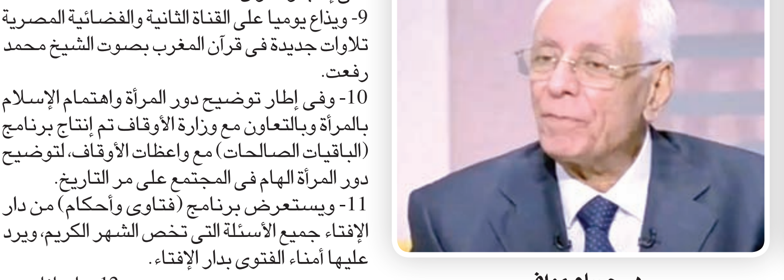
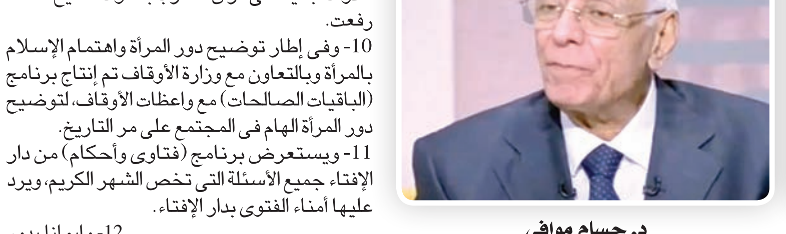
11- ويستعرض برنامج (فتاوى وأحكام) من دار الإفتاء جميع الأسئلة التى تخص الشهر الكريم، ويرد عليها أمناء الفتوى بدار الإفتاء.



د. رضا عبدالسلام



د. حسام موافى

نقل العشاء والتراويح ٣٠ يوما من الجامع الأزهر والتهجد من الحرمين الشريفين فى العشر الأواخر

12- وإيمانا بدور البرامج الدينية فى الاهتمام بالقرآن يذيع برنامج (فى نور القرآن الكريم) يوميا القرآن المجود وتفسيره، كما يستعرض برنامج (مع كتاب الله) تعليم كيفية تلاوة القرآن، ويعرض برنامج (من كلمات القرآن الكريم) كلمات القرآن الكريم الصعبة ومعانيها اللغوية والدينية.

13- ولم تنسى البرامج الدينية أننا فى شهر رمضان ويرتبط المشاهد بأصوات المبتهلين القدامى، لذلك نذيع يوميا برنامج (أنغام السماء) مع المبتهلين القدامى كالنقشبندى ونصر الدين طوبار ومحمد الطوخى ومحمد عمران وطه الفشنى وغيرهم من قامات الابتهالات مع عرض السيرة الذاتية لكل منهم وإذاعة إبتهالات حصرية من تراث ماسبيرو لهؤلاء المبتهلين.

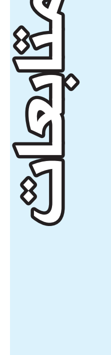
14- والبرامج الحوارية بالبرامج الدينية (وقولوا للناس حسنا)، (دنيا ودين) تتناقش فى الأمور الدينية الإجتماعية الخاصة بالشهر الفضيل من خلال لقاءات متميزة مع علماء الأزهر والأوقاف.

15- وللرد على الشبهات التى وردت من المستشرقين يرد برنامج (حقائق إسلامية) على تلك الشبهات وتوضيح ما بها من أخطاء.

16- ونظرا لأهمية السنة النبوية نتناول فى برنامج (من هدى السنة النبوية) الأحاديث النبوية التى تناولت فقه الصيام وآدابه مع شرحها من أساتذة الحديث بجامعة الأزهر.

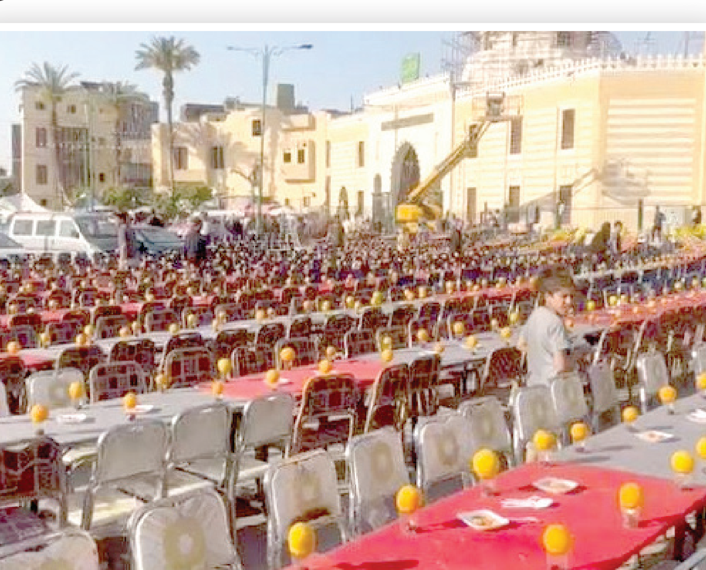
مفاجآت (أنغام السماء).. يوميا

قال حاتم عبدالله، مخرج برنامج (أنغام السماء): سيعرض البرنامج طوال شهر رمضان (يوميا) وسيكون كل يوم مع نابغه من دولة الإنشاد والإبتهالات فى مصر على سبيل المثال لا الحصر: المشايخ: على محمود. إبراهيم الفران. عبدالسميع بيومي. محمد الفيومي. كامل يوسف البهتيمي. ممدوح عبدالجليل. بالإضافة إلى نوادر من الإبتهالات تعرض لأول مرة على شاشات التليفزيون العام والخاص مع تكملة بسلسلة من عظماء دولة الإبتهالات التى ستشاهدونها كل يوم فى رمضان.



متابعات

أكبر «مائدة رحمن».. من «صناع الخير»



كشفت مؤسسة صناع الخير للتنمية، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، أنها وضمن برامج عملها السنوية النوعية مع حلول شهر رمضان المعظم وفى إطار مواصلة جهودها لدعم الشرائح الأولى بالرعاية من خلال رفع المعاناة عن الأسر المستهدفة فى هذه الأيام الكريمة بتوفير احتياجاتها الغذائية من خلال تقديم وجبات ساخنة، سوف تتعاون هذا العام مع مجموعة من فاعلى الخير فى أعداد أكبر مائدة رحمن من نوعها بساحه انتظار السيارات بميدان السيدة نفيسة رضى الله عنها وأرضاها والتى تقام كل عام.

أوضح مصطفى زمزم- رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناع الخير، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، سفير المبادرة الرئاسية حياة كريمة- أن المؤسسة دائما ما يسعدها التعاون مع فاعلى الخير بهدف رفع المعاناة عن الأسر الأولى بالرعاية وبخاصة فى هذا الشهر الكريم وأن مسجد السيدة نفسية- رضى الله عنها وأرضاها- والمنطقة المحيطة به له فى قلب كل مصرى مكانة خاصة لارتباطه وجدانيا باسم نفيسة العلم، وأن كثيرا من الأسر تقصدها فى رمضان وهو ما حفّز المؤسسة أن تتعاون مع فاعلى الخير فى تنفيد المائدة لهذا العام بتزويد المائدة على مدار الشهر ببعض الأطعمة الهامة.

أشار «زمزم» إلى أن تعاون «صناع الخير» فى إقامة مائدة الرحمن الكبرى بمنطقة السيدة نفيسة يأتى تزامنا مع برنامج دعم طموح يستهدف 200 ألف من الأسر الأولى بالرعاية فى أنحاء الجمهورية بواقع مليون مواطن مستفيد تطلقه صناع الخير وسوف يعلن عن تفاصيله قريبا جدا.

وأشار «زمزم» إلى أن المائدة بساحة مسجد السيدة نفيسة تستهدف عمل 3 آلاف وجبة ساخنة يوميا يتم تقديم الفين منها للمترددين على المائدة وألف منها يتم توزيعه على الأسر المستحقة فى أمكان تواجدها أو معيشتها.

٥ ملايين كرتونة.. ومليون كيلو لحوم من التحالف الوطني

كشف اللواء ممدوح شعبان، عضو التحالف الوطني، عن استعدادات التحالف لشهر رمضان الكريم، لدعم الأسر فى كل محافظات مصر بتخصيص أكثر من نصف مليون كرتونة لهذه الأسر، مؤكدًا أن جمعية «الأورمان» تعمل على قاعدتين أساسيتين، الأولى هى عدم ازدواجية الاستفادة، والثانية تتمثل فى المستفيد الحقيقى المستحق.

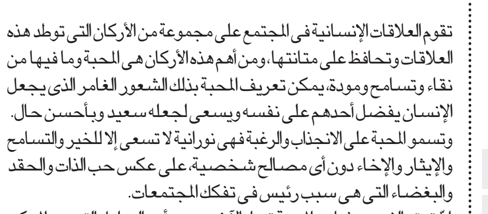
أوضح مدير عام جمعية «الأورمان»، أن جهود التحالف الوطنى لشهر رمضان المبارك تصل إلى توزيع أكثر من 5 ملايين كرتونة، كل كرتونة تحتوى علي: (مكرونة، أرز، سكر، شاي، فول، عدس، سمنة)، وتجمع كل مستلزمات البيت، بالإضافة إلى توزيع مليون كيلو لحوم على الأسر الأولى بالرعاية.

وأكد أن المجتمع المدنى يعيش ملحمة مميزة على أرض مصر فى مختلف المجالات لاستفادة المواطن المصري، حيث تضم خطة التحالف الوطنى للرعاية بالأسر الأولى جميع المحافظات من أسوان، ومرسى مطروح لسيناء والوادى الجديد.

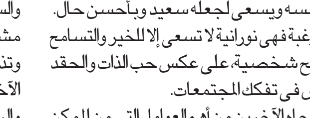


متابعة. خلود حسن





أثر المحبة على الفرد والمجتمع

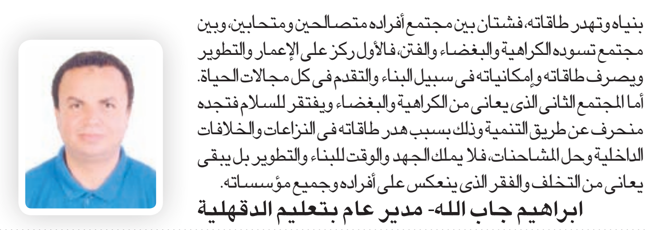


تقوم العلاقات الإنسانية فى المجتمع على مجموعة من الأركان التى توطد هذه العلاقات وتحافظ على متانتها، ومن أهم هذه الأركان هى المحبة وما فيها من نقاء وتسامح ومودة، يمكن تعريف المحبة بذلك الشعور الغامر الذى يجعل الإنسان يفضل أحدهم على نفسه ويسعى لجعله سعيد وبأحسن حال. وتسمو المحبة على الانجذاب والرغبة فهى نورانية لا تسعى إلا للخير والتسامح والإيثار والإخاء دون أى مصالح شخصية، على عكس حب الذات والحقد والبغضاء التى هى سبب رئيس فى تفكك المجتمعات.

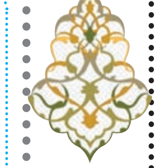
إنّ تمتع الفرد بمشاعر المحبة تجاه الآخرين من أهم العوامل التى من الممكن أن تجعله سعيد وراض ويشعر بالراحة والطمأنينة بل هى الوسيلة لتجعل منه إنسان ناجح ومتفوق فى سائر مجالات الحياة لأنه سيلقى أثر محبته فى قلوب الناس وفى رضا الله عنه. أنها تورث القلب الشعور بالطمأنينة والسلام وهى من أعظم المشاعر التى يسعى البشر للوصول إليها، على عكس مشاعر الكراهية والحقد التى تؤجج نار الصراع مع النفس ومع الآخرين وتذهب بالسكينة والطمأنية وتستنزف الطاقات، فتمر الحياة سدى فى أذية الآخرين وإيقاع الضرر بهم، وهذا كفيل بصنع أفراد مسلوبى الطمأنينة والراحة وغير متصالحين مع ذواتهم.

وتشكل المحبة عامل رئيسى فى نجاح الفرد وتحقيق أحلامه لأنها تجعل طاقته منصبه على ما هو إيجابى وطيب، فيركز على بناء نفسه والتحلى بأفضل الصفات التى من الممكن أن توصله إلى مراده وتعود بالمنفعة عليه وعلى الآخرين، فيتخلص من عبء المشاعر السلبية من حقد أو حسد أو بغض لأن هذه الأعباء تشكل حمل ثقيل تضعف الإرادة وتنهك القوى وتجعل الوهن يدب فى الروح والبدن معاً.

و يعود إثر تحلى الأفراد بالمحبة على المجتمعات بالسلام الاستقرار والازدهار، حيث تجدها خالية من الخلافات والحروب والصراعات التى تنهك قواه وتدمر بنياه وتهدر طاقاته، فشتان بين مجتمع أفراده متصالحين ومتحابين، وبين مجتمع تسوده الكراهية والبغضاء والفتن، فالأول ركز على الإعمار والتطوير ويصرف طاقاته وإمكانياته فى سبيل البناء والتقدم فى كل مجالات الحياة. أما المجتمع الثانى الذى يعانى من الكراهية والبغضاء ويفتقر للسلام فتجده منحرف عن طريق التنمية وذلك بسبب هدر طاقاته فى النزاعات والخلافات الداخلية وحل المشاحنات، فلا يملك الجهد والوقت للبناء والتطوير بل يبقى يعانى من التخلف والفقر الذى ينعكس على أفراده وجميع مؤسساته.



ابراهيم جاب الله- مدير عام بتعليم الدقهلية



مجازر فلسطين أسوأ حروب العصر

بقلم الدكتور:
مصطفى عرجاوي
أستاذ القانون المتفرغ - بجامعة الأزهر

إن ما يحدث على أرض فلسطين، فوق الوصف، بل فوق التصور، بل ربما فوق الخيال، القتل العمد العدوان للمدنيين، اطفال ونساء، وشيوخ..... قتل لمجرد قتل، اباده للحجر والشجر والبشر بصرف النظر عن هويتهم، اطباء او رجال اسعاف او صحافه أو منظمات دولية، قتل بأحدث الأسلحة واشد انواع المتفجرات الفتاكة، من السماء والأرض والبحر، حرب غير مسبوقة بهمجيتها ووحشيتها بالمقارنة لحروب القرن العشرين بما فيهما الحرب العالمية الاولى والثانية، لأنهما على الأقل كانا بين دول متصارعة، لكن هذه الحرب العدوانية الإجرامية على شعب يسعى لتحرير أرضه من اسوء استعمار استيطانى فى القرن الحادى والعشرين، قوة محدودة من رجال المقاومة البواسل، تحاربهم دول بأساطيلها وطائراتها واحدث وسائل التدمير... تمد بها الكيان الصهيونى الغاصب منذ ما يقرب من خمسة أشهر، استشهد الآلاف، وأصيب اضعافهم، وتم محاصرة الشعب الأعزل وحرمانه من الطعام والشراب والكهرباء والدواء وكافة سبل الحياة، ليرضخ ويخضع للمحتل الغاشم، لكن هيهات ان يحقق هذا المحتل عدوانه سوى هدم المنازل والتدمير المستشفيات، وحرق الزرع ....سياسة إجرامية يراها العالم على الهواء مباشره، بعين من زجاج، وقلوب من حجر، ومشاعر من صخر صلد.... الا ما رحم ربي، اين مجلس الامن، اين المنظمات الدولية بأسرها، بل اين حقوق الانسان بقوانينها الدولية..... داستها تحت الاقدام دبابات لا تفرق بين المقاتلين والمدنيين، والعالم صامت ساكن، لا ضمير يحركه، ولا مشاعر تبعثه على التصدى لهذا الإجرام المتواصل ليل نهار، على الفلسطينيين فى غزة، والضفة الغربية، والقدس، وفى كل مكان، لا امان لاى فلسطينى على الإطلاق فى ظل هذه الحرب الإجرامية، لقد انكشفت سوءات العالم المدعى الحضارة المزعومة، وغاب فى هذه الغاب قيم الإنسانية والسلام؛ انتظارًا لانتصار موهوم للباطل على الحق المبين، وهذا لن يتحقق على الاطلاق بفضل الله تعالى وصمود المجاهدين، ومواقف الشعوب المحبة للسلام؛ لان الحق ابلج والباطل الى زوال، وحقا إنه جهاد نصر أو استشهاد، والله تعالى من وراء القصد

القتل المعنوى للشخصية... كيف واجهه الإسلام؟؟

بقلم:
أ.د غانم السعيد
عميد كليتى الإعلام واللغة العربية السابق

كثير من الناس لا يبالون بالإساءة إلى الآخرين، بل إنهم قد يتعمدون هذه الإساءة للانتقام لأى سبب كان، وذلك يأتى عن طريق الغيبة والنميمة، أو نشر الإشاعات قولا أو كتابة من خلال الرمز إلى تلك الشخصية، أو تحديد صفاتها دون ذكر اسمها حتى لا يقع هذا المشوه للشخصية تحت طائلة القانون، وهذا يعد قتلا معنويا للشخصية يفقدها توازنها، ويسقط هيبتها، ويدمر كيانها، وقد يؤدى إلى تدمير أسر وتشريد أبناء، وإذا كانت الشخصية مرهفة الحس والوجدان، ولا تملك القدرة على مواجهة هذا التشويه المعنوي، إما لحياء فيها يمنعها من النزول إلى هذا المستوى من التدنى الأخلاقي، أو لأنها لا تملك الوسائل والأدوات التى تستطيع بها أن تدفع عن نفسها ما يتردد عنها من تشهير وإشاعات مغرضة، فتضطر إلى أن تتخلص من حياتها بالانتحار كما حدث مع طالبة جامعة العريش التى لم تستطع أن تتحمل التهديد بالتشهير بها فاختارت أصعب قرار يمكن أن يتخذه إنسان عاقل، حينما قررت قتل نفسها- وهو فعل مجرم دينيا وأخلاقيا- إلا أنها فعلت ذلك حينما شعرت أنها لن تستطيع الدفاع عن نفسها إذا انتشرت الإشاعة بين زميلاتها عندما ينفذ المهدد لها وعيده.

ولهذا فإن الإسلام كان من أسبق الديانات تقديرا واحتراما للحياة الشخصية للإنسان، فحرم تحريما قاطعا جازما قذفها بأى نوع من القذف الذى يمس شرفها وسمعتها، وعده كبيرة من كبائر الإثم والفواحش، وحصنها بتشريعات زاجرة رادعة، حيث أوجب عقوبة القذف على القاذف.

وقد تعرض بيت النبوة لحملة تشهير من خلال إشاعة كاذبة أطلقها عبد الله بن سلول، رأس النفاق فى المدينة حاول من خلال من تلك الحملة أن ينال من عرض الطاهرة المطهرة الشريفة العفيفة أم المؤمنين عائشة- رضى الله عنها- فيما عرف فى القرآن الكريم والسيرة النبوية بحادثة الإفك.

وقد كادت تلك الإشاعة أن تعصف ببيت النبوة وتقوض بنيانه لولا أن نزلت البراءة لأم المؤمنين من فوق سبع سماوات وحيا قرآنيا يتلى ويتعبد به إلى يوم الدين، حمله جبريل إلى رسول-صلى الله عليه وسلم- ليبرد قلبه، ويطمئن نفسه، ويؤكد على طهارة الطاهرة الشريفة أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها- فيعود للبيت النبوى سكنه واستقراره بعد عاصفة شديدة تلبدت فيها الغيوم، وخاض فيها الخائضون، كما حكت تفاصيلها سورة النور لينزل فيها تشريع حد القذف لمن ينال من أعراض الناس وشرفهم، وسمعتهم، قال تعالى:(والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) النور. آية: 4.

ومما يؤسف له أنه فى هذا العصر قد تعددت وسائل التشهير بالسمعة، والوقوع فى الأعراض، مما يصعب معه محاسبة هؤلاء الذين يرمون الناس بغير جرم ارتكبوه، ومن أخطر هذه الوسائل الإعلام الرقمي، وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعى التى كثيرا ما تستغل استغلالا سيئا، حيث يقوم كثير من المتعاملين معها- فى جرأة شديدة غير محمودة- باتهام الناس زورا وبهتانا فى ذممهم المالية، والتشهير بسمعتهم، والوقوع فى أعراضهم، مما يحدث أذى نفسيا لا حدود له، ويصعب دفعه.

ولهذا أطالب بتشديد الرقابة على هذه الوسائل، كما أطالب- أيضا- بإصدار قوانين مشددة حتى نحمى مجتمعنا من هذا الخطر الداهم الذى يقتل الشخصية معنويا، وقد يؤدى بها إلى أن تقتل نفسها جسديا كما حدث مع طالبة جامعة العريش.



كيف نستقبل رمضان؟

بقلم:
د.أحمد عرفة
عضو هيئة التدريس بقسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالديدامون شرقية- جامعة الأزهر الشريف

ورد فى الأثر "إن لربكم فى أيام دهركم لنفحات، ألا فتعرضوا لها، لعل أحدكم أن تصيبه نفحة منها فلا يشقى بعدها أبدا"

ما هى إلا أيام ويدخل علينا شهر رمضان المبارك، هذا الشهر الذى فيه تُفتح أبواب الجنة، وتُغلق أبواب النار، وتصفد الشياطين، هو شهر القرآن، وشهر الجود والخير والنفحات والبركات، شهر الجهاد والانتصارات، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر من حُرم خيرها فقد حرم الخير كله ألا وهى ليلة القدر.

وقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يستعدون لاستقبال رمضان بستة أشهر، فإذا انقضى رمضان سألوا الله ستة أشهر أن يتقبل منهم رمضان فكانت السنة عندهم كلها رمضان. فما أحوجنا لحسن استقبال هذا الضيف المبارك. نستقبل رمضان بالتوبة الصادقة والإنابة والرجوع إلى الله تعالى، وربنا جل وعلا أمرنا بالتوبة فقال:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا)(التحريم:8)، وقال تعالى:(وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)(النور:31)، وقال تعالى:(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)(الزمر:53)، وأخرج البخارى فى صحيحه عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:"إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها".

وللتوبة النصوح شروط وهي، الإخلاص لله تعالى، والإقلاع عن الذنب، والندم على فعله، والعزم على عدم العودة إليه، ورد المظالم إلى أهلها.

نستقبل رمضان بالتصالح وفض الخصومات، فرمضان شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار، وما أحوجنا لهذه المغفرة فى هذه المباركة،

ولذلك علينا أن نتصالح، لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال:"تعرض الأعمال على الله كل يوم خميس وليلة جمعة فيغفر لكل عبد إلا مشرك ومشاحن"، وقال صلى الله عليه وسلم:" لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يُعرض هذا، ويُعرض هذا، وخيرهما الذى يبدأ بالسلام".

نستقبل رمضان بالاستغفار، فالاستغفار به تغفر الخطايا والذنوب، وبه تنزل الخيرات من السماء، والبركات فى الأرض قال تعالى:(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا)(نوح:10-12)، وقال تعالى:(وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)(البقرة:199)، وقال تعالى:(وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا)(النساء:110)، وقال لقمان الحكيم لابنه: يا بنى عود لسانك رب اغفر لى فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلاً.

نستقبل رمضان بالدعاء، فالدعاء سلاح المؤمن، ونور السماوات والأرض، وكان من دعاء السلف "اللهم سلمنا لرمضان، وسلم رمضان لنا، وتسلمه منا متقبلا"، وعند رؤية الهلال:"اللهم أهله علينا بالأمن والأمان، والسلامة والإسلام".



رمضان فى قلوبنا.. وبيوتنا

بقلم الدكتور:
عادل القليعي
أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب حلوان

قبل أن يهل هلاله المباركة ، وقبل أن يتفضل فضيلة المفتى بتلاوة الرؤية الشرعية والفلكية بأيام إلا وحالات الطوارئ ترفع فى بيوتنا و شوارعنا ومساجدنا استعدادا لقدوم هذا الضيف العزيز على القلوب الذى تطيب معه الأرواح وتصفو النفوس ، ويزداد فيه الذكر الكريم ، فالذكر يحلو والمسامع تطرب ، تارة بتلاوات القرآن بأعذب الأصوات ، وتارة بالابتهالات النقشبندية والطوبارية ، وتارة بليالى السمر الرمضانية.

ما أروع الاستعداد ، ما أجمل انتظار الإفطار والتراويح والعشاء وصلاة الفجر. جد جميل كل هذا ، لكن وما بعد لكن ثم سلبيات ضرورة ملحة التنبيه عليها ، لكن ليس المقصود بالسلبيات سلبيات الشهر الفضيل ذاته وإنما سلوك البعض فى ممارساتهم وأفعالهم فى هذا الشهر وعدم احترام حرمته وقدسيته على النحو الذى سنعرضه.

نعم الجميع يتحدث عن رمضان وجو رمضان وروحانيات مع رمضان وموائد رحمن رمضان ، وتراويح رمضان ومآذن المساجد المرصعة بالأضواء الجميلة وكأنها شعب مرجانية انتقلت من قيعان البحار إلى أعنان السماء.

نعم كل ذلك طيب وجميل وجميعنا يحبه ويسعد لرؤيته وصدورنا تنشرح به ونتمنى ألا ينتهى الشهر الفضيل. لكن هيا بنا أيها القارئ الكريم نتعقل ما رمضان ، لن أتحدث عن المعنى اللغوى والاصطلاحى لهذه الكلمة فأهل اللغة وعلماء الدين ، حللوا هذا المصطلح لغويا ودينيا ، وعلماء الإجتماع والأطباء والشعراء والكتاب والمفكرين والأدباء كل تناول هذا المصطلح من زاويته الخاصة.

لكننا سنطوف بك أيها القارئ العزيز ، حول إيجابيات الشهر الكريم وسلبيات بعض المصريين فى هذا الشهر.

أولى هذه الإيجابيات امتداح النبى صل الله عليه وسلم لهذا الشهر قائلا، رجب شهر الله، وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتي.

والأمة المصرية روح الأمم جميعها، بل لها نصيب الأسد لأسباب كثير أهمها ورود اسمها فى القرآن الكريم، وفى وصايا النبى صل الله عليه وسلم ومسرى الأنبياء عليهم السلام، ليس هذا وحسب بل ومأوى الأولياء وآل البيت ودعاء كريمة الوالدين السيدة زينب لها ولشعبها بالخير .

وثانى هذه الإيجابيات امتلاء المساجد بالساجدين والراكعين وقارئ القرآن الكريم ، وهذا مظهر دينى حضارى ينم عن تقديس المصريين لهذا الشهر واغتنامهم فرصة أن منحهم الله هذا الشهر لينالوا رحماته ويفوزون برضوانه.

أما ثالث هذه الإيجابيات كثرة الصدقات التى تعطى عن طيب خاطر ولو تصدق بتمرة أو حتى شق تمرة وهكذا نلحظه قبيل الآذان ، فضلاً عن شنط رمضان التى توزع على الفقراء بكل حب ، فصدق المعصوم الخير فى وفى أمتى إلى يوم القيامة.

نعم صدقات توزع بما يحقق على المستوى الاجتماعى ما يسمى بالتكافل ويا ليت هذا الأمر يستمر بعد رمضان فرب رمضان رب كل الشهور.

ورابع هذه الإيجابيات لم شمل الأسرة المصرية ، فى بيت العيلة سواء فى بيوتنا أو على موائد الرحمن ، لا فرق فيها بين غنى وفقير الكل يجلس على مائدة واحدة ، كلكم لآدم وآدم من تراب ، مساواة وبر وتعاون.

وخامس هذه الإيجابيات إبراز روح الوحدة والإخاء فلا فرق بين مسلم ولا مسيحى نجلس جميعا معا ونأكل فى طبق واحد، ونتقاسم كسرة الخبز معا، نتشارك فى الأفراح والاتراح ، شركاء فى المواطنة ، إخوة فى الإنسانية ، فالدين لله والوطن للجميع ، رأينا ذلك فى مصر.

أما السلبيات ، فأذكر منها ما يلى ما نشاهده فى الأسواق وكأنه يوم الحشر ، إعلان التعبئة العامة فى المأكل والمشرب وادخار ما لذ وطاب ، لماذا؟!، هل رمضان للمأكل والمشرب ، هل نستدين حتى نملأ ثلاجاتنا ؟! هذه واحدة.

أما الثانية ، ظاهرة غريبة ، الشماريخ والصواريخ والألعاب النارية التى تؤذى الجميع ، الرضع ، الأطفال ، المارة فى الطرقات ، الطلاب الذين يستذكرون دروسهم ، أليس هناك رجل رشيد يوضح حرمة هذه الأمور التى تضيع حرمة هذا الشهر الفضيل وتطفأ بريقه ورونقه.

أما ثالث هذه السلبيات مبارزة الله بالمعاصى وجعله أهون الناظرين إلى البعض ، أقصد المجاهرة بالإفطار فى نهار رمضان عيانا بيانا وخصوصا من بعض الشباب وأناشد المسؤولين بتوقيع غرامات فورية على من يضبط متلبسا بهذا الجرم دون عذر.

ورابع هذه السلبيات ترك البعض للعبادة والطاعة والعكوف ليل نهار على مواقع التواصل الإجتماعى بغية التسلية، (نسلى صيامنا)، هل تسلية الصيام بذلك، تسلية الصيام بالعمل النافع المفيد.

نأتى إلى خامس هذه السلبيات، من يربط صيامه بصلاته فنجد من يصلى الفجر إلى المغرب ويترك صلاة العشاء، لأنه أفطر، وهذا خطأ فادح فالصوم فرض والصلاة فرض ولا يستقيم أمر المسلم المؤمن دونهما، كباقى أركان الإسلام.



استقبال شهر رمضان





بقلم:
أ. د. عبد الحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة القاسمية – الشارقة

يهل علينا هذه الأيام شهر كريم هو شهر رمضان المعظم أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات، لذا علينا أن نستعد لهذا الشهر الكريم بالآتي:

1 - تطهير النفوس: عندما يأتى لنا ضيف كريم فى بيوتنا نستعد له بتنظيم بيوتنا وتنظيفها حتى تظهر فى أبهى صورة، ورمضان هو ضيف الرحمن فلا بد أن نطهر قلوبنا وننظفها لاستقباله حتى يحل على قلوب طاهرة، ونفوس نظيفة، من الغل، والحقد، والكراهية، والبغضاء، حتى يكون للطاعة مردودها على هذه النفوس وتلك القلوب.

2 - إنهاء الخلافات والمشاحنات: كل مسلم يبتغى أن ينال الرحمة والمغفرة والعتق من النار فى هذا الشهر الفضيل، عليه أن ينهى خلافاته مع الآخرين، وأن يمتنع عن المشاحنات مع الغير، لأن هذه الجوائز – الرحمة – والمغفرة – والعتق من النار - ليست للمتقاطعين ولا المتباغضين ولا المتخاصمين فقد ورد فى الحديث أن الأعمال ترفع يومى الاثنين والخميس فيستجيب الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول أنظروا هذين حتى يصطلحا. ويقول أيضا:" لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث" ومن ثم فمن يرجوا قبول عمله فى رمضان فلا بد أن يطقع خصومته، وألا يحدث بغضاء أو قطيعة بينه وبين إخوانه المسلمين.

3 – الامتناع عن الغيبة والنميمة: قال تعالى:" ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم"

4 – حفظ حاسة السمع: بحيث لا يجلس المسلم مجلسا يستمع فيه إلى الغيبة أو النميمة، أو مجلس يظلم فيه إنسان، فالمستمع والمغتاب شريكان فى الإثم، ولا يستمع إلى اللهو الحرام، والكلام البذيء.

5 – الامتناع عن الكذب وعن كل ما يغضب الله عز وجل، ففى الحديث:" كم صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، وكم من قائم ليس له من صيامه إلا السهر"

6 – غض البصر: عن كل ما حرم الله عز وجل قال تعالى:" قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم" وقال:" وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن" وفى الحديث:" النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها خوفا من الله آتاه الله إيمانا يجد حلاوته فى قلبه"

7 - شحذ الهمم والتعامل مع هذه الأيام بكل جد ونشاط والمسارعة إلى رحمة الله ومغفرته قال تعالى:" وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين.. الآيات" وفى سورة الحديد:" سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم"

8 – الإحساس بالآخرين: من الفقراء والمساكين الذين لا يجدون عائلا لهم، بالتصدق إليهم وإعانتهم ففى الحديث" من تصدق بعدل تمرة – أى بما يعادل تمرة – من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا، فإن الله يتقبلها بيمينه، ويربيها لصاحبها كما يربى أحدكم فلوه – أى مهره – حتى تصير عند الله كجبل أحد"

9 - رمضان شهر جبران قصر الأعمار: كما ورد فى الحديث أن أعمار الأمة المحمدية بين الستين والسبعين، وكانت الأمم السابقة أعمارها أطول من ذلك بكثير، بل ربما عبد الواحد منهم ربه فى صومعته ستين عاما متصلة، ومع ذلك جعل الله الفضل لأمة محمد فقال عليه الصلاة والسلام " نحن الآخرون السابقون يوم القيامة " فرغم قصر الأعمار إلا إننا نسبق كل الأمم يوم القيامة ويرجع ذلك إلى فضل الله على أمة محمد من خلال ما يأتي:

- جعل الله الفريضة فى رمضان بسبعين فريضة فيما سواه

- جعل الله فى رمضان النافلة بفريضة

- أعطانا الله ليلة القدر فى رمضان خيرا من ألف شهر أى أكثر من ثلاث وثمانين سنة متصلة فى العبادة

- أعطانا الله يوم الجمعة يكفر الذنوب ففى الحديث " الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر "

- أعطانا الله يوم عاشوراء يكفر صيامه ذنوب عام

- أعطانا الله يوم عرفة يكفر صيامه ذنوب عامين عام مضى وعام قابل

- أعطانا الرحمة والمغفرة والعتق من النار، ونظر الله إلى عباده، وغير ذلك من الفضائل التى خص بها الأمة المحمدية.

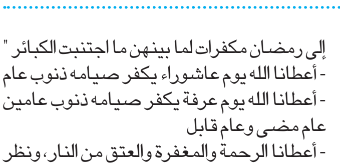
- إذا جمعنا هذه الفضائل بعضها إلى جوار بعض يلاحظ الناظر أن أعمار الأمة المحمدية من حيث بركة الله فيها ومن حيث الفضائل التى أعطانا الله إياها أطول من أعمار السابقين، ومن ثم فعلينا أن نقبل هدايا الله لنا حتى نكون أهلا لمباهاة النبى عليه الصلاة والسلام بنا يوم القيامة

10 - علينا أن ننتهز فرصة قراءة القرآن فى رمضان حتى يكون شفيعا لنا يوم القيامة

11 - علينا أن ننتهز فرصة قيام الليل فى رمضان من خلال صلاة التراويح، وصلاة التهجد ففى الحديث (يأتى القران والصيام فيشفعان للعبد يوم القيامة فيقول الصيام أى ربى منعته الطعام والشراب فشفعنى فيه، ويقول القرآن أى ربى منعته النوم فشفعنى فيه، فيشفعان) .

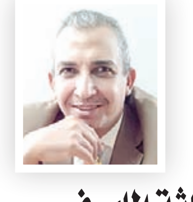
12 - إن رمضان إن لم نؤد حقه سيكون خصيما لنا يوم القيامة ففى الحديث (أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، وينظر الله فيه إلى تنافسكم فى الخير ويباهى بكم ملائكته فى السماء فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل)

حفظ الله مصر ** حفظ الله الجيش





آمال وآلام



بقلم:
جمال سالم

رمضان.. وإغاثة الملهوف

قبل أيام قليلة من بداية الشهر الفضيل، تختلف الأسر المصرية والعربية والمسلمة حول ميزانية رمضان وشراء ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات حتى وصول الأمر إلى أن استهلاكنا فى رمضان يصل إلى أربعة أضعاف استهلاكنا فى بقية الشهور رغم أننا نتناول وجبتين، وهذا ما يتنافى مع الحكمة من الصيام ويدخلنا ضمن المشرفين الذين ذمهم الله بقوله "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ".

يأتى رمضان هذا العام فى ظل ظروف غير عادية حيث يعانى الأشقاء فى فلسطين عامة وغزة خاصة من ظروف قاسية غير مسبوقة حيث حرب التجويع والإبادة والتهجير على يد أبناء القردة والخنازير الذين حاربوا خالقهم وسجّل الله لنا ذلك فى القرآن الكريم لنعرف أنهم لا أمان ولا عهد لهم، أنهم لا يعيشون إلا فى الفتن والحروب عبر تاريخهم قال الله سبحانه وتعالى:" لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ". ووصلت الوقاحة والتطاول على الله:" وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ".

واجبنا هذا العام أن نتنازل عن صفة الإسراف والتبذير ونستشعر المجاعة التى يعيش فيها إخواننا الجوعى والعرايا والمرضى فى الداخل والخارج الذين سيسألنا الله عنهم لأنه من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، أين نحن من قول رسول الله:" من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر، يسّر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد، ما كان العبد فى عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهّل الله له به طريقا إلى الجنة، وما جلس قوم فى بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه".

أنصح نفسى قبل غيرى أن يكون رمضان هذا العام مختلفا عن غيره من السنوات السابقة بأن نتوب إلى الله ونتقرب إليه بالعبادات قبل المأكولات، ونتسلح بالإيثار وأن نحسن جوار نعم الله لأنها إن زالت لن تعود.

كلمات باقية:

يقول الله تعالى:"...وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ".

استقبال رمضان بين الابتداع والاتباع





بقلم:
د. السيد البدوى
عضو هيئة التدريس – كلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر

جاء فى صحيح السنة :" من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد "

لا أدعى وأنا أسجل هذه الكلمات، أستقبل بها رمضان المبارك -ولا يمكن لى أن أدعى - أننى قد سلمت من آلة العادات الطاحنة، أو أننى بمنأى عن شراستها، تلكم الآلة الاجتماعية الضخمة؛ التى لا تلبث إن استوت على سوقها أن تعلن عن نفسها وتدعو الرأى العام من حولها تجذبه إليها جذبا، إلا ويكون لها من قوة السيطرة وبسط السلطان ما يمكن لها به أن تطوّح كل أصل من الأصول أو ثابت من الثوابت أو حتى دين من الأديان.

ألم ينعى القرآن على بعض الأوائل الذين أحلوا عادات الآباء وأنزلوها منزلة ما أنزل الله من آيات السماء فقال تعالى : "وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا ألو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون " فلقد طُمس كثير من معالم الأديان، وطوت ملامحها الأحداث والأيام بفعل تكريم عادات الأسلاف وتمجيد أصولهم، وعندما أرادت السماء أن تصحح الأوضاع لهؤلاء بوحى منها وبهدى أنبيائها، أخذوا يضاهون أصول السماء ويضارعونها ببدع واختراعات الآباء .

وأراك تتفق معى -قارئى الكريم- أن للعادات من التأثير ما للسحر ولها من الهيمنة ما للحاكم المستبد الذى لايتورع فى بعض الأوقات أن يعطل بعض أحكام الدين إذا كانت تقف فى وجه التمكين لسلطانه أو تعترض طريق الترسيخ والتثبيت حكمه .

وتأسيسا على ما سبق: فلا أحد ينكر أن بعض عاداتنا التى قد ورثناها عن كبرائنا قد دخلت على خط تعاليم ديننا فى كثير من أبوابه، فشوشت عليها وأفسدت منها معانيها وذهبت بروجها بعيدا عن المرمى المقصود بها والمعنى المرتجى فيها، فامتثلها الناس على نحو مغشوش، ووضع مزور على أصيل تعاليم الدين، فوقعت منهم على غير ما أريد بها ويؤمل فيها، فجاء قطافها على ما يبدو للناظرين طيبا نضجا، فإن أنت ذهبت تستنكه طعمه وتستخبر مذاقه ولونه، وجدته على نحو من المسوخة والميوعة، فعلمت -وقتئذ -أن الشكل الحلو والمنظر المبهج الآخذين بالأنظار لا ينطويان إلا على ريح نفّاذ وطعم خبيث تمجه الأذواق السليمة.

وما ذاك إلا لأن الناس لما أتوا أمر الدين وتعاليمه من غير بابه وتكلفوا للعمل كُلفة -لم يؤمروا بها -أثقلت كاهلهم وناءت بها طاقتهم : حبطت أعمالهم، وكُفْر سعيهم، وبارت خطاهم، إذ جاءوا بالطاعة على غير ما أمر ربهم وعلم نبيهم وأوصى دينهم .

وإن من أبواب الدين المدخول فيها والمشوش عليها بفعل العادات: استقبال رمضان هذا الضيف الخفيف الهاش اللطيف الوديع.

وإن ما يتحمله الناس ويحملونه أنفسهم من كلفة هذا الإعداد والاستقبال لما يأباه أصل الدين فى أصل الصيام وحقيقة معناه بل إنه لما ينال من عظيم ركن الصيام ويعكس معناه تماما حتى يذهب به فى ذرى الرياح .

ذلك أن مما يطلب بالصوم ويقصد منه -أصلا- أن يتناول الروح بالتشذيب والتهذيب والتخليص مما يعلق بها -ولابد- من أدران الحياة وشوائبها مما يتعبها ويثقلها ويتسفل بها إلى وحلة الطين والانغراز فى معانيها، ويمنعها من الارتقاء والرفاف مع خفة الهواء لتتحرر وتملك أمرها . ولا يمكن للنفس أن تنعم بهذ الانطلاق والأخذ فى السمو إلا إذا تخففت من ناحية الجسد وتفككت من شباك معانية وتخلصت من مقتضياتها المؤدية لذلك .

ولعل من أبلغ ما يؤدى إلى هذه المعانى الجسدية والسير فى ركابها :أن يترك الإنسان حبل رغائبه وهواه على غاربه -دونما مُلْجم أو ماسك- منطلقا من وراء كل أمنية ورغيبة مما يسد نهمة بطنه ويطفأ لهيب شهوته ويسقى رواء غلته وظمأته .

وما تزال النفس كذلك مع صاحبها ومالك أمرها كلما هتفت به من وراء عرض طينى أو نادته من دون طلب جِسْمى إلا لبى هتافها ورجّع صدى ندائها ومضى بها حيث أرادت حتى يتوثق لديها أنه من الضعف والاسترخاء، وأنها من الدله عليه والضن بها والاعتزاز لها بحيث لا يقوى أو يجسر على أن يردها دون مآربها ويصدها عن هواها .

وإن الطريقة التى اتخذها الناس عادة فى إعدادهم لرمضان واستقباله جاءت من جهة غير ما أراد الله من صيامه .

فلقد قصد الله بالصيام من النفس :الروح ولم يرد الجسد فجعلها ميدانه وقضيته ليروقها، فترق به وتشف، وتنطلق من أغلال الجسد وأساره، فإذا بنا نجعل الإعداد والاستقبال خطوة فى إحكام الأغلال وتوثيق الآسار وزيادة الحمل والأوزار، وذلك بما يُعد للجسد ويرتب فى سبيل رغائبه من خطة محكمة تحاصر النفس، وتقوم فى أصلها على أن يكون لها كل ما يوافى هواها ويوافق مقتضاها: فى بيوت الطعام المثلجة (الثلاجات) من شتى ضروبه المتخمة للمعدات والذاهبة بصحة العقول والفكر ولياقة الجسم ورشاقته؛ وعلى اللوحات الحاكية (التلفاز) من سائر فنون الصور والمشاهد والأصوات الآخذه بالأبصار والأسماع والمحركة للشعور والإحساس والطاعنة فى صحة الصيام وإجزائه، إلى الخيام والمقاهى والاستراحات الذاهبة بليل رمضان وأوقات التجليات فيه بين صنوف المشارب وفتنة المسامر والمجالس المملوءة بأحاديث اللهو والغيبة والعبث وهكذا هكذا ....

فإذا بنا بما ارتكبنا من ابتداع واختراع فى استقبال رمضان الكريم: أثقلنا الجسد من حيث أراد الصيام له الخفاف والشفاف، وكبْلنا الروح وشددنا وثاقها من حيث أراد الله لها بالصيام فكه وفكاكها من مدار الأرض، لتنعم بالحرية خفيفة هفهافة فى أجواز الفضاء. ونكون بذا قد ولجنا الشهر من غير الباب الذى يراد للدخول والبيوت – الشهور- ينبغى أن تولج من أبوابها، فإن ذلك من بر الداخل بها : بنفسه وبأهلها؛ واستهللناه على نحو خاطئ .

وأخيرا : فلا يمكن إيقاف آلة العادات الشرسة وتعطيل انتاجها الفاسد الذى يصادم أصول الدين ويفسد مقاصده ويشوه معانيه إلا بأن يعود الرأى العام والذوق الجمعى للأمة إلى المنبع الأصيل للتشريع يستقى منه وينهل من موارده .

ولا أدعى أن سلوك هذا السبيل للخلاص من فاسد العادات من السهولة بحيث يتم لنا ما نروم به بمجرد الكلمات النظرية، فإن التخلص من الاعتياد السيء لا يكون إلا بأن يُكسح ويقوم مقامه اعتياد سليم منطلق من صحيح القرآن والسنة .



كلام من القلب

بقلم:
أحمد شعبان

رمضان شهر الخير والصدقات

أيام قليلة ويحل علينا شهر رمضان المعظم، شهر القرآن والخير والبركات، الشهر الذى قال الله عز وجل عنه فى كتابه العزيز: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ).

ومن الأعمال المفضلة فى هذا الشهر الكريم الصدقة، وتعادل فى رمضان سبعين ضعفاً من غيرها، كما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم، والأعمال الصالحة فى الجملة تتضاعف فى رمضان عند الله، وهى من أبواب الخير العظيمة التى رغبت فيها الشريعة الإسلامية وحثت عليها.

والصدقة تدفع المصائب والكروب والشدائد، وترفع البلايا والآفات والأمراض، ويُربى الله الصدقات، ويضاعف لأصحابها المثوبات، ويُعلى الدرجات، ولذلك جاء الأمر الإلهى لرسول الله بأخذ الصدقات والحث عليها، قال تعالى: "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا".

والأعمال الصالحة تتضاعف فى رمضان، كما جاء فى حديث رسول الله: "من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، ومن فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة".

فإذا كان هذا الفضل الإلهى على هذه الأعمال السهلة؛ فما بالكم بالصدقات العظيمة فى هذه الأيام المباركة، من رعاية الأيتام والمحرومين، وإدخال السرور على المسلمين والمساهمة فى أعمال الخير، فليبادر من يرغب فى ثواب الله إلى الإكثار من الصدقات، وخاصة فى ظل الغلاء الذى يعيشه الناس هذه الأيام، وزيادة أسعار السلع الغذائية.

وإذا كانت أعمال البر والعبادات تُعظّم ويعظم ثوابها فى رمضان؛ فإن الصدقات لا تقل عن ذلك بإخلاص النية، وفيها طاعة عظيمة وثوابها يزيد فى رمضان بما لهذا الشهر الكريم من مكانة عظيمة عند الله عز وجل. وكان رسول الله ينفق فى رمضان ما لا ينفق فى غيره، فعن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال:"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فالرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة".

والصدقة تقى المسلم كثيراً من الشرور والمصائب، ومن أفضل أنواعها الصدقة الجارية التى تستمر للعبد بعد وفاته، مثل حفر الآبار وبناء المساجد وطباعة الكتب، وانشاء مكاتب تحفيظ القرآن والأوقاف الخيرية على الفقراء والمساكين، وغير ذلك من أفعال الخير مثل التصدق والتبرع للمستشفيات التى تعالج الأمراض المستعصية مثل أمراض القلب والسرطان، تقبل الله منكم ومنا صالح الأعمال والصدقات.

ashaban1969@yahoo.com

نصائح ذهبية للفوز العظيم فى شهر القرآن

نحن على مقربة من شهر القرآن.. فلنجعل من جملة ما نستعد به لرمضان أن نتدرب على قراءة القرآن فى شعبان قراءةَ قلبٍ يتلقى رسالات الله، ويعتبر كلَّ آية رسالة من الله، يفتحها بقلبه قبل أن يفتحها من المصحف، لينظر ماذا يريد الله منه؟ ، يقول الله عز وجل: "لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ" ويقول جل وعلا:"وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ" تأمل كلمات الإمام الحسن بن على -رضى الله عنهما- الذى عاش مع القرآن؛ لتدرك الفرق بين مَن يقرأ بقلب ومن يقرأ بلسان، فقال : "إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم، فكانوا يتدبرونها بالليل، ويتفقدونها فى النهار" وهذا يؤكد أهمية تفقد القلب بعد قراءة القرآن؛ فتِّش يا أخى وانظر ماذا صنع القرآنُ بقلبك، فإن وجدت نفسَك لا تزداد إيمانًا، ولا تترك ما أنت عليه من غفلة أو معصية ظاهرة أو باطنة؛ فتأكد أن قراءتك مدخولة وفيها خلل ولو لم يكن من الاستعداد لرمضان إلا هذا لكفى.

ومن جملة ما يستعد به الإنسان لرمضان أن يكون للعبد خلوات خاصة، يتفرد فيها ليذكر الله تعالى خالياً، يرقِّق قلبَه، ويستلين له بذكر الله، وتذكُّر الوقوف بين يديه، والقدوم عليه، ويحاسب نفسه؛ ماذا قدّم فيما سلف؟ وهل الحال التى هو عليها الآن مرْضية؟ وهذه من أفضل الطرق لتليين القلوب وتنقيتها، وتهذيب النفوس، لعل الله أن يهيئ له قلبًا يتلقى ذاك الشهر العظيم، ولعل الله أن يفتح عليه بدمعة فيكون من السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله "ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه"

وحين نقول: خلوات، فلا يصح أبدًا، بل لا تكون خلوة أن تجلس فى هذه الخلوة والجوال عن يمينك أو شمالك! أو تتشوف أنت للرد على غيرك، بل انقطع تمامًا، إنما هى سويعة فى اليوم تخلو بها؛ لا فى رمضان فقط، بل فى كل أيام حياتك، وستجد لها أثراً عظيماً فى حياتك وعمرك كله

محمد طمان- محارب قديم

" الأوكازيون الإلهي" الرمضاني

كان السلف يعتبرون دخول شعبان بمثابة الفترة التدريبية التى تسبق دخول مضمار السباق، والبوابةَ المهِّدة للدخول فى السباق الأخروي، وأيقنوا أن الخيل التى لا تُضمَّر ولا تَتَدرب؛ لا تستطيع مواصلة السباق وقت المنافسة كما ينبغي، بل قد تتفاجأ بتوقّفها أثناء الطريق، وهذا ما يفسّر لنا حماسَ بعضِ الناس فى أول أيام شهر رمضان، ثم فتورهم فى وسط الشهر وفى آخره.

إن قلوب المؤمنين تترقب بلهفةٍ ذاك الشهرَ العظيم، والضيفَ الكريم، الذى يرونه نعمة كبرى، وهبةً عظمى من الرب الكريم، لهذا كان السلفُ -رضى الله عنهم- يجعلون دخول شهر شعبان للاستعداد المبكّر لاستقبال رمضان، حتى لا يدخل عليهم الشهرُ الفضيل إلا وقد روّضوا أنفسَهم على ألوانٍ من الطاعات والقُربات. كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سابِقهم إلى ذلك؛ فكان كثير الصيام فى شعبان، حتى قالت أمنا عائشة:"وما رأيتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- استكمل صيام شهر قط إلا رمضان، وما رأيته فى شهر أكثر منه صيامًا فى شعبان" وعن سبب كثرة هذا الصوم، فقال -صلى الله عليه وسلم:" ذاك شهر يغفل عنه الناس" وفيه دليل على استحباب عمارة أوقات غفلة الناس بالطاعة، وأن ذلك محبوبٌ لله عز وجل ولذلك فُضِّلَ القيامُ فى وسط الليل لشمول الغفلة لأكثر الناس فيه عن الذِّكر

فمن الناس من يبقى عدة أيام وليالٍ فى رمضان وهو يدرّب نفسَه ويجاهدها، فلا يشعر إلا وربعُ الشهر أو ثلثُه قد فاته وهو ما يزال يُجرى التمارين البدنية والقلبية، فيفوته خيرٌ كثير!



الشيخ أحمد اسماعيل
مدير أوقاف شرق المنصورة



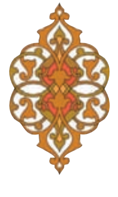
من فتاوى الامام الطيب



ما يجب على المسلم عمله فى رمضان؟

• ما الذى يجب على المسلم عمله فى شهر رمضان؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب _شيخ الأزهر_ يجب على المسلم أن يكون مراقبًا لله فى كل حركاته، وأن يبتعد عن كل ما يغضب الله من قولٍ أو عملٍ، وعليه أن يديم تلاوة القرآن والاستغفار، وأن يعامل الآخرين معاملةً طيبة، فلا فُحش ولا صِخب، وإن امرؤٌ خاصمه أو شاتمه فليقل: «إنى صائم» إرضاءً لله تعالى، كما يجب على المسلم القادر أن يعطف على الفقراء والمساكين بإخراج زكاة الفطر التى هى طهرةٌ للصائم.



اسألوا فضيلة المفتى

صلاة «المستحاضة»!

• ما حكم الصلاة للمرأة عند زيادة مدة حيضها عن عادتها الشهرية؟ حيث تقول السائلة: عادتى الشهرية فى الحيض سبعة أيام، ولكن الحيض زاد فى هذه المرة عن عشرة أيام. فماذا أفعل فى صلاتى فى هذه الحالة؟

•• أجاب د. شوقى علام_مفتى الجمهورية_الحيض لغةً: السَّيَلان، يقال: حاضت المرأة حيضًا ومحيضًا فهى حائض، أي: سال واجتمع منها الدم إلى ذلك المكان فى أوقاتٍ معلومةٍ؛ كما فى «لسان العرب» لجمال الدين ابن منظور (7/ 143، ط. دار صادر).

وفى الشرع: دم جِبِلَّةٍ -أي: خِلقةٍ وطبيعة- تقتضيه الطباع السليمة، يخرج مِن أقصى رحم المرأة بعد بلوغها على سبيل الصحة، مِن غير الولادة، فى أوقات معلومة؛ كما فى «مغنى المحتاج» للعلامة الخطيب الشربينى (1/ 277، ط. دار الكتب العلمية).

والطُّهْرُ: الخُلوص من الأدناس والنجاسات، وهو عكس الحيض، ويقال للمرأة: طاهِرٌ أو طِهُرَت إذا انقطع عنها الحيض؛ كما فى «المصباح المنير» للعلامة الفيومى (2/ 379، ط. المكتبة العلمية)، و«القاموس المحيط» لمجد الدين الفيروزآبادى (ص: 432، ط. مؤسسة الرسالة)، و«الشافى بشرح مسند الشافعي» لِمجد الدين ابن الأثير (1/ 62، ط. مكتبة الرشد).

وإذا لم ينقطع الدم الخارج من رحم المرأة بعد مضى عِشرة أيام من حيضها -وهى أكثر مدة الحيض-، وكان للمرأة عادةٌ معروفةٌ دون العِشرة، فإنها تُرَدُّ إلى أيام عادتها، فيكون حيضها أيامَ عادتها، وما زاد عليها إلى ما فوق العِشرة فهو استحاضة، فوجب عليها قضاء الصلاة التى فاتتها فى أيام الزيادة على عادتها؛ لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «المستحاضة تدعُ الصَّلاةَ أيَّامَ أقرائِها، ثمَّ تغتسِلُ، وتتوضأُ لكل صلاةٍ، وتصُومُ، وتُصلِّي» أخرجه الأئمة: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه -واللفظ له- فى «سننهم» من حديث عدى بن ثابت عن أبيه عن جده رضى الله عنه.

قال الإمام الشَّيْبَانِى فى «الأصل» المعروف بـ«المبسوط» (1/ 332-333، ط. إدارة القرآن والعلوم الإسلامية-كراتشي): [قلتُ: أرأيتِ امرأةٍ كان حيضها خمسةِ أيام فى كل شهرٍ ثم زاد يومًا أتصلى ذلك اليوم؟ قال: لا، وهى فيه حائض. قلتُ: وكذلك لو زادت خمسة أيام؟ قال: نعم. قلتُ: فإن زادت على العِشرة الأيام يومًا أو يومين؟ قال: هذه مستحاضةٌ فيما يُزاد على عِشرة أيام، فتكون مستحاضةً فيما زاد على أيام أقرائها. قلتُ: فهل عليها قضاءُ ما زاد على أيام أقرائها؟ قال: نعم. قلتُ: لم؟ قال: لأن الحيض لا يكون أكثر مِن عِشرة أيام، فإن زادت على عِشرة أيام عرفنا أنها مستحاضةٌ فيما زادت على أيام أقرائها، وإن لم تزد على عِشرة أيام، فهى حائض وليس عليها أن تقضى شيئًا مِن الصلاة] اهـ.

د. شوقى علام

فتاوى × كلمات

عقيدتى

اسألوا أهل الذكر

• ما حكم تناول المرأة علاجًا لتأخير الدورة الشهرية فى رمضان حتى تتمكن من صيام الشهر كاملا؟

•• نعم، يجوز لها ذلك شرعًا، بشرط أن يُقرّر الطبيب أنه لا ضرر عليها فيه، إلا أن وقوفها مع مراد الله تعالى، وخضوعها لما قدره الله عليها من الحيض ووجوب الإفطار أثناءه، أثوبُ لها وأعظمُ أجرًا.

• ما حكم تكرير صلاة الاستخارة؟

•• ينبغى أن يُكرّر المستخير الاستخارةِ بالصَّلاة والدُّعاء سبعَ مراتٍ؛ فعن أنس بن مالك رضى الله عنه: قال رسول الله: «يا أنسُ، إذا هممت بأمر فاستخِر ربَّك فيه سبعَ مرَّات، ثمَّ انظر إلى الذى يسبقُ إلى قلبك، فإنَّ الخيرَ فيه» [أخرجه ابنُ السُّنى فى عمل اليوم والليلة].

• ورثت تركة كبيرة من جدي، وأشك أنه جمعها من الحرام فهل لى أن أتملكها، أم ماذا أفعل؟

•• أجاب الإمامُ النوويُ رحمه الله عن هذا السؤال فى كتابه «المجموع» فقال: «مِن وُرِث مالًا ولم يعلم من أين كسبه مُورِّثه أمِن حلالٍ أم من حرام ولم تكن علامةٌ، فهو حلال بإجماع العلماء، فإن عَلِم أنَّ فيه حرامًا وشكٌّ فى قدره أُخرجَ قدرَ الحرام بالاجتهاد» [المجموع ج 9/ص 351].

• ما حكم قراءة القرآن من المصحف فى صلاة التراويح؟ وهل هى مكروهة؟

•• قراءة القرآن من المصحف فى صلاة التراويح ليست مكروهةً لمن لم يحفظ القرآن، والأولى أن يتقدم للإمامة أحفظهم لكتاب الله؛ فقد ثبت أن أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها كان يَؤمُّها غلامٌ لها صغير يقرأ من المصحف.

• ما حكم إلحاح بعض المأمومين على إمامهم الراتب بالصلاة على السجّادة فى الوقت الذى يخشى الإمام من الانشغال بها؟

•• المفروض أن الإمام هو المتبوع وليس تابعًا، فينبغى أن يراعى المصلون حالة الإمام، ولا يُلجئونه لحالة قد تكون سببًا فى عدم كمال الخشوع فى الصلاة، وليُترَك وشأنه؛ سواء صلى على سجّادة أم لا، وليذكُر هؤلاء المأمومون أن النبى قال: «وَجُعِلَت لِى الأَرْضُ مسجِدًا وطَهُورًا» رواه البخاري.

الأكل والشرب بعد المدفع!

• هل يجوز للمسلم أن يأكل ويشرب بعد إطلاق مدفع الإمساك؟

•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_ يباح لمن ينوى الصيام أن يأكل ويشرب، ويعمل كل عمل يعمله المفطر من بعد غروب الشمس إلى أن يطلع الفجر؛ أي: يبدأ وقت دخوله؛ فإذا طلع الفجر امتنع عن الأكل والشرب، وإذا كان فى فمه لقمة عند لحظة طلوع الفجر وجب عليه أن ينزعها من فمه؛ لأن وقت الصوم يبدأ بطلوع الفجر، أما مدفع الإمساك فهو تنبيه لدخول الوقت.

وقد روى الإمام البخارى فى «صحيحه» أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أرشد الصحابة رضوان الله عليهم فقال: «كلوا وَاشْرَبُوا حتى يُؤذِن ابْنُ أمِّ مكتوم، فإنَّه لا يُؤذِنُ حتى يَطلَعَ الفَجْرُ».

ومدفع الرَّفع أو الإمساك يطلق عادة قبل الفجر بنحو ربع ساعة أو ثلث ساعة للاحتياط، فلو فرض أن احتاج الإنسان إلى أن يأكل ويشرب عقب المدفع بدقائق معدودة تنتهى قبل الفجر جاز ذلك وصح صومه.

ضوابط قراءة الإمام فى الصلوات الجهرية

• ما ضوابط قراءة الإمام فى الصلوات الجهرية؟ حيث يذكر البعض أنه يؤمّهم شاب حافظ لكتاب الله تعالىّ وعالم بأحكام التجويد، ولكنه يتكلف فى رفع صوته وفى الإتيان بأحكام التجويد فيحدث تكرار للكلمات فى الآية، بما قد يؤدى إلى ضياع الخشوع. فما حكم هذا الأمر شرعًا؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_: إنَّ الصلاة هى عماد الدين، ولقد خصها الله سبحانه وتعالى بفضل عظيم، ومن هذا الفضل أن تؤدى فى المساجد، ولعظمة هذا الركن من الإسلام فقد جعل ثواب الجماعة فيها أفضل من ثواب الفرد بخمس وعشرين درجة؛ ولهذا لا بُد أن يكون هناك إمام فى صلاة الجماعة.

ولقد حدد الفقهاء الشروط الواجب توافرها فى الإمام؛ فقالوا: الأحقُّ بها الأقرأ لكتاب الله، فالأعلم بالسنة.. إلخ، وهذه الشروط فى كتب الفقه.

والمقصود بالأقرأ لكتاب الله هو: حفظًا وإتقانًا وأداءً؛ كأن يكون أكثرهم حفظًا، وأكثرهم إتقانًا للقراءة؛ أي: أعلم بمخارج الحروف، وأن يكون أفضلهم أداءً؛ أي: ترتيلًا؛ لقوله تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) [المزمل: 4]، ومعنى ذلك قال أهل اللغة: معناه بَيِّن قراءته، وكما قال مجاهد فى «أحكام القرآن» لابن العربى (4/ 327، ط. دار الكتب العلمية): [معناه: بعضه إثر بعض، وقال سعيد بن جبير: معناه: تفسير القراءة حتى لا يُسرِع فيه، فيَمتزِجَ بعضه ببعضه] اهـ. ويتكلَّف فيه، فيخرُج به عن معناه.

ويجب على الإمام أو على الشخص عامة فى أداء أى عبادة ألا يتكلف فى أدائها؛ لكى تكون خالصة لوجه الحق سبحانه وتعالى، وحتى يشعر بالخشوع فى الأداء وحلاوة الإيمان، ولكى لا يَمِل المأمومون خلف الإمام إذا أتى بما فيه تكلُّف.

أما عن سؤال السائل: هل هذا صحيح؟ فإنَّ الصلاة إذا أديت بأركانها وشرائطها فهى صحيحة، والقَبول يعلمه الله سبحانه وتعالى.

د. نصر فريد

إدراك الجمعة.. بـ"ركعة"



● ما حكم صلاة الجمعة لمَن أدرك الإمام فى التشهد؟

●● أجابت دار الافتاء: التبكير إلى الجمعة فضله عظيم، ومَن لم يدرك الجمعة وجب عليه أن يصليها ظهرًا أربع ركعاتٍ باتفاق الفقهاء، وأقل ما يتحقق به إدراكها مختلفٌ فيه، فالجمهور على أنه لا يكون مدركًا للجمعة إلا بإدراك ركعةٍ منها، والإمام أبو حنيفة وأبو يوسف ذهبا إلى تحقق إدراك الجمعة بإدراك أدنى جزء منها مع الإمام؛ كالتشهد أو سجود السهو. فإذا أدرك المسلم الإمام فى التشهد فصلاته صحيحة شرعًا بناء على مذهبَ الحنفيَّة، ولكن الأَولى للمصلِّى فى مثل هذه الحالة أن يُتمَّ الصلاةَ أربعَ ركعاتٍ؛ خروجًا مَن خلاف جمهور الفقهاء، واحتياطًا فى العبادة.

«يوم الشك» والحكمة من نهى صيامه

• ما هو يوم الشك؟ وما الحكمة من تحريم صيام يوم الشك؟

•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_ اختلف العلماء فى تحديد يوم الشك، والراجح عند جمهور العلماء أنه يوم الثلاثين من شهر شعبان إذا تحدث الناس بالرؤية ولم تثبت، أو شهد بها من رُدت شهادته لفسق ونحوه؛ وذلك عملًا بظاهر قول عمار بن ياسر رضى الله عنه: «مَنْ صامَ اليَوْمَ الَّذِى يَشُكُّ فِيهِ النّاسُ فَقَدْ عَصى أبا القاسِمِ صلى الله عليه وآله وسلم» رواه أبو داود وغيره.

د. على جمعة

أما حكم صيام يوم الشك فله حالتان: الأولى: أن يُصام عن رمضان بنية الاحتياط له؛ فهذا هو المراد بالنهى عند جمهور العلماء، ثم إن من العلماء من جعل صومه حرامًا لا يصح كأكثر الشافعية، ومنهم من رآه مكروهًا كالحنفية والمالكية والحنابلة. فإن ظهر أنه من رمضان أجزأه عند الليث بن سعد والحنفية، ولم يجزئه عند المالكية والشافعية والحنابلة.

والثانية: أن يُصام عن غير رمضان؛ فالجمهور على جواز صومه إذا وافق عادةً فى صوم التطوع؛ لقول النبي: «لا يَتَقَدَّمَنَّ أحَدُكُمْ رَمَضانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أوْ يَوْمَيْنِ، إلّا أنْ يَكُونَ رَجُلٌ كانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ» رواه الجماعة، ويلحق بذلك عندهم صوم القضاء والنذر، أمَّا التطوع المطلق من غير عادة فهو حرام على الصحيح عند الشافعية إلا إنْ وصله بما قبله من النصف الثانى فيجوز حينئذٍ، ولا بأس به عند الحنفية والمالكية.

أمَّا عن الحكمة فى النهى عن صومه فاختلف فيها: فقيل يتقوى بالفطر لصيام رمضان، وقيل خشية اختلاط النفل بالفرض، وقيل لأن الحكم علق بالرؤية.

أنت تسأل .. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وصلت لبريد «عقيدتى»، عرضناها على علماء الأزهر ، وكانت هذه بعض ردودهم.

قارئة القرآن «المعذورة»

• تقول: أعمل مدرّسة لتحفيظ القرآن فهل يجوز لى مسّ المصحف وقراءة القرآن أثناء فترة الحيض؟

•• أجاب د. أحمد خيرى أحمد_ عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر_: ذهب عامة الفقهاء إلى أنه يحرم على الحائض مس المصحف من حيث الجُملة؛ لقول الله تعالى: «لا يمسه إلا المطهّرون» (الواقعة 79)، ولما روى عبدالله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبى كتب إلى أهل اليمن كتابًا، وكان فيه: «لا يمسّ القرآن إلا طاهر». (سنن الدارقطني، 1/ 219).

وقد استثنى المالكية من عدم الجواز: مس المرأة للمصحف بقصد التعلّم أو التعليم.

قال الشيخ الدردير: «يحرم على المكلف مسّ المصحف وحمله إلا إذا كان معلّمًا أو متعلمًا، فيجوز لهما مسّ الجزء واللّوح والمصحف الكامل وإن كان كل منهما حائضًا أو نفساء؛ لعدم قدرتهما على إزالة المانع». (الشرح الكبير وحاشية الدسوقي، 1/ 126).

وفى هذا القول تيسير على المتعلمات والمعلمات فى مدارس تحفيظ القرآن، وحتى لا يُنسى القرآن الكريم ممن حفظته منهن، وخاصة أيام النفاس، ومن يطول حيضها، وهذا هو مذهب البخاري، والطبري، وابن المنذر، وداود، والشعبي، ومذهب الشافعى القديم، ورواية عن أحمد، وقد أخذ بهذا القول كثير من علماء العصر.

د. أحمد خيري

علامة قبول الصلاة







د. على محفوظ

• هل هناك علامة لقبول الله للصلاة؟

•• أجاب الشيخ على محفوظ _ من علماء الأزهر _ هناك علامات، فمن علامات قبول الله للصَّلاة: أن يشعر المصلى فيها بلذة الإقبال على الله وأن ينصرف بكليته إليه أثناء خطابه ومناجاته له. وأن يشعر بعظمة من يقف بين يديه، وأن تصده عن الوقوع فى المحرَّمات. وأن تبعث فى نفسه الرغبة فى الرجوع إليها [أي: إلى الصَّلاة مرة أخرى].

تحديد نوع الجنين

• ما حكم تحديد نوع الجنين بالتدخل فى تعيينه ذكرًا كان أو أنثى؟

•• أجاب الشيخ عبدالحميد السيد_بالأمانة المساعدة للدعوة والإعلام الدينى بوعظ الأزهر _الأولاد- ذكورًا وإناثًا- زينة الحياة الدنيا، قال تعالى: "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» [آل عمران: 14] وقال تعالى: «الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» [الكهف: 46]

قد يخصص الإنسان أحد النوعين فى دعائه إلى الله أن يهبه إياه لحاجته إليه، وليس فى هذا حرج؛ فقد طلبه الأنبياء والصالحون قبل ذلك، قال تعالى: «فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا» [مريم: 5 – 6] وإذا سلك الإنسان وسيلة تعينه على بلوغ هذا المقصود فلا حرج فى ذلك إذا ما توافرت فيه الشروط الآتية: أن يكون ذلك بطريقة علمية فى مركز علمى متخصص مرخص له. ألا يكون فيه ضررٌ عاجل أو مستقبليٌّ على الأم أو الجنين. أنْ يكون لحاجة وبقدرها. ألا يكون هناك اختلاط فى الحيوانات المنوية لغير الزوجين. ألا يكون الباعث على ذلك كراهية أحد الجنسين، بحيث يطغى وجود جنس على الآخر عمدًا. علمًا بأن الإنسان يأخذ بكل هذه الأسباب، وهو يعتقد أن الواهب هو الله، وأنه إن شاء وهب بنقيض ما يريده الناس، قال تعالى: «لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (49) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ» [الشورى: 49 – 50]

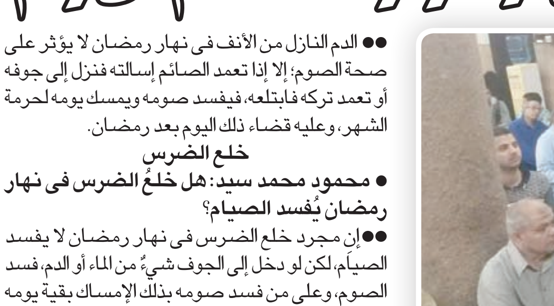
المداومة على صلاة الضحى

• ما حكم المداومة على صلاة الضحى؟

•• أجابت دار الافتاء: المداومة على صلاة الضحى مستحبة شرعًا على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء؛ وذلك لعموم الأدلة الواردة فى فضلها وحث النبى صلى الله عليه وآله وسلم على المحافظة عليها؛ ومن ذلك قول النبي: «مَنْ حافَظَ عَلى شُفْعَةِ الضُّحى غُفِرَ لَه ذُنُوبُهُ وَإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ» أخرجه الترمذي، وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال: «أوْصانِي حَبِيبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ بِثَلاثٍ، لَنْ أدَعَهُنَّ ما عِشْتُ». وذكر منها: «... وَصَلاةِ الضُّحى» أخرجه مسلم.

"مجلس الإفتاء» بمسجد سيدى أبو الحجاج الأقصرى:

الإغماء.. التخدير.. تأخير «العذر».. التذوق.. قضايا حياتية فى أحكام الصيام





يعقد الشيخ مبارك على- إمام مسجد أبو الحجاج الاقصرى- «مجلس الإفتاء» بالمسجد، بشكل دورى، ويقسّمه إلى مجلس للرجال وآخر للنساء، ويحرص المستفتون- خلال هذه الأيام المباركة- على استبيان أحكام الصيام قبيل البدء فى عبادات وشعائر الشهر الكريم، تحرِّيًا لصيامٍ مقبول إن شاء الله، وهذا جانب من المجلس.

الإغماء والتخدير أثناء الصوم

● خالد شحات إبراهيم: هل يؤثر الإغماء والتخدير الكليّ على صحة الصيام؟

●● من أغمى عليه أو تم تخديره من طلوع الفجر إلى غروب الشمس لم يُحسب له صيام ذلك اليوم، وإن نوى الصيام من الليل، وعليه قضاء ذلك اليوم. أما من نوى الصيام من الليل فخُدِر أو أُغمى عليه وأفاق فى جزء من النهار؛ فصيامه صحيح.

أحوال المرأة

● سمر محمود سيد: ما هى الأحوال الخاصة التى تعرض للمرأة أثناء الصيام؟

●● إن للمرأة المسلمة أحكامًا للصيام تختص بها، منها:

1- الحيض والنفاس: فالمرأة إذا حاضت أو نفست أثناء الصيام وجب عليها أن تفطر، وعليها القضاء، حتىٰ ولو رأت الدم قبيل المغرب بدقائق قليلة؛ فعن السيدة عائشة رضى الله عنها أنها قالت: «كان يُصيبُنا ذلِكَ، فنُؤمَرُ بِقضاءِ الصَّوْمِ، ولا نُؤمَرُ بقضاءِ الصَّلاةِ» أخرجه مسلم.

2- الحمل والرضاع: فقد رخص الله تعالىٰ للحامل والمرضع الفطر إن خافتا علىٰ أنفسهما أن يلحقهما ضرر أو مشقة غيرُ معتادة بسبب الامتناع عن الطعام والشراب، أو ينصح الطبيب بعدم الصيام، فلهما الفطر وعليهما القضاء بدون فدية.

أما إن كان الخوف علىٰ الجنين أو علىٰ المرضِع، فلهما الفطر، وعليهما القضاء، ولا فدية عليهما؛ كما ذهب إلىٰ ذلك الحنفية، والشافعية فى قول، والحنابلة فى رواية.

3- تناول الحبوب لرفع دم الحيض أثناء رمضان: فيجوز لها ذلك ما لم يكن هناك ضرر عليها؛ حيث لا ضرر ولا ضرار، ويكون ذلك باستشارة طبيب ثقة مختص، وبإذن من الزوج.

4- تذوق الطعام أثناء الصيام: فلا بأس بتذوق الطعام أثناء الصيام، بشرط الحرص علىٰ عدم وصوله للجوف، ومجه بعد ذلك، فإن ابتلعت منه شيئًا متعمدة فسد الصوم، وعليها القضاء.

إعلان الطيار

●عبدالراضى على مهدى: بينما كنا مسافرين بالطائرة أعلن كابتن الطائرة أن الشمس غربت، وحان موعد الإفطار، ولكن بعد أن أكلت التمر اعتذر عن إعلانه، وقال بعد عشرين دقيقة إنه سيعلن الموعد، فهل على قضاء هذا اليوم؟

●● يجب على من أفطر فى الإعلان الأول قبل مغيب الشمس أن يقضى ذلك اليوم بعد رمضان؛ لأن الله تعالى قال: (ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) البقرة: 187.

حضر المجلس: مصطفى ياسين

عمليات المناظير

● شعبان عبدالله سليم: هل يؤثر إجراء عمليات المناظير فى نهار رمضان على صحة الصيام؟

●● إجراء عمليات المناظير فى نهار رمضان -سواء عن طريق الفم أو الأنف أو القبل أو الدبر- يفسد الصيام، وعلى من أجريت له أن يمسك بقية اليوم لحرمة الشهر الفضيل، ويقضى ذلك اليوم بعد رمضان.

دم الصائم

● احمد عبده جاد الكريم: هل يؤثر الدم النازل من الأنف فى نهار رمضان على صحة الصيام؟

●● الدم النازل من الأنف فى نهار رمضان لا يؤثر على صحة الصوم؛ إلا إذا تعمد الصائم إسالته فنزل إلى جوفه أو تعمد تركه فابتلعه، فيفسد صومه ويمسك يومه لحرمة الشهر، وعليه قضاء ذلك اليوم بعد رمضان.

خلع الضرس

● محمود محمد سيد: هل خلعُ الضرس فى نهار رمضان يُفسد الصيام؟

●● إن مجرد خلع الضرس فى نهار رمضان لا يفسد الصيام، لكن لو دخل إلى الجوف شيءٌ من الماء أو الدم، فسد الصوم، وعلى من فسد صومه بذلك الإمساك بقية يومه لحرمة الشهر، وعليه قضاء ذلك اليوم، وحبذا لو استطاع أن يؤخر عملية الخلع إلى الليل أو إلى ما بعد رمضان.

تذوق الطعام

• حسن احمد فطير، اعمل فى مطعم سياحى فهل يجوز تذوق الطعام قبل تقديمه للزبائن؟

●● مما ينبغى للصائم اجتنابه والابتعاد عنه تذوق الطعام؛ وذلك خوفًا من وصول شيء من المذوق إلى جوفه؛ فيفسد بذلك صومه، وربما حمله التذوّق علىٰ تعاطى المذوق؛ لشدة الجوع وغلبة الشهوة.

ولذا كان الأجدر بالمسلم الحريص على صيامه ترك ذلك، إلا لمن كان محتاجًا إليه، كرجل يعمل فى مطعم يقدم وجبات إفطار للصائمين، ويخشى فساد الطعام إن لم يتذوقه؛ فله التذوق بشرط ألا يصل شيء من الطعام إلى الجوف، وإلا فسد صومه، ووجب عليه الإمساك والقضاء.

ومع ذلك فمن تذوق الطعام ولم يبلغ منه شيء إلى حلقه فصيامه صحيح، ولا شيء عليه، وإنما خالف الأفضل. جاء فى «مغنى المحتاج» من كتب الشافعية (2/ 168): «يستحب أن يحترز عن ذوق الطعام؛ خوفًا من وصوله إلى جوفه أو تعاطيه لغلبة شهوته» انتهى.

مخالطة الناس أفضل أم الاعتزال عنهم ؟





بقلم : د/ لمياء عبد الجليل

مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقليوبية

تختلف المخالطة للعوام عن المخالطة للعلماء.

أولاً: المخالطة بالنسبة لعوام الناس:

إن كان فى المخالطة بالناس تعاون على البر والتقوى فهى مأمور بها، وإن كان فيها تعاون على الإثم والعدوان فهى منهى عنها فالاختلاط بالمسلمين يكون فى جنس العبادات: كالصلوات والحج وكذلك الاجتماع الذى يزداد العبد به إيمانا.

ولا بد للعبد من أوقات ينفرد بها بنفسه فى دعائه وذكره وصلاته وتفكره ومحاسبة نفسه وإصلاح قلبه وما يختص به من الأمور التى لا يشركه فيها غيره فهذه يحتاج فيها إلى انفراده بنفسه. فاختيار المخالطة مطلقا خطأ واختيار الانفراد مطلقا خطأ، وإنما تكون المخالطة بمقدار الحاجة.

قال الغزالي: "إن وجدت جليسا يذكرك الله رؤيته وسيرته فالزمه ولا تفارقه، واغتنمه ولا تستحقره، فإنها غنيمة المؤمن وضالة المؤمن، وتحقق أن الجليس الصالح خير من الوحدة، وأن الوحدة خير من الجليس السوء.

وقال ابن القيم فى بيان قاعدة نافعة فيما يعتصم به العبد من الشيطان ويستدفع به شره ويحترز به منه وأن من أسباب دخول الشيطان على ابن آدم فضول المخالطة: "ففضول المخالطة فيه خسارة الدنيا والآخرة وإنما ينبغى للعبد أن يأخذ من المخالطة بمقدار الحاجة.

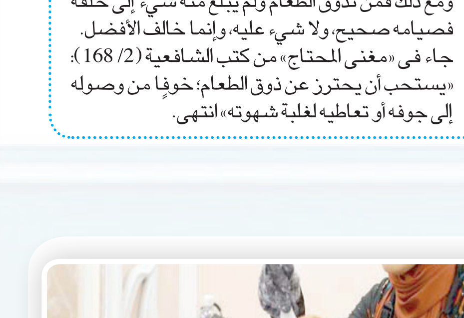
ثانياً: المخالطة بالنسبة لأهل العلم:

يستحب العزلة لأهل العلم للاستغراق فى العلم فتكون المخالطة بقدر تعليم وإفادة الناس فإن كان فى المخالطة إضاعة لأوقاتهم فالعزلة لهم أفضل بشرط أن يحافظوا على الجماعة والسلام والرد وحقوق المسلمين، والمطلوب إنما هو ترك فضول الصحبة، لما فى ذلك من شغل البال وتضييع الوقت عن العلم والمهمات.

قال الربيع بن خثيم: تفقه ثم اعتزل، والعلم أصل الدين.

وقال القاسمي: " وبالجملة فلا تستحب العزلة إلا لمستغرق الأوقات فى علم بحيث لو خالطه الناس لضاعت أوقاته أو كثرت آفاته.

نصيحة لرئيس مصر



بقلم : السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

سيادة الرئيس: لا أنكر بتاتًا ما قمت به إنجازات واضحة فى قطاع الصحة، من بناء مستشفيات جديدة، وتطوير المستشفيات القديمة، بالإضافة للحملات التى أطلقتها مثل: "100 مليون صحة" و"100 يوم صحة"، وغيرها، حتى أنك نجحت فى تخليص مصر من فيروس سي، الذى كانت مصر من أكثر الدول إصابة به.

لكن هذا لا يكفي، فعليك أن تهتم بالصحة من كافة النواحي، من أول التغذية السليمة للأطفال، وممارسة الرياضة اللازمة، وتقييد عمل المطاعم التى تقدم مأكولات غير صحيّة تساهم فى زيادة أمراض البدانة والقلب والفشل الكلوي.

لقد تغيّرت ثقافة المصريين فى الأكل، حتى أصابتنا الأمراض جميعا، وأصبحت تهدد الأطفال قبل الكبار.

عندما كنا شبابًا كانت المطاعم ذات الشهرة هى مطاعم المشويات التى تقدم الطعام الصحي بجانب الطحينة المغذية والخضار. لكن حدث غزو ثقافى فيما يتعلق بالطعام المصري، وكان هذا الغزو هدفه تدمير القدرة الصحية للمصريين.

فانتشرت مطاعم "الفرايد تشيكن"، التى تقدم الفراخ المقلية فى الزيوت المهدرجة، والمضاف إليه الجبن نباتى الدهن، الذى يصنع من زيت النخيل أحد مسبّبات أمراض القلب.

فأرجو يا سيادة الرئيس أن تتحوّل استراتيجية الدولة من معالجة الأمراض إلى استراتيجية منع انتشار الأمراض، وذلك بوضع خطة إستراتيجية لحماية المصريين من مسبّبات الأمراض. كما أرجو أن تطلق مبادرة لتعديل سلوكيات الطعام لدى المصريين، فبدلًا من أن يأكلوا الفول الذى هو طعام الحيوانات، ويطعمون الطيور والحيوانات الخبز، عليك أن تغيّر هذه السلوكيات ليأكل البشر طعام البشر، وتأكل الحيوانات والطيور طعامها، فلا يحدث هدر فى الطعام، ونقلل من استهلاكنا للقمح، وبالتالى نخفف من وطئة فاتورة الاستيراد على الدولة.

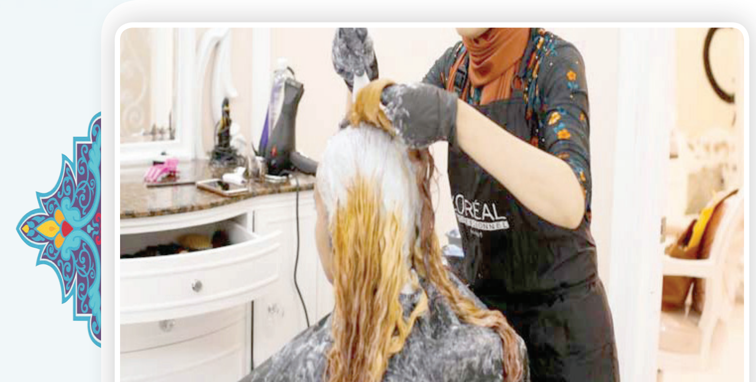
سيادة الرئيس: أعلم أن هناك أزمة اقتصادية ومالية تمر بها مصر، وأنت وحدك يا سيادة الرئيس لن تستطيع أن تحلها، وكذلك الحكومة. لذلك عليك أن تستعين بالشعب المصرى الذى خرج بنسب غير مسبوقة فى الانتخابات الأخيرة، لتحل هذه الأزمات.

البقية العدد القادم

أرشيف الفتوى

كيفية الغُسل للمرأة «المُتَجَمِّلة»





• تذهب كثير من النساء إلى مصففات الشعر -الكوافيرة- وتحتفظ بشعرها بالصورة التى أعدتها، ومن هذه الصور ما يستمرُّ شهورًا وقد تمتد إلى سنة دون أن يمسه الماء؛ لما تتكلفه هذه العملية من المال، وقد تتكرر العلاقة الخاصة بين الزوجين كثيرًا لا سيّما فى أول الزواج.

وطلب السائل بيان ما إذا كان من الجائز شرعًا أن تتمّ الطهارة من الجنابة مع احتفاظ المرأة بشعرها على الصور السابق بيانها مع أن الماء قد لا يَصِل إلى بشرة الرأس.

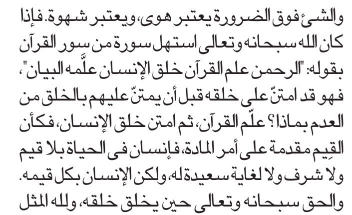
•• أجاب الشيخ أحمد محمد عبدالعال هريدي_رحمه الله تعالى_: اتفق الأئمة الأربعة على وجوب تعميم الجسد كله بالماء عند التطهير من الجنابة، كما اتفقوا على وجوب تَخليل الشعر إذا كان خفيفًا حتى يصلِ الماءُ إلى ما تحته من الجلد، أما إذا كان الشعرُ غزيرًا فإن المالكية قالوا: يجب أيضًا تخليل الشعر وتحريكه حتى يصل الماء إلى ظاهر الجلد، وقال الأئمة الثلاثة: إن الواجبَ هو أن يدخل الماءُ إلى باطِن الشعر فيجب غسل ظاهره ويُحرّك كى يصل الماءُ إلى باطنه، أما الوصولَ إلى البشرة -الجلد- فإنه لا يجب، أما الشعر المضفور بالنسبة للمرأة فالحنفية قالوا: إنه لا يجبُ نقضه وإنما الواجبُ أن يصل الماءُ إلى جذور الشعر، بل قالوا: يجب عليها إزالةُ الطيب ولو كانت عروسًا ووافقهم فى ذلك الشافعية والحنابلة، وقال المالكية: يجب على المرأة عند الغسل جمعُ الشعر المضفور وتحريكه ليعمه الماء.

وطبقًا لما ذُكِرَ فإنه يجب على المرأة عند الغسل من الجنابة إيصال الماء إلى باطِن الشعر إن كان كثيفًا وتخليله ليصل الماءُ إلى البشرة إن كانُ خفيفًا، كما يجب عليها إزالة ما على الشعر من الطيب مما يمنع من وصول الماء إلى باطنه ولو عروسًا، ولا يمنع من هذا الوجوب أن تكون المرأة قد صففت شعرها على أيّ وجه كان وأنفقت فى ذلك مالًا قليلًا أو كثيرًا.

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولي الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



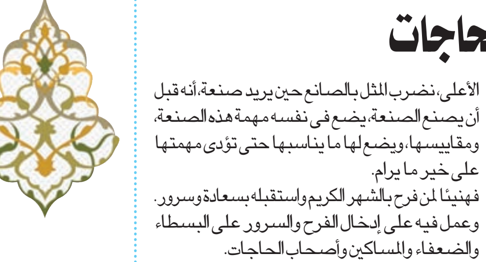
استقبلوا رمضان.. بإدخال الفرح والسرور على أصحاب الحاجات

كان معروفا عن الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) استعداده لشهر رمضان المعظم استعدادا خاصا، فكان يقول: لا أحب أن يكون استقبالنا لهذا الشهر استقبالا تقليديا. حيث نستقبله بالترحيب والتحية والفرح. فإن كنا نفرح به، فنحن نحب أيضا أن يفرح رمضان بنا، وهو لا يفرح بنا إلا إن عشنا وقته كما أراده الله، عشنا وقته لا لذاته، ولكن لتنبسط فيوضاته على كل حركاتنا فى الشهور التى تليه.

وإذا ما أردنا أن نعرف فضل هذا الشهر، فلا أدل على فضله من أن يقول الله فيه "شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان" ثم يطلب تكريما لذلك الحدث فى ذلك الزمان، أن نستقبله بالصوم، والصوم هو كما نعرف: إمساك عن شهوتى البطن والفرج نهار رمضان، والدقة فى العبارة أننا لا نمسك عن الطعام جملة، ولا نمسك عن النساء جملة، ولكننا نمسك نهار رمضان عن الشهوتين، والشهوة شئ فوق الضرورة، والشئ فوق الضرورة يعتبر هوى، ويعتبر شهوة. فإذا كان الله سبحانه وتعالى استهل سورة من سور القرآن بقوله: "الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علّمه البيان"، فهو قد امتنّ على خلقه قبل أن يمتنّ عليهم بالخلق من العدم بماذا؟ علّم القرآن، ثم امتن خلق الإنسان، فكأن القِيم مقدمة على أمر المادة، فإنسان فى الحياة بلا قيم ولا شرف ولا لغاية سعيدة له، ولكن الإنسان بكل قيمه. والحق سبحانه وتعالى حين يخلق خلقه، ولله المثل الأعلى، نضرب المثل بالصانع حين يريد صنعة، أنه قبل أن يصنع الصنعة، يضع فى نفسه مهمة هذه الصنعة، ومقاييسها، ويضع لها ما يناسبها حتى تؤدى مهمتها على خير ما يرام.

فهنيئا لمن فرح بالشهر الكريم واستقبله بسعادة وسرور، وعمل فيه على إدخال الفرح والسرور على البسطاء والضعفاء والمساكين وأصحاب الحاجات.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.



عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

التجويع من أجل التركيع

يدفع الشعب الفلسطيني فى غزة ثمنا باهظا ليحافظ على صموده ودعمه للمقاومة الباسلة، يدفع من دماء شبابه وأطفاله ونسائه، ومن أمنه واستقراره، هذا شعب عظيم أصيل شديد البأس، لم يتبرم رغم المآسي والمصائب والمؤامرات التى يتعرض لها من كل جانب، ولم يستسلم رغم الجوع والعطش والدمار، ورغم الموت الذى يأتيه صباح مساء، من الجو والبر والبحر، وقد كان الصهاينة وأشياعهم يراهنون على أن فرض التجويع العام وإحكام الحصار الظالم على هؤلاء الأبطال، الصابرين المحتسبين، سينتهى بتركيعهم وكسر شوكتهم، حتى يعلنوا براءتهم من المقاومة، ويخوضوا فى إدانتها وطعنها والتشكيك فيها كما يخوض الخائضون.

هذا الشعب الصلب الشجاع لايمكن أبدا أن ينهزم، لأنه يثق ثقة كاملة بنصر الله، ولا يمكن أبدا أن يركع لغير الله، ولو أن مذبحة الخميس (مذبحة الطحين) حدثت فى شعب مزعزع العقيدة لرفع الراية البيضاء، ولأعلن الاستسلام فورا، لكنه الصمود الأسطورى الذى علم الدنيا كلها كيف يكون الثبات على الحق، مهما كان الحق مرا، ومهما كان ثمنه فادحا.

عندما كانت قوات العدو تطلق النار عشوائيا على المواطنين المدنيين الذين تجمعوا حول بضع شاحنات جاءت إليهم بالدقيق والمعلبات ظهر الخميس الماضي، كان العالم يرى ويسمع ولا يتكلم، كأنما أصابه الخرس رغبا أو رهبا، وكان البلهاء يعدون بياناتهم العقيمة التى سيلقونها بعدما ينتهى العدو من جولة القتل الجماعي، وكانت الأمم المتحدة منهمكة فى تشكيل وفد تقصى الحقائق الذى سترسله إلى تل أبيب ورام الله لدفن الحقائق، وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأنروا) تغلق ما تبقى من مقارها فى غزة، وتسحب مندوبيها، بعد امتناع الدول الممولة عن دفع إسهاماتها، وكانت محكمة العدل الدولية تستمع - مازالت - إلى شهادات الشهود عن التدابير التى اتخذتها إسرائيل لتفادى الوقوع تحت طائلة قانون جرائم الحرب والإبادة الجماعية، بعد مضى شهر على صدور قرارها بخصوص هذه التدابير!!

وهكذا نجحت القوى الصهيو أمريكية فى ترتيب المسرح جيدا لهذه اللحظة التاريخية الحاسمة، اللحظة التى تنتزع فيها من الإنسان إنسانيته ونخوته، وتتبلد أحاسيسه، فلا يبقى منه إلا شعور بالعجز واليأس والأنانية، يغلفه كلام سخيف عن وقار الحكمة الكاذبة، والعقلانية الجبانة عن نصرة الحق.

فى هذه اللحظة التاريخية الصماء البكماء جرى تنفيذ خطة الانتقام من المقاومة بتجويع الشعب الفلسطيني من أجل تركيعه، على مرأى ومسمع من الجميع، بل إن هناك من يشارك بهمة فى تنفيذها، وهناك من يلوذ بالصمت لتمريرها، وهناك من يوهم نفسه ويوهم الآخرين بالهروب إلى الأمام، وتدبيج تصريحات مخادعة عن السلام وحل الدولتين، وهو يعلم يقينا أن إسرائيل - الشعب والحكومة - لا تقيم وزنا للسلام، ولا تقبل بحل الدولتين.

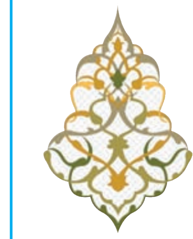
لقد فشل العدو فى هزيمة المقاومة عسكريا، باعتراف رسمى من الرئيس الأمريكي جو بايدن، فى حين تتطاير الأخبار كل يوم عن تمرد داخل الجيش الإسرائيلي، وتدهور معنويات جنوده وضباطه، الذين يحاربون فى الميدان ويسمعون تصريحات كاذبة لقيادتهم السياسية والعسكرية عن انتصارات وهمية، لذلك لم يكن أمام العدو إلا الانتقام العنيف من المدنيين العزل، انتقام الجبناء، واستخدامهم سلاحا ضاغطا على المقاومة، حتى تأتى صاغرة إلى مائدة المفاوضات، فيحصل بالتفاوض على مالم يحصل عليه فى المواجهات العسكرية، بينما يظل الرئيس الأمريكي يروج أكاذيبه عن السلام الذى لايعنى غير الاستسلام، وعن حل الدولتين الذى لن ترضى به إسرائيل، مادامت مطمئنة إلى أن 99 % من أوراق اللعبة بأيديها.

حين قدم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشروع قانون إلى الكنيست يقضى باستمرار الحملة على غزة لإخضاعها مع كل الأراضى الواقعة غرب نهر الأردن - أرض فلسطين التاريخية - للسيطرة الإسرائيلية المباشرة، ورفض إقامة دولة فلسطينية، صوت 99 عضوا لصالح القانون، مما زاد من تشدد نتنياهو وحكومته، وعندما أجرى المعهد الإسرائيلى للديمقراطية استطلاعا للرأى صوت 68 % لمنع إدخال المساعدات الغذائية إلى الفلسطينيين، سواء أكانت من دول أو منظمات دولية أو غيرها، وصوت 63 % ضد إقامة دولة فلسطينية، وهو مايعنى أن حوالى ثلثى الإسرائيليين مع تجويع الشعب الفلسطينى والقضاء عليه، وضد حل الدولتين، ولا عزاء لمن لايزالون يخدعون أنفسهم بأوهام السلام والتعايش المشترك.

لقد تجاوزت إسرائيل مرحلة الخداع الإستراتيجي، لم تعد فى حاجة إليه، صارت أكثر وضوحا وفجرا فى فرض إرادتها، والحديث بلسان القوة الغاشمة فى كل تصرفاتها وتصريحاتها، تقول: تكلموا كثيرا عن السلام، واجتهدوا فى تقديم المبادرات، تكلموا كما تشاؤون، استنكروا واشجبوا، لكن دعونا نفعل ما نشاء، وما دامت المعادلة على هذا النحو فلا مانع، ولا تثريب عليكم ولاعلينا، صداقتنا ستزداد وتتسع، والسلام سيظل صامدا!!

لا مانع لدى إسرائيل أيضا أن ترسل أمريكا مساعدات غذائية للمدنيين فى غزة عبر الطائرات والممرات البحرية، مادامت محافظة على إرسال شحنات الأسلحة الحديثة التى يقتل بها جيش الاحتلال هؤلاء المدنيين، وما دام بايدن يقف مع نتنياهو فى إحكام إغلاق المعابر، ورفض أية دعاوى لإيقاف الحرب، هذه الازدواجية الأمريكية معروفة ومجربة بنجاح من قبل، فقد قتلت الأمريكيون عشرات الآلاف من الشعب الأفغانى بنفس الطريقة، كانت طائراتهم تلقى بوجبات (البرجر وكنتاكى) إلى المدنيين اللائذين بالجبال، حتى إذا اجتمع هؤلاء المساكين للحصول على الطعام جاءهم القصف الجوى بالصواريخ والقنابل من الطائرات نفسها.

لقد ظهر لكل ذى عينين مبصرتين عبر ما يقارب ستة أشهر من العدوان الوحشى أن تجويع غزة من أجل تركيعها خطة إسرائيلية أمريكية محكمة، وأن إسرائيل لا تؤمن بالسلام أو التعايش أو الجوار، وإنما تؤمن فقط بلغة القوة، لكن المفاجأة أن غزة على جوعها لم تركع، ولن تركع بإذن الله، ففيها "رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه"



أكد د. جاد القاضي، رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، رئيس الرابطة العربية للفلك وعلوم الفضاء، أنه لا تناقض إطلاقا بين استطلاع الهلال فلكيا والرؤية البصرية الصحيحة وهذا ما تفعله مصر.

أوضح أنه لا علاقة بين كثرة الزلازل والبراكين وغضب الله أو اقتراب يوم القيامة لأنها ظواهر موجودة قبل بدء الخليقة.

أشار إلى أن المعهد يقوم بدور أساسى فى دعم التنمية من خلال مراكزه المتعددة والمنتشرة فى انحاء الجمهورية، كما أنه يرد علميا على المشككين فى المشروعات القومية الكبرى لأغراض خبيثة.

أكد أن المعهد يتعاون مع المعاهد الفلكية العربية، ولا صحة علميا بأن مكة أفضل مكان لإقامة مرصد إسلامى لتوحيد الأهلة.

وفيما يلى نص الحوار.

د. جاد القاضي.. رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية:

مصر سباقة فى الجمع بين الحسابات الفلكية والرؤية البصرية للأهلة

الاثنين المقبل.. غرة رمضان فلكياً.. والصيام 13 ساعة

حوار - جمال سالم:



د. جاد القاضى يتحدث لـ«عقيدتي»

● قبل أيام من استطلاع هلال شهر رمضان المبارك، نود معرفة تفاصيل الهلال وإمساكية الشهر الكريم وعدد ساعات الصيام طوال الـ30 يوما؟

●● طبقًا للحسابات الفلكية التى يقوم بها معمل أبحاث الشمس بالمعهد برئاسة د. ياسر عبدالهادى فإن هلال شهر رمضان لعام 1445هـ سيولد مباشرةً بعد حدوث الاقتران فى تمام الساعة 11:02 صباحاً بتوقيت القاهرة المحلى يوم الأحد 29 شعبان 1445هـ الموافق 2024/3/10م (يوم الرؤية). ويبقى الهلال الجديد لمدة 12 دقيقة بعد غروب شمس ذلك اليوم (يوم الرؤية) فى مكة المكرمة والقاهرة 14 دقيقة، وفى باقى محافظات مصر يبقى الهلال الجديد فى سمائها لمدد تتراوح بين (13– 15 دقيقة)، أما فى العواصم والمدن العربية والإسلامية فيبقى الهلال الجديد بعد غروب شمس ذلك اليوم لمدد تتراوح ما بين (4- 22 دقيقة). بذلك تكون غرة شهر رمضان المعظم 1445هـ فلكيًا يوم الاثنين 2024/3/11م.

أما عدد ساعات صوم شهر رمضان المبارك للعام الحالى 1445هـ، فتصل فى أول أيام الشهر، لـ 13 ساعة و18 دقيقة، وستزيد تدريجيا إلى أن تصل فى آخر أيامه إلى 14 ساعة و14 دقيقة، علما بأن اليوم الأول من شهر رمضان سيكون هو أقصر أيام الشهر صياما، واليوم الأخير سيكون الأطول فى الشهر بفارق زمنى يصل إلى 56 دقيقة، كما أن شهر رمضان يشهد تفاوتا فى عدد ساعات الصيام بين أول أيامه وآخرها وبين المحافظات وبعضها، وتختلف ساعات الصيام من محافظة لأخرى بحسب موقعها الجغرافي، حيث أن الموقع الجغرافى يحدد طول اليوم والليل لكل موقع، كما أن الحسابات الفلكية التى أجراها علماء المعهد أثبتت أن هلال رمضان سيبلغ تربيعه الأول يوم الأحد 17 مارس المقبل فى الساعة السادسة و12 دقيقة صباحا، فيما يكتمل القمر بدرا يوم الاثنين 25 مارس المقبل فى التاسعة ودقيقة صباح ذلك اليوم، ويصل إلى تربيعه الآخر يوم الثلاثاء 2 أبريل فى الخامسة و16 دقيقة صباحا بالتوقيت المحلى لمدينة القاهرة.

توحيد الأهلة

● منذ أيام د. نصر فريد واصل، طُرحت فكرة إنشاء «مرصد إسلامى لتوحيد الأهلّة» على مستوى العالم الإسلامى بدلا من حالة الاختلاف فى تحديد بدايات الشهور والاحتفالات الدينية كالعيدين والوقوف بعرفة، لماذا ماتت الفكرة فى مهدها؟

●● هذا الموضوع له أكثر من شق أوله: الشق العلمى أو الفلكى وهذا ليس فيه أية مشكلة، ونحن كمعهد يمثل مصر مع المعاهد الفلكية فى المنطقة العربية كلها هناك تنسيق مما أدى إلى تلاشى الإختلاف الفلكى لأن هناك وحدة علمية ونعمل من خلالها.

الشق الثانى وهو السياسي، وهذا لا أستطيع الكلام فيه لأن كل دولة لها رأيها السياسي، وهل ترضى بما يصدر عن الآخرين أم لا، لدرجة أن هناك دول تعمدت المخالفة عملا بمبدأ «خالف تُعرف» ووصل الأمر إلى الاختلاف فى وقفة عرفات والأعياد وليس بداية أو نهاية رمضان فقط!

البعد الثالث: هو البعد الشرعي، بعض دور الإفتاء مثل تركيا مثلا، تعتمد على الحسابات الفلكية فقط، وهناك دور إفتاء أخرى تعتمد فقط على العين المجردة، فى مصر رؤية بصرية اعتمادا على الحسابات الفلكية، وهناك بالفعل عشر لجان مشتركة من المعهد ودار الافتاء وهيئة المساحة ووزارة الأوقاف فى أنحاء الجمهورية، وبناء عليه فإن هذه اللجان تبلّغ نتيجة الرؤية الى فضيلة المفتى ويعلن قراره بناء على ذلك لكل الشهور العربية وليس رمضان فقط، وهذا ما أراه رأيا معتدلا جدا بالأخذ بالرؤية البصرية اعتمادا على الحسابات الفلكية، وأنا شخصيا راض جدا عن الحسابات الفلكية لأننا على مدار العام نرصد ظواهر فلكية كثيرة. فمثلا نقول أن هناك كسوفا للشمس أو خسوفا للقمر يوم كذا بالساعة والدقيقة يتحقق ذلك بدقة، فلماذا التشكيك فى الحسابات الفلكية؟ ونحن على مدار الشهر نرصد أطوار الهلال المختلفة ويتم تصويرها بكاميرات وتليسكوبات عالية الدقة، وبالتالى أستطيع أن أحدد خلال أكثر من مائة عام قادمة الظواهر الفلكية التى ستحدث وبدقة متناهية، فمثلا تعامد الشمس على بعض المعابد الفرعونية كانت أيام القدماء المصريين إعجاز، أما الآن لدينا القدرة على تصميم مبانى وتحديد تعامد الشمس عليه أياما معينة بدقة.

إساءة للإسلام

● كيف ترى اختلاف المسلمين فى بدايات الشعور القمرية والأعياد الدينية؟

●● هذا أمر يسيئ إلى الاسلام والمسلمين، وهذا غالبا ما كان فى يحدث فى الدول التى ليس لديها التزام بالمعايير الصحيحة للأبحاث الفلكية والرؤية البصرية.

مرصد مكة

● كانت هناك مطالبة بأن يكون مرصد إسلامى بمكة باعتبارها تتوسط الكرة والأرضية، فما قولكم؟

●● بكل صدق وحيادية، اعتقد أن هذا الكلام فيه تسييس للموضوع لأن المراصد الفلكية موجودة فى كل المنطقة العربية، وكل مراصدنا وحساباتنا الفلكية موجودة بصرف النظر إذا كان هناك رصد بصرى من عدمه، والقاعدة الفلكية طالما اشتركت مع مدينة أخرى فى جزء من الليل أو النهار، وهذا الجزء له معايير فلكية، فإذا تمت رؤية الهلال فى هذه المنطقة فلست محتاجا إلى الاختلاف، بعض الاختلافات فى الرؤى السياسية فى الدول العربية هو ما يولد هذا الاختلاف، وبكل صدق هناك بعض الشروط الفلكية قد تكون غير متوفرة فى مكة، فالحرم المكى ومدينة مكة منطقة منخفضة ومحاطة بكثير من الجبال مما يجعل الرؤية تتعذر، فلابد أن نعمل مرصدا على أحد الجبال المحيطة بها، وإذا كانت لدينا مراصد أخرى تقوم بنفس المهمة فلا يشترط أن أقيمه فى مكة فقط.

كثرة الزلازل

● البعض يفسر كثرة الزلازل والبراكين بأنها غضب من الله ودليل على اقتراب يوم القيامة، فما رأيكم؟

●● هذا كلام غير صحيح، منذ بدء خلق الخليقة والأرض يحدث عليها زلالزل وبراكين، ولا علاقة لها بغضب الله حديث النبى «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ: إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ» وقوله أيضا: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الهَرْجُ- وَهُوَ القَتْلُ- حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ فَيَفِيضَ». والله غنى عن أن يعذبنا ونحن خلقه وهو الرحيم بنا، ولكن وجود بعض الآراء الفقهية أن كثرة الزلال بما كسبت أيدى الناس، أرى أن هذا تفسير فى غير محله، بالزلال والبراكين على الأرض حتى قبل أن يخلق الله آدم، فهذا تفسير أو تأويل غير صحيح وغير مناسب للآيات القرآنية.

> لدينا تاريخ عريق جعل اليونسكو تضعنا ضمن التراث العالمي

أكذوبة مرفوضة

● ما يقال أن الإسكندرية والدلتا ستغرقان خلال خمسين عاما، فهل صحيح علميا؟

●● هذا كلام غير دقيق تماما، وكلام حق يراد به باطل، ففى ظل التغيرات المناخية والجيولوجية فإن لدينا فى المعهد استراتيجية لرصد هذه التداعيات وشبكة لرصد هبوط دلتا النيل ومحسوبة سنويا بعدد من المللى مترات وهناك شبكات لرصد منسوب سطح البحر المتوسط الذى يرتفع نتيجة الاحتباس الحرارى مللى مترات، وبتجميع الاثنين مع بعض لن يحدث غرق لأى مدينة بما فيها الأسكندرية خلال خمسين سنة كما يدعى البعض، وأنا شخصيا أقول: على الأقل 500 سنة، لو المعدلات كانت بنفس الوضع الحالي، ولكننا نرى مؤتمرات المناخ المتعاقبة ومساهمتها فى الحد من الاحتباس الحراري، ومع تطور الأفكار والسياسات للحد من الاحتباس الحرارى يمكن أن تكون الخمسمائة سنة تصل الى ألف سنة حيث يتم تقليل المخاطر وزيادة الفترة الزمنية لتعرض هذه المدن للمخاطر.

مصر آمنة

● ما موقع مصر بالنسبة للأمن من الزلازل والبراكين؟

●● قولا واحدا.. نحن خارج نطاق الزلال، ولكن تحدث عندنا بعض الزلازل المتكررة بعضها محسوس وأكثر من 90% منها غير محسوس، ونحن بالتعاون مع مجلس الوزراء أصدرنا دليلا استرشاديا لمواجهة خطر الزلازل وحاليا يجرى تحديث كود البناء لتقليل الكوارث فى حالة حدوث زلازل لأنه لا توجد وسيلة لمنع حدوث الزلازل، اليابان تبنى المبانى على معايير تقلل الخسائر.

أؤكد بكل صدق وشفافية بأن مصر– بفضل الله– آمنة من مخاطر الزلازل والبراكين، وهذا ما توصلنا إليه من خلال المراقبة المستمرة للنشاط الزلزالى على المستوى المحلى والأقليمى والدولى لإجراء البحوث للتعرف على أسباب حدوث الزلازل والعمل على تقليل الأخطار الناجمة عن الزلازل، فضلا عن أننا نقوم بدراسة الخطورة الزلزالية والنطاقات الزلزالية والصدوع وحساب معاملات الأمان الزلزالى لكل مناطق الجمهورية وخاصة المناطق الحيوية والاستراتيجية كالقناطر والسدود والأنفاق، كما أن لدينا مراقبة للتفجيرات التى تجريها شركات الأسمنت فى أنحاء الجمهورية ودراسة تأثيرها على المنشآت والمبانى القريبة منها.

العاصمة الإدارية

● البعض يدعى أن العاصمة الإدارية أقيمت فى منطقة نشطة للزلازل؟

●● التشكيك موجود فى كل وقت وحين، علينا أن نأخذ بالاشتراطات ونبنى فى أى مكان، ونحن كمعهد تحديدا طلبوا منا دراسات لأماكن معينة منها أبراج العاصمة وأبراج العلمين، وعملنا نموذج الأحمال الزلازلى للشركات التى تقوم بإنشاء هذه الابراج، نحن نقوم بتقديم الخدمات والاستشارات وتنفيذ المشروعات البحثية التطبيقية لمختلف مؤسسات الدولة، والنهوض بالبحوث والدراسات التطبيقية فى مجالات الجيوفيزياء التطبيقية وإجراء المسح الجيوفيزيقيى للمناطق الاستراتيجية والحيوية، وتحديد الخزانات الجوفية والطبقات الرسوبية للمياة الجوفية والتعرف على التتابع الجيولوجي، وقدمنا الدراسات المطلوبة منا فى الأماكن الحيوية فى العاصمة، ونحن نؤكد كذب هذه الادعاءات المسيّسة، كما أن غالبية المبانى الجديدة فى العاصمة الإدارية تم تصميمها على قواعد مرنة قابلة للتعامل مع الزلازل والتقليل من مخاطرها، ونستفيد فى ذلك من التجربة اليابانية حيث تعد اليابان أكثر الأماكن فى العالم النشطة للزلازل والبراكين ومع هذا تعاملوا معها وقلّلوا من مخاطرها، ولمن لا يعرف فإن لدينا مراقبة ورصد الزلازل الصناعية والتفريق بينها وبين الزلزالى الطبيعية، فضلا عن توثيقنا للروابط العلمية والتعاون مع المؤسسات والهيئات المحلية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

سد النهضة

● ماذا عن المخاطر الزلازلية لمنطقة سد النهضة مما يهدد مصر والسودان؟

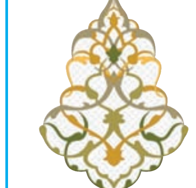
●● بالتنسيق مع وزارة الرى والجهات المعنية جارى دراسة النشاط الزلازالى هناك وبدقة وعن قرب، ولكن هناك تفاصيل فنية الإعلام يأخذ بعض الاجزاء منها، ولكنى أؤكد أن الملف يتم دراسته بشكل مناسب وإعداد رأى فنى وتم تقديم بعضه لمتخذى القرار السياسى وكل الجهات المعنية، ونحن مستمرين فى متابعة هذا الملف، وأرى المشكلة أن أكثر الدراسات التى قام بها الجانب الاثيوبى أثناء إنشاء السد ليست متاحة وبالتالى لا نستطيع تقييم المخاطر بشكل علمى كامل، ولكن لو اتيحت الدراسة سيسهل جدا التعرف على مخاطر انشاء السد فى هذه المنطقة، وأكثر مشكلة أتمنى عدم حدوثها أن المنطقة فيها نشاط زلالى وبعد انشاء السد وتكوين بحيرة خلفه سيكون فيه نوع من الزلازل المستحدثة، نتمنى أن تصميم السد يقاوم ويتحمل مثل تلك الزلازل مثل السد العالى عندنا، هناك زلازل مسجلة بشكل مستمر ولكن التصميم العبقرى للسد جعله قادرا على تحمل الزلازل، والجانب الاثيوبى هناك تفاصيل كثيرة غير متاحة واعتقد ان وزارة الرى قد يكون لديها تفاصيل بذلك.

> فندنا طبيعة النشاط الزلزالى حول العاصمة الإدارية.. ومصر آمنة تماما من أحزمة الزلازل

مرصد سيناء

● ماذا عن مرصد سيناء الجديد؟

●● فى ضوء التوسع العمرانى فى شرق القاهرة، مرصد القطامية الفلكى الذى تم انشاؤه عام 1964 كأكبر مرصد فلكى فى الشرق الأوسط، صدر قرار من رئيس الوزراء، لدراسة أنسب مكان لإنشاء مرصد فلكى جديد، وقام المعهد بدراسات لاختيار بين أعلى 20 قمة جبلية فى مصر تم اختيار جبل «الرجوم» ارتفاعه 1650 مترا فوق سطح البحر وجارى التنسيق لإنشاء محطة لرصد الزلازل أيضاً، وجارى الانشاء ووضعنا حجر الأساس لهذا المرصد وأطلقنا عليه «مرصد سيناء الفلكي» وسيكون أكبر مرصد فى شمال افريقيا والشرق الأوسط، مزود بمنظار فلكى بمرآة قدرتها 6,5 مترا وهى نفس قدرة مرآة تلسكوب جيمس ويب، ولكن ستكون موجودة على الأرض، سيتم استخدام أحدث التكنولوجيا العلمية المماثلة لنفس تكنولوجيا المرصد الأوروبى الجنوبي، وللعلم فإن تلسكوب جيمس ويب الفضائى يتميز بمرآة قطرها 6ر5 مترا تقريبا وهى 2,5 ضعف مرآة تلسكوب هابل، ونصف وزنها ويستخدم لفهم أعماق الكون بتكلفة 12 بليون دولار.



> ننشئ «مرصد سيناء» الأكبر فى الشرق الأوسط وأفريقيا

تعاون وثيق

● وماذا عن التعاون على المستوى العربى والإسلامى بين المراصد الفلكية؟

●● لدينا تعاون وثيق مع مختلف الجهات المناظرة فى الشرق الأوسط والمنطقة العربية والافريقية من خلال بروتوكولات تعاون موثقة ولدينا تبادل باحثين ومؤتمرات وورش عمل مشتركة ودراسات متبادلة بهدف رصد الظواهر من أكثر من مكان، مما يعظّم الاستفادة ويكثر من دقة تلك الارصاد، وهناك مشروعات مشتركة منها تحقيق رؤية صلاة الفجر ومواعيد الأهلّة وهناك تنسيق عالى مع كل المراصد العربية.

● هل هناك تعاون مع مركز الأزهر للفلك الشرعي؟

●● نحن كمعهد، أعضاء فى مجلس الادارة، وهناك مناقشات فى كثير من الموضوعات الهامة، ومع تقديرنا أن المركز له بعض الأهداف الشرعية، فنحن ندعم نشاط المركز برعاية فضيلة الإمام الأكبر بأحدث أبحاث الفلك والفضاء.

معهد عريق

● نود التعرف على نبذة عن المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، وما يقوم به من دور فى خدمة الوطن فى العديد من المجالات وليس رؤية الهلال فقط كما يظن البعض؟

●● يُعد المعهد من أقدم المعاهد البحثية فى مصر والوطن العربي، وربما أفريقيا تم إنشاؤه 1839م، فى حى بولاق، ثم انتقل الى العباسية، ومنها الى حلوان عام 1903 على هضبة المرصد بحلوان، ومع قدم وعراقة المعهد فإن تخصصات المعهد (الفلك والجيوفيزياء ممثلة بالزلازل) بدأت قبل هذا التاريخ بأعوام كثيرة حيث بدأت القياسات الفلكية عام 1839 – 1860 فى مرصد بولاق، ثم فى مرصد العباسية عام 1868 – 1903. وبدأت القياسات الزلزالية عام 1889 – 1903 فى مرصد العباسية.

كما يعتبر المعهد أكبر بيت خبرة فى مجالات العلوم الفلكية والجيوفيزيقية ليس بمصر فقط ولكن على المستوى الإقليمى أيضا، يتبع المعهد عدد من المراصد مثل مرصد القطامية الفلكى فى صحراء القطامية، ومرصد المسلات المغناطيسى بالفيوم، ومرصد أبوسمبل المغناطيسى فى جنوب مصر.

يوجد بالمعهد، المركز الرئيسى للشبكة القومية لرصد الزلازل، ويتبعه عدد من المراكز الفرعية للزلازل على مستوى الجمهورية فى (الغردقة، مرسى علم، الواحات الخارجة، برج العرب، مرسى مطروح وسيناء) لإستقبال بيانات الزلازل من 80 محطة، بالإضافة الى المركز الإقليمى للزلازل بأسوان والذى يتبعه 15 محطة لرصد الزلازل وعدد من محطات البيزومترات، كما يضم المعهد فى مقرّه بحلوان: المرصد الشمسى ومحطات الطيف الشمسى والإشعاع الشمسى والطاقة الشمسية ومحطة رصد وتتبع الأقمار الصناعية، ومركز تجميع بيانات المحطات الدائمة للنظام العالمى للإحداثيات (GPS) لمراقبة تحركات القشرة الأرضية على المستوى المحلى والإقليمى والدولي، ويضم المعهد مختبرا لقياس الخواص المغناطيسية للصخور، وتضم القاعدة العلمية للمعهد حوالى 281 من أعضاء هيئة البحوث ومساعديهم ويعاونهم ما يربو على 356 من الأخصائيين العلميين والفنيين والإداريين والخدمات المعاونة.

شارك المعهد منذ إنشائه فى العديد من البرامج العلمية والأنشطة البحثية الدولية بالتعاون مع عدد من المراكز والمعاهد الدولية، بالإضافة إلى أنه يعتبر عضوا مؤسسا فى العديد من الاتحادات والروابط والمنظمات العلمية الدولية.

خدمة التنمية

● هل للمعهد دور فى خدمة أهداف أخرى فى خدمة التنمية؟

●● بلاشك فإننا نشارك بالنهوض بالبحوث والدراسات فى مجالات البحوث الأساسية والتطبيقية التى تدخل فى مجال اختصاصات المعهد وما يتصل بها وتقديم الخبرة والمشورة للهيئات والمؤسسات فى مجال تخصصاته المختلفة، فضلا عن المشاركة كبيت خبرة لتحقيق الخطط القومية للتنمية والنهوض بالبحوث والدراسات التطبيقية فى مجالات عمل المعهد وما يتصل به على المستوى المحلى والاقليمى والدولي، ونشر الأبحاث والنتائج المبتكرة فى الدوريات العلمية المحلية والدولية والمشاركة فى المؤتمرات والفاعليات الدولية، تنفيذ المشاريع البحثية الأكاديمية والتطبيقية وتقديم الاستشارات العلمية والفنية فى مجالات تخصصات المعهد، ودراسة الأجرام السماوية المختلفة مثل النجوم والكواكب والمجرّات الخارجية والمذنّبات وغيرها فيزيائيا وديناميكيا والتعرف على تطورها وأسباب تغيّرها وحساب مدارتها المختلفة، الاهتمام بمتابعة الأجسام الفضائية التى تقترب من الأرض، وزيادة التغطية الثقافية والاعلامية للظواهر الفلكية التى تهم المجتمع المصري.

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودى

قلب الحقائق .. وصناعة الكذب
سلاح الإرهابية للوقيعة بين الشعب وحكومته

فصل آخر من فصول الإفلاس داخل جماعة الإخوان الإرهابية الممزقة داخليًا منذ حظرها فى مصر هو صناعة الكذب وقلب الحقائق، فالجماعة المتخبطة وافرادها المتناثرون على مواقع التواصل الاجتماعى لا يكفون عن اختلاق الأزمات وقلب الحقائق فى محاولة للوقيعة بين الشعب المصرى وحكومته، على أمل العودة إلى مواسم الفوضى والرجوع بالمسيرة إلى الوراء .وذلك من خلال احتضان الدول الداعمة للإرهاب أبواق الجماعة وأذرعها الإعلامية، والانفاق على العاملين فى قنواتها بأموال شعوبها مقابل صناعة الكذب وإذكاء الصراعات؛ فتارة يلعبون على وتر الغلاء وارتفاع الأسعار، وأخرى يعرجون على الأوضاع الاقتصادية التى تمر بها البلاد من جراء أزمات عالمية كان لها اثرها على الاقتصاد المصرى فى محاولة للنيل منهم للوقيعة بين الشعب وحكومته وأخر هذه الافتراءات تشكيكهم فى الصفقة الاستثمارية الكبرى التى تتم بشراكة مع الامارات العربية الشقيقة والتى توفر سيولة نقدية كبيرة من العملة الصعبة لاستقرار سوق النقد الاجنبى .

وصناعة الكذب أو الاعلام الأسود هو من أخطر الوسائل أو الحروب التى تستهدف عقول البشر؛ حيث تبدأ بالتشويش، ثم تصيبها فى قناعتها؛ لصرف الأنظار عن حدث ما، أو تسعى لتغيير وجهات النظر باتجاه واقع غير موجود أصلاً وليس إلا وهماً، ثم تجسيده والدفاع عنه.

ونظرا لما يؤديه الإعلام من دور خطير فى حياة الأمم، ليس فى نقل الأخبار والأحداث فقط، وإنما فى صياغة وتحديد توجهات الرأى العام. من هنا يصبح التضليل الاعلامى الذى يمارسه اعلام الجماعة الارهابية ومن يساندها حالياً على مواقع التواصل الاجتماعى بمثابة حرب نفسية تشنّ على المتلقى لإحداث أكبر قدر من التأثير السلبي خاصة بعدما تم تطهير منابر المساجد التى كانت احدى ادواتهم الهامة فى بث سمومهم فى الماضى .

والتضليل الإعلامى الذى نراه الآن على وسائل التواصل له عدة صور منها قلب الحقائق، أو التضليل بالمعلومات التى ليس لها علاقة بالحدث، أو باستخدام مفردات معينة تنتقى بعض الكلمات والحقائق والمصادر وتهمل الأخرى.أو اختلاق القصص والخيالات التى مأنزل الله بها من سلطان .

وجماعة الأخوان هم الجماعة التى تعتبر الطاعة العمياء وتنفيذ التعليمات بصورة جماعية مصدر قوة فى خوض المعارك على هذه الوسائل الاعلامية. فالأتباع المنتشرون فى كل قطر عربى يتحركون جميعاً بناءً على أوامر مركزية، ويحشدون كل طاقاتهم فى ترويج خبر أو نشر إشاعة أو اختلاق قصة أو الترويج لفكرة معينة، وفى اللحظة نفسها يكون مئات المستخدمين فى دولة ما يكررون ما يقوله أتباع آخرون فى دولة اخرى ويساندهم عشرات الآلاف فى مصر أو فى أى بلد آخر ويتجاوب معهم متعاطفون وأنصار فى الولايات المتحدة وفى بلدان أوروبا المختلفة، ليُغرقوا المستخدمين الآخرين بمئات المواد المعدَّة لتحقيق غرض معين، من القصص المختلقة إلى الصور والأشكال والتعليقات ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية والمقالات المجهولة المصدر والأخبار المحرّفة أو الكاذبة التى تضرب كلها على وتر واحد، وتستخدم أشكالاً متنوعة للترويج لتحقيق أعلى درجات الانتشار.

أى كذبة يتاح لها مثل هذا التجييش ستكتسب قوة بالإلحاح عليها، وسيتعامل معها جمهور وسائل التواصل الاجتماعى الهائل على أنها حقيقة. وبهذه الطريقة يمكن بناء كذبة فوق أخرى فى شكل مخطط لتوجيه الرأى العام، لاسيما مع الاستثمار الخبيث للمشاعر الدينية ، وبمرور الوقت يصبح الجمهور الذى تشبَّع بمثل هذه الأفكار وقوداً لأى اضطرابات مقبلة، وسيميل إلى استهلاك الأخبار المكذوبة التى توضع بين يديه وتصله حيث هو على صفحته الخاصة، وينزع إلى تصديقها أكثر من الأخبار الحقيقية التى تحتاج إلى من يتقصى ويقارن ويُحكِّم العقل والمنطق ويمتلك من الأصل حياداً ووعياً وقدرات شخصية وتأهيلاً تساعده فى ذلك.

ان الإغراق بالقصص العشوائية وتغييب العقول وإفقادها القدرة على الحُكم الصائب، هى التى تسمح بتمرير تناقضات «الإخوان» ومواقفهم المتضاربة التى لا تستقيم لدى صاحب أى منطق سليم. وتتم تغطية هذه التناقضات بكثير من الكذب والدجل والأخبار والقصص المختلفة التى يتم إغراق وسائل التواصل الاجتماعى بها.

وجماعة الإخوان الإرهابية وعناصرها الضالة وكتائبها الإلكترونية الخائنة العميلة تتعمد الافتراء والكذب وبث الشائعات والافتراءات والأكاذيب

فى محاولة يائسة بائسة لتشويه الإنجازات العظيمة التى تحققها الدولة المصرية فى مختلف المجالات ، تحاول الجماعة الإرهابية إعادتنا إلى نقطة الصفر ودائرة الفوضى ، لا تألو على دين ولا وطن ولا خلق ، أعمتهم الأموال القذرة عمالة وخيانة للدين والوطن كما هو دأبها عبر تاريخها الدموى الأسود المفعم بالعمالة والخيانة .

ومع إدراك استحالة الرقابة المطلقة من الحكومات على هذه المنصات، أصبح من الضرورى كشف عمالة وخيانة هذه الجماعة الإرهابية المارقة ، فالتستر على أى من عناصرها المجرمة أو كتائبها المجرمة خيانة للدين والوطن ، وكشفهم واجب دينى ووطنى ، وواجب المجتمع ومؤسساته المختلفة كالاسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة أن تبذل جهودا كبيرة لخلق الوعى المحصن ضد الكذب من أجل تغطية هذه الثغرة ومنع الجماعة من المضى قدما فى تنفيذ مخططها لنشر الفوضى فى البلاد .

●●●

●● وختاما

قال تعالى (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) صدق الله العظيم ال عمران اية (26)